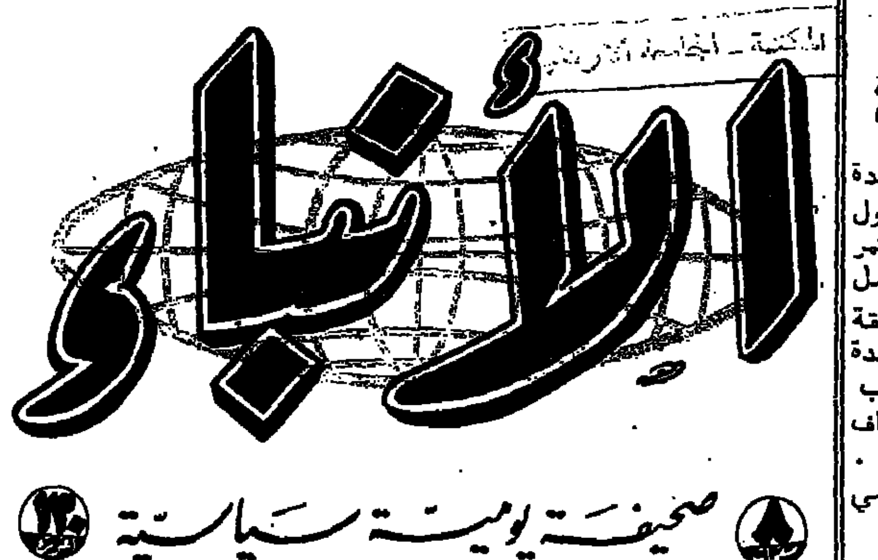


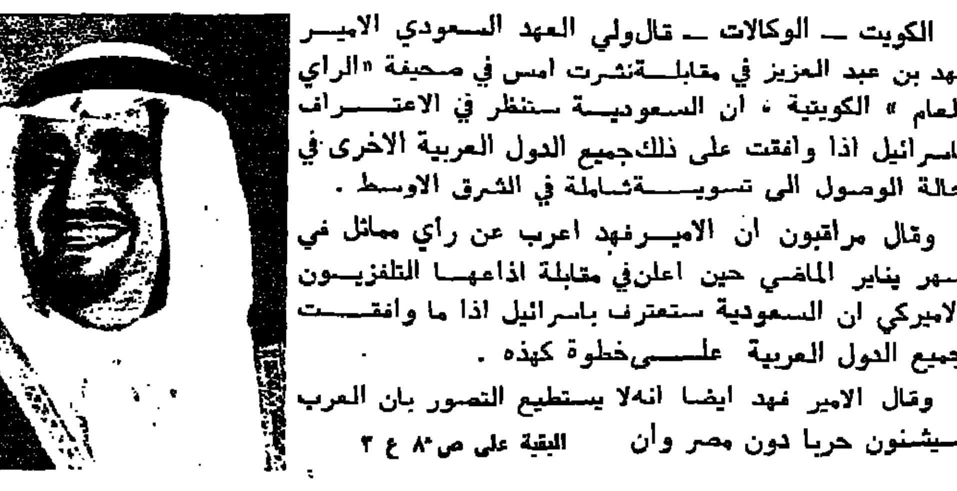
صحيفة يومية سياسية

الدهايم يدعو مجدداً لعقد مؤتمر حول الشرق الاوسط برعاية الامم المتحدة

نيويورك — رويتر — جدد السكرتير العام للامم المتحدة الدكتور كورت فالدهايم امس اقتراحه لاجراء محادثات حول الشرق الاوسط برعاية الامم المتحدة تمهيدا لاستئناف مؤتمر جنيف . وقال فالدهايم ان الجهود الاساسية من اجل الوصول الى تسوية تجري الان بين الدولتين اللتين لهما علاقة بالامر — مصر واسرائيل — بمساعدة الولايات المتحدة الفعالة . الا انه اضاف بان الجميع متفقون على انه يجب ان ياتي الوقت الذي تشترك فيه من جديد جميع الاطراف المعنية بصورة فعالة في البحث عن تسوية شاملة .

واضاف يقول : ولذا فقد اقترحت في شهر نوفمبر الماضي ايام انعقاد مؤتمر القاهرة ،

البقية على ص ٨ ع ٨



السعودية مستعدة للاعتراف باسرائيل

الكويت — الوكالات — قال ولي العهد السعودي الامير فهد بن عبد العزيز في مقابلة نشرت امس في صحيفة «الراي العام» الكويتية ، ان السعودية ستنظر في الاعتراف باسرائيل اذا وافقت على ذلك جميع الدول العربية الاخرى في حالة الوصول الى تسوية شاملة في الشرق الاوسط .

وقال مراقبون ان الامير فهد اعرب عن راي مماثل في شهر يناير الماضي حين اعلن في مقابلة اذاعها التلفزيون الاميركي ان السعودية ستعترف باسرائيل اذا ما وافقت جميع الدول العربية على خطوة كهذه .

وقال الامير فهد ايضا انه لا يستطيع التصور بان العرب سيشنون حربا دون مصر وان

البقية على ص ٨ ع ٣


AL-ANBA DAILY — JERUSALEM FRI. 10 MAR 1978 VOL. X NO. 2867

الجمعة ١٠ اذار ١٩٧٨ م الموافق ١ ربيع ثاني ١٣٩٨ هـ — العدد ٢٨٦٧ — السنة العاشرة אל-אנבא, עתון יומי המחיר 130 אג'



ايزمن يجتمع اليوم بالرئيس كارتر

أمل في تلقي ردود ايجابية على مطالب إسرائيل من السلاح

الدفاع الأمريكي يؤكد الأهمية التي توليها حكومته لضمان أمن اسرائيل

واشنطن — الوكالات — يجتمع وزير الدفاع السيد عيزر وايزمان بعد ظهر اليوم بالرئيس جيمي كارتر ، بعد المباحثات التي اجراها أمس في واشنطن مع وزير الخارجية السيد سايروس فانس . كما اجتمع السيد وايزمان أمس بأعضاء لجان الخدمات المسلحة في كل من مجلس الشيوخ ومجلس النواب . ومن المتوقع أن يعقد اجتماعات أخرى مع السيد فانس ومع وزير الدفاع الاميركي السيد هارولد براون .

وقد تناولت مباحثات امس دراسة الوضع الراهن من مباحثات السلام في الشرق الاوسط بين اسرائيل ومصر، ودور الولايات المتحدة في هذه المباحثات .

وكان السيد وايزمان قد اجتمع ليلة اول أمس بالسيد هارولد براون وزير الدفاع الامريكي . ووصف هذا الاجتماع بانه تم في جو ودي جدا . وقد اكد السيد براون للسيد وايزمان الاهمية التي توليها حكومته لضمان امن اسرائيل العسكري على احسن وجه وشملت مباحثات الوزيرين تزويد اسرائيل بالطائرات الامريكية الحديثة والوضع العسكري في الشرق الاوسط، ووضع مفاوضات السلام في المنطقة، وبعض الجوانب المتعلقة بقوة اسرائيل في الطائرات والدبابات .

وقد طلب السيد وايزمان تزويد اسرائيل بعدد اكبر من طائرات « اف — ١٦ » وتعجيل ارسالها اليها. وقال انه يامل أن يتلقى ردا على بعض المطالب التي تقدم بها قبل وصول السيد مناحيم بيغن رئيس الوزراء الى واشنطن . واضاف انه من المحتمل جدا أن تبلغ اسرائيل بردود ايجابية بما يتعلق بشؤون مبيعات الاسلحة ، خلال زيارة السيد بيغن في الاسبوع القادم .

واشار وزير الدفاع الى انه قد تطرق في مباحثاته مع نظيره الامريكي الى انعكاسات صفقة الاسلحة الامريكية الثلاثية لاسرائيل ومصر والسعودية ، على أمن اسرائيل .

رسالة شفوية من السادات لكارتر يحملها اثرتون

القاهرة — الوكالات — ذكرت صحيفة « الاهرام » امس ان الرئيس السادات بعث بواسطة السيد الفريد اثرتون السفير الاميركي المتجول رسالة شفوية للرئيس جيمي كارتر اكد فيها تصميمه على مواصلة مبادأة السلام في الشرق الاوسط .

تيتو يسلم لكارتر رسالة من السادات

واشنطن — رويتر — اعلن الرئيس تيتو صباح امس انه نقل للرئيس كارتر رسالة من الرئيس انور السادات .

وقد كشف تيتو عن ذلك في مقابلة مع والتر كرونكايت في شبكة التلفزيون « سي.بي.اس » . وسئل تيتو عن الوضع في الشرق الاوسط في اعقاب زيارة الرئيس السادات لاسرائيل ، فاجاب بقوله : « اعتقد ان الوضع الان اسوأ مما كان عليه في اي وقت مضى » .

رئيس حكومة المغرب يصل موسكو

موسكو — يونايتدبرس — وصل الى هنا امس رئيس حكومة المغرب احمد عثمان لاجراء محادثات مع الزعماء السوفيات . ويتوقع ان يجتمع برئيس الحكومة السوفياتية اليكسي كوسيغين .

كلمة الأنباء

أين تقف سوريا !

[أين] تقف سوريا اليوم من أزمة المنطقة ؟ [إن] سوريا على الرغم من انضمامها الى الجبهة التي ترفض مبادرة الرئيس السادات السلمية تجاه اسرائيل ، وعلى الرغم من انها تشترك في مؤتمرات هذه الجبهة ، وتشاركها في التصدي للمبادرة لغرض اجهاضها — نقول انه على الرغم من ذلك كله فان سوريا تختلف عن سائر فصائل جبهة الرفض هذه بكونها مبدئيا لا ترفض المفاوضات مع اسرائيل سبيلا لتسوية أزمة المنطقة ، ولا تنفض يدها من القرارات الدولية التي انبثق عنها في حينه مؤتمر جنيف للسلام في الشرق الاوسط ، كما تريدها ان تفعل بعض فصائل جبهة الرفض .

[من] هنا ، من هذه الحقيقة الجوهرية ، دهشتنا ونحن نسمع الرئيس السوري حافظ الاسد في حفل اداء اليمين القانونية امام مجلس الشعب بمناسبة اعادة انتخابه لرئاسة الجمهورية بولاية جديدة مدتها سبع سنوات .

[فالرئ]يس السوري يتحدث عن مقاومة ما يسميه بالمسيرة في تيار الاستسلام (وهو يقصد طبعا مسيرة السلام التي انبثقت عن مبادرة الرئيس السادات الخيرة) ، كما يتحدث عن رفض كل اساليب الاستجداء ، وعن ابقاء القضية (القضية الفلسطينية) مصانة ، وراية الكفاح من اجلها مرفوعة .. والى غير ذلك من الشعارات التي ظلت تتردد في اجواء المنطقة طوال ثلاثين عاما دون ان تعود على القضية التي يتحدث عنها الرئيس الاسد بفائدة تذكر .

[وال]سؤال هو : لماذا يعتبر الرئيس الاسد مسيرة السادات السلمية استسلاما ، ولماذا يعتبر الاساليب التي يتبعها اساليب استجداء ؟ ثم ما دامت سوريا لا ترفض المفاوضات سبيلا لتسوية ازمة المنطقة ، فهل ثمة ما هو افضل من الدخول مع الطرف الاخر في مفاوضات مباشرة ؟ فاين الاستسلام في هذا ، واين الاستجداء ؟

لا يخامرنا ادنى شك في ان مسيرة السلام التي فجرتها مبادرة الرئيس السادات في المنطقة كانت ستبلغ هدفها بيسر اكثر وخلال فترة زمنية اقصر لو التحقت بها سوريا مثلا بدلا من التصدي لها ومحاولة افشالها . ذلك ان تاكيد الرئيس الاسد في خطابه على استمرار سوريا في بناء قوتها العسكرية ، وعلى المحافظة على علاقاتها الوثيقة مع الاتحاد السوفياتي (وموقف الاتحاد السوفياتي من ازمة المنطقة معروف) — ان تاكيد الرئيس الاسد على هاتين النقطتين بالذات من شانه أن يبرر اهتمامات اسرائيل الامنية ، ويجعلها تحسب للمستقبل الف حساب ، الامر الذي يزيد من صعوبة التوصل الى التسوية المنشودة .

[وب]عد فان لسوريا مكانتها في هذا الشرق ، ولها دورها الهام في تطورات الاحداث في المنطقة ، وبوسعها ان تسهم اسهاما ايجابيا في الجهود المبذولة من اجل التوصل لتسوية أزمة المنطقة تسوية شاملة وكريمة . ومصلحة سوريا تكمن في مثل هذه التسوية اكثر مما تكمن في العمل على احباطها .

ارجاء البت في اختيار المرشح لمنصب رئيس الدولة الخامس

القدس — قرر رئيس الوزراء امس ارجاء البت في اختيار المرشح لمنصب رئيس دولة اسرائيل الخامس ، الى حين عودته من واشنطن في نهاية الاسبوع القادم .

وقد جاء ذلك عقب اجتماع السيد بيغن بهذا الشان امس بنائبه البروفيسور يغائيل يدين ، وبالوزير موشيه نسيم والوزير حاييم لنداو ، ووزير الاسكان والاعمال السيد جدعون بات ، ووزير الاديان السيد اهرون ابو حصيرة ، والحاخام مناحيم بوروش والمتحدثين باسماء الكتل الائتلافية . واوصى رئيس الحكومة بانتخاب مرشحه البروفيسور اسحق شافيه لرئاسة الدولة .

وعلم ان بعض الوزراء طلبوا اتاحة الفرصة امامهم للتعرف على مرشحه . ومن ناحية اخرى طلب عضو الكنيست امنون روبينشتاين « داش » من عضو الكنيست اسحق نافون ترشيح نفسه لهذا المنصب . واعلن السيد رام رون السكرتير العام لحركة « داش » انه يبدو من

البقية على ص ٨ ع ٣

مأدبة أخوة عربية — يهودية بغزة

القدس — اعلن الناطق بلسان قيادة قطاع غزة ، ان قائد القطاع وضباط اركانه سيشتركون في مأدبة اخوة عربية — يهودية ستقام يوم الاربعاء القادم في دار السيد كمال الغرابلي في حي الشجعية في مدينة غزة . وسيشترك في المأدبة حوالي ٣٠٠ مدعو عربا ويهودا .

اميركا رفضت طلبات لشراء أسلحة بمليار دولار

واشنطن — و.ص.ف — كشف رئيس لجنة الخارجية التابعة لمجلس النواب الاميركي السيد كلمانت — زابلوتسكي امس ان ادارة كارتر رفضت في السنة الماضية طلبات لشراء اسلحة تزيد قيمتها عن مليار دولار تقدمت بها ٦٧ دولة .

رؤساء بلديات ومجالس يعارضون اعادة أهالي كفر برعم واقرت

القدس — بعث ١٢ رئيسا لبلديات وسلطات محلية في الجليل برقية الى نائب وزير التجارة والصناعة والسياحة اسحق بيرتس ، بصفته رئيسا للجنة الوزارية لشؤون مدن التطوير ، اعربوا فيها عن معارضتهم لاعادة اهالي كفر برعم واقرت الى قريتيهم.

وجاء في البرقية ان اعادة اهالي القريتين ستشكل سابقة امام الاف السكان العرب للعودة الى قراهم المهجورة في نطاق عمل معاد مما سيحول دون تطوير الجليل واسكانه.

ووعد السيد بيرتس باحالة الموضوع للجهات المختصة .

بيرس يتمنى النجاح للحزب الاشتراكي الفرنسي

باريس — و.ص.ف — بعث السيد شمعون بيرس رئيس حزب العمل الاسرائيلي برسالة الى السيد فرنسوا ميتران السكرتير العام للحزب الاشتراكي الفرنسي تمنى فيها له النجاح في الانتخابات القريبة .

وجاء في رسالة بيرس : ان الشعب الفرنسي سيستفيد من فوزك ، فوز ذو اهمية لمصلحة الحزب الاشتراكي الديمقراطي الدولي .

قلق تيتو وكارتر من استمرار التوتر

واشنطن — يونايتدبرس — و.ص.ف — اعلنت الولايات المتحدة ويوغوسلافيا في بيان مشترك صدر مساء امس اثر انتهاء زيارة الرئيس تيتو لواشنطن ، عن قلقهما الخاص على ضوء استمرار التوتر في الشرق الاوسط .

واعرب الرئيسان كارتر وتيتو عن رايهما بان هناك ضرورة عاجلة لتحقيق حل شامل وعادل ودائم للقضية الشرق اوسطية .

غروميكو وعرفات يبحثان الوضع في المنطقة

موسكو — الوكالات — ذكرت وكالة الانباء السوفياتية الرسمية « تاس » ان السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية بحث امس مع وزير الخارجية السوفياتية السيد اندريه غروميكو الوضع في الشرق الاوسط واحلال سلام عادل ودائم بالمنطقة . واعلنت الوكالة عن تجانس في ارائهما ومواقفهما .

السادات يدعو واشنطن لان تكون شريكاً وليس وسيطاً في مفاوضات الشرق الأوسط

نيويورك — رويتر — قال الرئيس المصري انور السادات في مقابلة نشرت هنا امس ان الوقت قد حان لان تقوم الولايات المتحدة بتحمل مسئولياتها كشريك وليس كوسيط في مفاوضات الشرق الاوسط .

وقال الرئيس السادات : ان الوقت قد حان لان يعلن الرئيس كارتر شروطه لكسر المأزق الدبلوماسي في الوضع في الشرق الاوسط .

وناشد الرئيس كارتر العمل كشريك وليس كوسيط في المفاوضات . واضاف الرئيس السادات يقول في مقابلة في القاهرة مع صحيفة «نيويورك تايمز» انني أود أن يقوم الرئيس كارتر باقرار ما أوضحه فعلا في حقل حقوق الانسان وعدم احتلال اراضي الغير بالقوة . وهذه مسالة اخلاقية.

ومضى يقول : انني اود أن يقوم هو ايضا بابلاغهم (الاسرائيليين) انه في حقل الامن فان لنا ايضا مطالب امنية لان الولايات المتحدة زودت اسرائيل باحدث انواع الاسلحة الموجودة على الارض .

وقالت الصحيفة انه يبدو واضحا من المقابلة مع الرئيس السادات انه يشعر بخيبة امل كبيرة من موقف اسرائيل .

وقال الرئيس السادات ان رئيس الوزراء السيد بيغن ضلل الرأي العام حول سياسته — سياسة الرئيس السادات — بالنسبة الى ممرات سيناء وحول المستوطنات الاسرائيلية وحول وعد الرئيس السادات بعدم السماح لقوة رئيسية من الجنود المصريين

البقية على ص ٨ ع ٣

أوين يعود من واشنطن

لندن — يونايتدبرس — عاد وزير الخارجية البريطانية الدكتور ديفيد اوين بصورة فجائية من واشنطن الى لندن في اعقاب ملاحظة مهينة اسمعها اندرو يانغ مندوب الولايات المتحدة لدى الامم المتحدة .

وقد اجرى محادثات في واشنطن حول روديسيا مع الرئيس كارتر ومع وزير الخارجية الاميركية سايروس فانس . وكان في نيته السفر الى نيويورك للاشتراك في النقاش حول روديسيا في مجلس الامن .

روسيا تحذر من نسف الوفاق

بلغراد — الوكالات — حذر الاتحاد السوفياتي امس من نسف الوفاق بين الشرق والغرب اذا ما استمرت الدول الغربية في ممارسة ضغوط سياسية لضمان حقوق الانسان في دول اوروبا الشرقية .

وقد اسمع هذا التحذير رئيس الوفد السوفياتي لمؤتمر بلغراد يولي فورمور الذي حمل بشدة على الولايات المتحدة وقال ان الغرب حاول شن حرب نفسانية في مؤتمر بلغراد واراد تحويل المؤتمر الى ميدان لمواجهة عقائدية .

المحادثات بين رئيسي حكومتي تركيا واليونان تبدأ اليوم في جنيف

جنيف — رويتر — وصل السيد بولنت اجويد رئيس وزراء تركيا الى هنا امس لاجراء محادثات اليوم تستمر يومين مع السيد قسطنطين كرامنليس رئيس وزراء اليونان حول النزاع بين بلديهما على قبرص وبحر ايجه .

وقد نجا السيد اجويد باعجوبة عندما انفجر احد الطواير في سيارته فاصطدمت من الخلف بشاحنة . ولم يصب اجويد باذى لكن سيارته اصيبت باضرار بالغة . وكان اجويد مسافرا بين جنيف ومونترو .

اثرتون يطلع لندن على جولته المكوكية في الشرق الاوسط

لندن — رويتر — وصل السيد الفرد اثرتون المبعوث الاميركي الخاص الى هنا امس لاطلاع وزارة الخارجية البريطانية على محادثاته التي اجراها في الشرق الاوسط خلال اسبوعين والتي تهدف الى تضييق شقة الخلافات بين اسرائيل والدول العربية .

ووصل السيد اثرتون الى هنا من جنيف حيث اجتمع امس الاول الى الامير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودي .

وقد غادر لندن في وقت لاحق امس الى واشنطن لتقديم تقرير عن مهمته المكوكية بين اسرائيل ومصر والاردن.

وكان السيد اثرتون قد صرح امس الاول بقوله : لقد توصلنا الى تضييق شقة بعض الخلافات حول اعلان مبادىء لسلام عربي — اسرائيلي شامل هو النقطة الرئيسية للجهود التي اقوم بها . لكنه اضاف يقول انه لا يزال هناك كثير من العمل الذي يجب تحقيقه وسيعود الى واشنطن للتحضير لزيارة سيقوم بها السيد مناحيم بيغن رئيس الوزراء الى هناك في الاسبوع القادم.

وقال مسئولون بريطانيون ان احتمال ايجاد سلام في الشرق الاوسط سيكون الموضوع الرئيسي في محادثات ستعقد في لندن يوم السبت بين الرئيس اليوغسلافي ورئيس الوزراء البريطاني جيمس كالاهان .

ارتفاع سعر الدولار في أوروبا

لندن — الوكالات — ارتفع سعر الدولار امس بالنسبة لجميع العملات الرئيسية في اسواق النقد الاوروبية ، بينما بدأ تهرب من الفرنك الفرنسي بسبب الانتخابات القريبة للبرلمان الفرنسي .

وقد اعرب مستشار المانيا الغربية هلموت شميدت عن دعمه للدولار حين اعلن في البرلمان انه يعتقد بان الولايات المتحدة ستنجح في تجديد الثقة الدولية بالدولار .

قاتلا السباعي ينكران التهمة في بدء محاكمتهما في نيقوسيا

نيقوسيا — رويتر — قال الادعاء العام امس ان شابين عربيين يحاكمان الان هنا بتهمة اغتيال السيد يوسف السباعي رئيس تحرير صحيفة « الاهرام » المصرية في الشهر الماضي قد ابلغا رهائنهما انهما قتلاه لانه كتب مقالات ضد الفلسطينيين ولانه كان صديقا لاسرائيل .

وقد افتتحت محاكمة الشابين المتهمين باغتيال السيد السباعي في احد فنادق نيقوسيا هنا امس في غمرة اشد اجراءات امنية شهدتها قبرص منذ ٢٠ سنة .

وكان السيد السباعي امينا عاما لمنظمة تضامن الشعوب الاسيوية — الافريقية التي كانت مجتمعة في نيقوسيا وقت الحادث كما كان صديقا مقربا للرئيس المصري انو السادات .

واحتجز الشابان المسلحان عددا من الرهائن واستوليا على طائرة ركاب قبرصية كانت جاثمة في مطار لارنكا وتوجها بها الى جيبوتي ثم عادا في اليوم التالي الى قبرص حيث احبط

البقية على ص ٨ ع ٧

تعطيل البث الإذاعي

القدس — تعطل البث الاذاعي امس منذ ساعات بعد الظهر بسبب اضراب احتجاجي قام به المهندسون والفنيون في الاذاعة .

وزير الداخلية يجتمع برئيس حكومة ايرلندا

القدس — وصل وزير الداخلية الدكتور يوسف بورغ الى دوبلين امس في زيارة رسمية لايرلندا ، وقد اقيمت حفلة استقبال رسمية على شرفه . وكان في استقباله وزير خارجية ايرلندا السيد مايكل اوكندي ، وسفير ايرلندا في اسرائيل السيد براندن نولن الذي مقره الدائم في بيرن .

واجتمع وزير الداخلية مع وزير خارجية ايرلندا الذي اجرى معه حديثا شخصيا ، كما عقد جلسة مع كبار موظفي وزارة خارجية ايرلندا .

واجتمع الدكتور بورغ امس برئيس حكومة ايرلندا السيد جاك لينش .

وزير خارجية أثيوبيا زار موسكو

موسكو — رويتر — ذكرت وكالة انباء « تاس » امس ان الدكتور فيليسكي غيدلي جيورجيس وزير خارجية اثيوبيا قام بزيارة قصيرة الى موسكو امس الاول وهو في طريق عودته الى بلاده من برلين الشرقية .

وقالت « تاس » ان السيد ليونيد ايليشوف نائب وزير الخارجية السوفياتي كان في استقبال الوزير الاثيوبي لكن الوكالة لم تقل اذا كان قد عقد اي اجتماع مع غيره من كبار المسؤولين السوفيات . واجرى الوزير الاثيوبي اثناء زيارته الى المانيا الشرقية محادثات مع الهر اريك هونيكر زعيم الحزب الشيوعي والهر فيلي ستوف رئيس الوزراء

تنسيق التعاون بين السعودية واليمن الشمالي في ميادين مختلفة

صنعاء — رويتر — اعلن هنا امس ان لجنة سعودية يمنية شمالية ستجتمع في الرياض يوم السبت ، غدا ، لتنسيق التعاون بين البلدين في ميادين مختلفة .

وسيرئس السيد عبد الله الاصنج وزير الخارجية الوفد اليمني الذي يضم في عضويته عدة وزراء . وقال الاصنج لرويتر ان اجتماع اللجنة سيفتح افاقا جديدة للتعاون بين البلدين في الحقلين السياسي والاقتصادي .

وزير الصحة يعد بتحسين اوضاع خمسة مستشفيات قديمة

القدس — اعلن السيد اليعيزر شوستاك وزير الصحة ان سياسة وزارته تقضي باستثمار جميع الاموال المخصصة للمستشفيات فقط من اجل المستشفيات التي اهملت حتى الان من ناحية المباني والاجهزة القديمة ، وهي مستشفيات بوريا ، اساف هروفيه ، اشكلون ، نهاريا والخضيرة .

وقال الوزير ، الذي كان يتحدث في جولة لمستشفى بوريا في طبريا ، ان جهاز الصحة يلاقي اوضاعا متناقضة من الصعب مواجهتها. واوضح السيد شوستاك انه قد بدأت في الماضي بناية عدد من المستشفيات الجديدة والكبيرة ، غير انه للاسف لا يمكن انهاء قسم كبير منها ، ولهذا ظل هناك عدد كبير جدا من المستشفيات المهملة تماما . وردا على سؤال لرئيس بلدية طبريا السيد موشيه تساحر قال وزير الصحة انه لا ينوي ابدا اغلاق مستشفى بوريا ، وانما تقويته .

وقد اشترك السيد شوستاك في حفل بدء البناء في قسم جديد للنساء والوالدات ، يستوعب ٣٠ سريرا ، وبلغت تكاليف بنائه ١٧ مليون ليرة .

وقد اطلع الدكتور ب. ميراب مدير مستشفى بوريا الوزير على حالة المستشفى الصعبة . وقال انه تم ترميم المستشفى بمبلغ ٤ ملايين ليرة هذا العام .

معظم معلمي المدارس العربية يتسلمون رواتبهم عن شهر شباط

القدس — من اميل خزعل — تسلمت امس غالبية معلمي المدارس العربية في البلاد رواتب شهر شباط بعد ان اضربت هذه المدارس لمدة يوم واحد احتجاجا على التاخير في دفع الرواتب. وقد اعلن امس الاضراب في عدد من المدارس العربية في البلاد لان المعلمين لم يتلقوا بعد رواتبهم .

وقد وعدت وزارة المعارف والثقافة نقابة المعلمين بانها ستدفع الرواتب لجميع المعلمين في جميع البلاد في موعد اقصاه نهاية هذا الاسبوع .

فرع لمصنع دلتا للنسيج في الناصرة يقام في كفر مندا

حيفا — من شفيق منصور — وافقت ادارة مصنع دلتا للنسيج ومقره الرئيسي في الناصرة على اقامة فرع له في قرية كفر مندا . وعلمت ان هذا المشروع جاء بمبادرة الوجيه محمد سليمان عبد الله طاعة وتقدر تكاليف اقامة المصنع وتجهيزه بما يقارب الـ ٤ ملايين ليرة ، وسوف يستوعب في المرحلة الاولى نحو مائتي عاملة من فتيات القرية .

تطوير النشاطات التربوية والثقافية والاجتماعية بأوساط الشبيبة العاملة

حيفا — من شفيق منصور — قررت وزارة العمل والرفاه الاجتماعي تخصيص مبلغ مليون و ٢٥٠ الف ليرة من ميزانيتها للسنة المالية القادمة ٧٨ — ٧٩ لتوسيع وتطوير الفعاليات والنشاطات التربوية والثقافية والاجتماعية في اوساط الشبيبة العربية العاملة والمتعلمة .

وصرح السيد يهوشع حبوشي مدير الدائرة العربية في وزارة العمل والرفاه الاجتماعي بان هذا المبلغ سينفق على اقامة النوادي الثقافية والرياضية في القرى العربية التي تفتقر الى مثل هذا النشاط وقال ان لدى الوزارة برنامجا لافتتاح مراكز للتدريب المهني في الوسط العربي لاستيعاب الاحداث العرب الذين لم يتمكنوا من الالتحاق بالمدارس الثانوية واعدادهم لحياة العمل والانتاج .

مستوى الاجور للفئات الفقيرة

القدس — قدم السيد رافي روتر المدير العام لمؤسسة التامين الوطني الى لجنة المالية في الكنيست تقريرا عن مستوى الاجور المتدنية التي تميز الفئات الفقيرة .

وتعتمد هذه الاجور ، التي وضعت وفقا لشهر شباط ، على عدد افراد العائلة وحجم الدخل غير الصافي . وفيما يلي بعض هذه الاجور :

- ١٢٥٠ ليرة للفرد الواحد
- ٢٠٠٠ ليرة للفردين
- ٢٦٥٠ ليرة لثلاثة افراد
- ٣٢٠٠ ليرة لاربعة افراد
- ٣٧٥٠ ليرة لخمسة افراد
- ٤٢٥٠ ليرة لستة افراد

عرض أفلام تثقيفية في أريحا

اريحا — من محمد ناصرية — قامت امس لجنة التوعية والاعلام في جمعية تنظيم الاسرة الاردنية في شرقي القدس بعرض افلام سينمائية في مدرسة بنات اريحا الثانوية وجمعية سيدات اريحا الخيرية حول تنظيم وحماية الاسرة وكيفية تكوين الجنين قبل الولادة .

وقد شاهد هذه الافلام عدد كبير من سيدات اريحا وقضاتها وطالبات الصفوف الثانوية في مدارس الاناث في المنطقة .

٥٤٧٨١ عاملا من المناطق يعملون حاليا في اسرائيل

القدس — من اميل خزعل — يبلغ عدد عمال المناطق المدارة الذين يعملون حاليا في اسرائيل ٥٤٧٨١ عاملا . وقد ذكرت مديرية الاستخدام في وزارة العمل انه في شهر شباط الماضي لم يطرأ اي تغيير على عدد هؤلاء العمال كما حدث في الاشهر التي قبله .

ويذكر انه منذ مطلع السنة ازداد عدد عمال المناطق المدارة الذين يعملون في اسرائيل بشكل ملحوظ بعد ان انخفض عددهم في الماضي وذلك اثر استيعاب عدة الاف منهم في اعمال قطف الحمضيات .

افتتاح صف خاص في بيت جن لتعليم الفتيات والنساء

ابو سنان — من نجيب صعب — افتتحت وزارة المعارف والثقافة ضمن مشروع تعليم الكبار في قرية بيت جن في الجليل الاعلى صفا خاصا لتعليم الفتيات والنساء اللواتي لم يحالفهن الحظ للالتحاق بالتعليم .

وتتعلم الفتيات في المدرسة الليلية في بيت جن كمبتدئات في مواضيع اللغة العربية ، العبرية ، والحساب حيث يتلقين ساعتين اسبوعيا في كل موضوع .

مدير جديد لمكتب المستشار في الجنوب

القدس — لمراسل خاص — باشر السيد نسيم قزاز هذا الاسبوع عمله الجديد كمدير لمكتب مستشار رئيس الحكومة للشؤون العربية في منطقة النقب والجنوب .

وكان الدكتور موشيه شارون مستشار رئيس الحكومة للشؤون العربية قد قدم السيد قزاز لمشايخ العشائر البدوية في الجولة التي قام بها اول امس للنقب . ويبلغ السيد قزاز من العمر ٤٥ عاما ويحمل رتبة ليفتنانت كولونيل « احتياط » ، وكان قد عمل حاكما لمنطقة النقب . ويحمل ايضا لقب ماجستير في اللغة العربية وتاريخ الشرق الاوسط .

تخصيص ٥ ملايين ليرة لتنظيم معرض الكتب التاسع في القدس

القدس — من اميل خزعل — قررت ادارة معرض الكتاب الدولي في القدس تخصيص مبلغ ٥ ملايين و ٥٠٠ الف ليرة لصرفها على تنظيم معرض الكتب التاسع الذي سيقام في القدس في العام القادم .

طلب تقليم الاشجار في شوارع أريحا بشكل صحيح

اريحا — من محمد ناصرية — قامت بلدية اريحا خلال الاسبوع الماضي بتقليم الاشجار المغروسة على جوانب الطرق من اجل تجميل منظر المدينة .

غير ان المتعهد الذي اسند اليه هذا العمل لم يقم بتقليم الاشجار بالشكل الصحيح الامر الذي حدا به الى قطع جميع فروع الاشجار حتى اصبح منظر الشوارع قاحلا تماما مما سبب التذمر لدى السكان والزوار الذين يسيرون في الشوارع .

شاب وشقيقته من القدس يتوفيان حرقاً في اصطدام مروع

القدس — عتيم — لاقى شاب من القدس وشقيقته امس حتفهما حرقا داخل سيارة بيجو ، اثر اصطدامها بشكل مروع بناقلة عسكرية على طريق القدس — رام الله قرب قلنديا .

وقد ادى الاصطدام الى اشتعال السيارة المدنية ، وبداخلها الراكبان المذكوران وهما جواد صب لبن البالغ من العمر « ٢٢ عاما » وشقيقته ناديا صب لبن البالغة من العمر « ١٧ عاما » وقدتم نقلهما بحالة بالغة الخطورة الى كل من مستشفى « هداسا » و « الهوسبيس » في القدس ، الا ان جهود الاطباء لانقاذهما باءت بالفشل.

وقد باشرت شرطة القدس على الفور التحقيق في ظروف الحادث المفجع

مجالس محلية عربية لم تستغل مخصصات مشروع هبايس لها

القدس — من اميل خزعل — بعث السيد عمانوئيل كوبولوفيتش ، مدير دائرة المعارف والثقافة للعرب برسائل الى عدد من رؤساء المجالس المحلية العربية في البلاد اعرب فيها عن دهشته لعدم قيام هذه المجالس باستغلال الميزانيات التي خصصتها لهم ادارة مشروع هبايس لتحسين المباني المدرسية في هذه القرى .

وعلم ان مشروع هبايس قد خصص مبلغ ٧٠٠ الف ليرة لهذه الغاية ، وعلم ان عشرة مجالس محلية عربية وسبعة مجالس درزية لم تستغل بعد هذه الميزانيات .

وقد طلب السيد كوبولوفيتش من هذه المجالس المحلية ان تقدم له تقريرا عن سبب التاخير في اعمال ترميم المدارس .

انتهاء توسيع وتعبيد الشارع الايصالي لقرية طمرة

حيفا — من شفيق منصور — انتهى العمل في توسيع وتعبيد الشارع الايصالي لقرية طمره في الجليل الغربي البالغ طوله زهاء ٢ر٥ كيلو متر .

وعلمت من مصدر مسؤول في وزارة العمل والرفاه الاجتماعي بان تكاليف هذا العمل قدرت بـ ٤٢٠ الف ليرة ساهمت اللجنة المحلية لادارة شؤون طمره بـ ٥٠٪ من التكاليف في حين تحملت دائرة الاشغال العامة ما تبقى من المبلغ .

اقتراح بزيادة ميزانية صندوق العلوم الاسرائيلي - الامريكي

القدس — اعلن الممثلون الاميركيون في صندوق العلوم القومي المشترك لاسرائيل والولايات المتحدة انهم سيطالبون حكومتهم بزيادة نصيبها في ميزانية الصندوق لمضاعفتها من ٦٠ مليون دولار الى ١٠٠ مليون دولار .

وكان الصندوق قد اقيم عام ٧٢ بموجب اتفاق وزير الخارجية الاميركي انذاك وليم روجرز ووزير المالية الراحل بنحاس سبير . ويمول الصندوق بالتساوي بين اسرائيل واميركا ، غير ان الاموال مودعة في البلاد حيث تدفع الحكومة عليها فائدة مرتبطة بنسبة ٢ر٥ بالمائة .

وقد اعلن وزير المالية السيد سمحا ارليخ في جلسة مجلس امناء الصندوق التي عقدت مؤخرا انه سيرفع نسبة الفائدة على اموال الصندوق الى ٤ بالمائة ، مما سيزيد الاستثمارات السنوية الى ٥٠ مليون ليرة . وقد قابل الممثلون الاميركيون في مجلس الصندوق هذه الخطوة بالترحيب واقترحوا زيادة ميزانيته بـ ٢٠ مليون دولار من قبل كل طرف .

ويقدم الصندوق منح ابحاث للعلوم الاساسية والتطبيقية .

توزيع منح دراسية لطلاب من الناصرة

الناصرة — من محمد شريف — احتفل يوم امس في الناصرة بتوزيع ٣٠ منحة دراسية لـ ٣٠ طالبا من ابناء الناصرة الذين يدرسون في جامعات البلاد المختلفة ، وقيمة كل منها ١٠٠٠ ليرة هي من صندوق المنح الدراسية لطلاب الجامعات الذي نظمه نادي روتري الناصرة حيث يقوم بتوزيع هذه المنح للمرة الرابعة على التوالي.

ومن الجدير بالذكر ان لنادي روتري الناصرة عدة نشاطات اجتماعية وثقافية في المدينة ، ويقوم بين الحين والاخر بتنظيم حملات مالية لتقديم المساعدات للمؤسسات الخيرية او للمحتاجين . وكان اكبر مشروع قام به قبل اكثر من سنتين حملة جمع التبرعات لشراء الات واجهزة للمستشفيات الاهلية بالمدينة حيث تمكن من جمع مبلغ ٢٥٠ الف ليرة ونجح بتحصيل مثل هذا المبلغ من وزارة الصحة ، وتم شراء الاجهزة والالات التي تحتاجها مستشفيات المدينة والتي قدمت وتقدم خدماتها الطبية لاهالي الناصرة والمواطنين العرب في الشمال.

تعيين لجنة لفحص قانون التعليم العالي

القدس — عين وزير المعارف والثقافة السيد زبولون هامر لجنة لتفحص من جديد قانون مجلس التعليم العالي .

وقال الناطق بلسان وزارة المعارف السيد يسرائيل كوهين انه منذ ان اتخذ قانون مجلس التعليم العالي ظهر فيه عدد من المشاكل التي الزمت ادخال تعديلات عليه من حين لاخر . ومن اجل وقف هذا الوضع تقرر اعداد مسودة جديدة للقانون .

وعين وزير المعارف لرئاسة اللجنة قاضي المحكمة العليا ونائب رئيس مجلس التعليم العالي الدكتور موشيه عصيوني . اما سائر الاعضاء فيها فهم البروفيسور اسحق زمير ، عميد كلية الحقوق بالقدس ، والدكتور صفي كوهين المستشار القانوني لوزارة المعارف .

مواصلة التحقيق في اختفاء سائق سيارة أجرة من شرقي القدس

القدس — من اميل خزعل — ما زالت قوات من الشرطة ومدعي عام الخليل السيد محمد سدر يواصلان التحقيق في حادث اختفاء سائق سيارة اجرة من شرقي القدس ويدعى محمد هاشم ابو غربية . وكان احد سكان قرية يطا قد عثر على السيارة قرب بلدته وهي ملطخة بالدماء ، ولكنه لم يتم حتى الان العثور على السائق .

وقد تلقت الشرطة امس اشعارا بوجود سائق سيارة اجرة اصيب بحادث طرق في مستشفى بئر السبع . وذكر السيد سوستيئيل مدير شرطة منطقة يهودا انه بعد فحص هوية هذا السائق تبين انه ليس السائق الذي تبحث عنه الشرطة [illegible]

اختتام دورة لعمال البناء من القرى الدرزية

ابو سنان — من نجيب صعب — انتحت ظهر امس في بيت ريمز مقر الاستجمام في زخرون يعقوب دورة لعمال البناء من القرى الدرزية في الجليل والكرمل اشترك فيها حوالي ٦٠ عاملا ، ٣٠ منهم من الكرمل والباقون من الجليل .

وقد نظم هذه الدورة قسم التنظيم المهني في الهستدروت حيث استمرت اسبوعا كاملا تلقى فيها المشتركون محاضرات عامة حول حقوق العمال وواجباتهم وجميع الامور التي لها علاقة بالعامل والهستدروت والمواطنة الصالحة .

وحضر حفل الاختتام سكرتير مجلس عمال دالية الكرمل السيد مصباح حلبي والسيد غالب سيف سكرتير التنظيم المهني في لجنة العمال القطرية في الجليل .

طلب منع تدفق المازوت من المولدات الكهربائية بشرقي القدس

القدس — من اميل خزعل — بعثت جمعية المحافظة على الطبيعة ببرقيات الى بلدية القدس ووزارتي الصحة والتجارة والصناعة تطلب فيها العمل على منع تدفق « المازوت » من المولدات الكهربائية التابعة لشركة الكهرباء التابعة لشركة كهرباء القدس باتجاه وادي القلط .

وجاء في هذه البرقيات ان المازوت يسبب في اتلاف النباتات في هذا الوادي ، وقد يؤدي الى تلويث مياه عين فاره .

ويذكر انه قبل عامين تعهدت شركة كهرباء شرقي القدس باتخاذ الترتيبات اللازمة لمنع سيلان المازوت الى الوادي وذلك بناء على طلب خاص من رئيس البلدية السيد تيدي كوليك .

افتتاح دورة للحلاقة تقتصر على الفتيات

حيفا — من شفيق منصور — اعلن المتحدث بلسان مجلس عمال حيفا بان ادارة المدرسة المهنية مازور قررت افتتاح دورة تدريبية في الحلاقة وقص الشعر للرجال يقتصر الانتساب اليها على الفتيات .

ومما تجدر الاشارة اليه ان مدرسة مازور تستوعب حاليا ٢٤٠ طالبا وطالبة منهم ١٩٠ طالبة و ٥٠ طالبا يتدربون على هندسة الاسنان ومساعدات لاطباء الاسنان والتصوير والتجميل .

وتعتبر هذه المدرسة الاولى من نوعها التي تعد طلابا لهندسة الاسنان كما ستكون الاولى التي تنظم الدورة النسائية لحلاقة قص الشعر للرجال . ويذكر ان هذه المدرسة مختلطة ويتعلم فيها الطلاب العرب واليهود من الجنسين جنبا الى جنب .

المطالبة باعادة تعبيد شارع رئيسي بأريحا

اريحا — من محمد ناصرية — لا يزال سكان المدينة واصحاب المركبات في مختلف البلاد يطالبون رئيس واعضاء المجلس البلدي في اريحا بضرورة مد وجه اسفلت جديد لشارع عين السلطان الرئيسي .

ومما يذكر ان شارع عين السلطان يعتبر من اكبر الشوارع الرئيسية في المدينة لا سيما وان الشارع المذكور يعتبر الممر الوحيد الى الاماكن الاثرية والسياحية في المنطقة وان الوف الزوار والسياح الاجانب يمرون منه يوميا لزيارة الاماكن الاثرية في المنطقة

وذكر مصدر مسؤول في بلدية اريحا ان سلطات الحكم العسكري كانت قد وعدت بتزفيت الشارع المذكور منذ وقت طويل غير ان هذا الوعد لم يتحقق بعد .

أسعار الأسهم والعملات

■ ارتفع امس الجدول العام لاسعار الاسهم بنسبة ١ر٩٨ بالمائة . وكانت التطورات في جداول الاسهم المختلفة كما يلي :

	التغيير	السعر
الجدول العام	+ ١ر٩٨	١٠٧ر٣٨
أموال وتامين	+ ٠ر٩٧	١٠٥ر٧٣
منها : بنوك تجارية	+ ٠ر٣٥	١٠٥ر٧٩
بنوك للرهنيات	+ ٤ر٤١	١٠٢ر٦٢
مؤسسات تمويل فرعية	+ ٤ر٤٢	١٠٠ر٢٠
شركات استثمار	+ ٤ر٤٧	١١٣ر٢٣
صناعة	+ ٤ر٩٤	١١٠ر٢٥
تجارة وخدمات	+ ٣ر٩٣	١٠١ر٧٨
عقارات ، اعمار ، وتطوير	+ ٤ر٣٧	١١٦ر٣٦

(عـدا الحمضيات)

■ وقد كانت اسعار العملة في محلات الصرافة امس على النحو التالي :

	شراء	بيع
الدينار الاردني	٥٢ر٥٠	٥٢ر٦٠
الجنيه الاسترليني	٣١ر٥٠	٣١ر٦٠
دولار شيك	١٦ر١٥	١٦ر٢٠
دولار نقدي	١٦ر٢٢	١٦ر٢٥
مارك الماني	٧ر٩٠	٧ر٩٣
فرنك سويسري	٨ر٥٠	٨ر٥٥
فرنك فرنسي	٣ر٣٢	٣ر٣٦

■ محلات طاهر العيساوي واولاده وشركاهم — الـ...
هاتف ٩٥٣٦٢٥ و ٩٥٣٦٠٧

تشكيل لجنة خاصة لحل مشكلة المياه بالوسط العربي

الناصرة — لمراسلنا — اعلن السيد منير بن منير مدير مديرية المياه بشكل رسمي عن اعضاء اللجنة الخاصة التي اوصى بتشكيلها مجلس المياه القطري من اجل ان تفحص وضع مخصصات المياه بالنسبة للقرى العربية .

وطلب السيد بن منير في رسالته الشخصية الى كل واحد من اعضاء اللجنة ان يعملوا معا بالتعاون وبسرعة فائقة لتقديم وجهة نظرهم وتوصياتهم الى مديرية المياه ووزير الزراعة في فترة تمتد ما بين اسبوعين الى شهر من يوم مباشرة اللجنة اعمالها لكي تتخذ الاجراءات المناسبة قبل حلول الصيف القادم .

واعلن مدير مديرية المياه ان اجهزة المديرية ومكاتب وزارة الزراعة ستكون على استعداد لتقديم المساعدات اللازمة لاعضاء اللجنة . وقد عين السيد اسحق بن حاييم مدير دائرة الزراعة في لواء الناصرة رئيسا للجنة وتضم في عضويتها السادة : يوسف منير ، والياهو شحرور عن وزارة الداخلية ومحمد شريف ، وحسن زيدان عن اتحاد مراقبة الجمعيات التعاونية العربية ، وزئيف كاروز عن مديرية المياه ، وشلومو كنتور عن شركة « مكوروت » للمياه .

ويذكر ان القرار بتشكيل هذه اللجنة جاء على اثر البحث الذي عرضه في مجلس المياه القطري السيد محمد شريف في جلسة المجلس الاخيرة التي عقدت قبل اسبوعين حيث اشار الى ما يعانيه الوسط العربي من نقص حاد في مياه الشرب والزراعة مطالبا بالعمل السريع لحل هذه المشكلة لكي لا تستفحل وتزداد حدة في ايام الصيف المقبلة .

وزير الزراعة الى المانيا الاسبوع القادم

القدس — يقوم وزير الزراعة السيد ارئيل شارون في الاسبوع القادم بزيارة لالمانيا الغربية ... عن كثب على شبكة التسويق هناك .

وعلم ان الزيارة لا تتعدى ... الزراعي الى اجراء مباحثات ... شؤون اخرى . وسيمكث ... شارون في الخارج اربعة ... وربما يزور دولا اوروبية ...

ايران تطلب تخزين الحمضيات من القطاع بمخازن تبريد بعمان

اريحا — من محمد ناصرية — ذكر عدد من مصدري الحمضيات من قطاع غزة الى ايران ان الحكومة الايرانية اوفدت في الاسبوع الماضي مندوبا عنها الى عمان للكشف على الحمضيات التي تصدر الى ايران .

وعلم ان مندوب الحكومة الايرانية طلب من اصحاب الحمضيات تخزين الحمضيات في مخازن التبريد في عمان لمدة ثلاثة اسابيع قبل تصديرها الى ايران حتى يتمكن مندوب الحكومة من فحص الحمضيات خلال هذه المدة.

١٢٠٠ مخالفة سير على خط أريحا — القدس في شهر شباط

اريحا — من محمد ناصرية — علم ان عدد مخالفات السير التي سجلت بحق عدد من السواق الذين يعملون على خط اريحا — القدس خلال الشهر الماضي بلغ حوالي ١٢٠٠ مخالفة .

وعلم كذلك ان معدل المخالفات الشهرية التي تحرر من قبل افراد الشرطة في اريحا حوالي الف مخالفة ويعتبر هذا العدد اعلى نسبة من المخالفات التي تسجل في اكبر المدن الاسرائيلية .

بطاقة
أما هذا .. فلا

اثير قبل ايام اقتراح ... لفتح باب جديد في سور ... القديمة .. وعلل صاحب ... الاقتراح ذلك بان في افتتاح ... جديد ، تسهيلا لمصالح المواطـ... والحركة الاقتصادية ، و... المسئولين بالموافقة على ...

ولسور القدس — ... معروف للقاصي قبل الد... اهميته التاريخية الكبـ... والاقدام على اي تغيير في ... الحالي ، يعتبر مسا بالقيـ... التاريخية لهذا السور الـ... الاهمية لدى سائر شعـ... المنطقة بشكل خاص وشـ... العالم بشكل عام .. وعلى ... فان اي اقتراح من هذا ا... مرفوض على المستوى الشـ... ومن المفروض ان يكون مرفو... ايضا على المستوى الرسـ... لان في الموافقة على المس... السور مسؤولية تاريخية كبر...

من هنا ، فنحن نطالـ... السلطات الاسرائيلية عامـ... ووزير الداخلية خاصة ، ... نهيب بمؤسسات التنظيم الـ... على هذا التراث العظيـ... والوقوف في وجه كل من يد... المس بقيمته التاريخية والاثـ... ان تيسير سبل المواصـ... الى البلدة القديمة داخل الـ... ومنها ، يمكن ان يتم بغير ا... بالسور ، والاراء التي ينشـ... مهندسون واصحاب خبرة ، ... الصدد تؤيد ما نقول .

فؤاد جبر

...اسبة زيارة رئيس الوزراء للولايات المتحدة

...ذار من الضغط على اسرائيل

...اريد للسلام المنشود ان يستقر في المنطقة

...ن الذي نفذ بعض بنود قرار رقم ٢٤٢ ؟

مطلع الاسبوع المقبل يتوجه رئيس الوزراء السيد مناحيم بيغن الى واشنطن ... مباحثات مع السيد جيمي كارتر الرئيس الامريكي لغرض دفع التحرك السلمي ...رق الاوسط الى الامام. وسيرافق السيد بيغن في هذه الزيارة وزير الخارجية السيد ... ديان .

...ل ان يتوجه السيد بيغن الى واشنطن وصل اليها السيد عيزر فايتسمان وزير الدفاع ... اجرى اتصالات مع كبار المسئولين الامريكيين ، تناولت فيما تناولته المباحثات التي ...يها السيد بيغن في ...مة الامريكية .

الاعلان عن زيارة رئيس الوزراء ... المتحدة اشتدت ، وبصورة ... الدعوة الى توجيه الضغوط ...رائيل لحملها على قبول ما لا ... تقبل به في الظروف الاعتيادية ... هذه الدعوة ترمي الى ارغام ... على قبول حل لا يمكن قبوله ... لا تعتقد انه قابل للدوام .

...ريب في ذلك ان جبهة الرفض ...تي بدات هذه الدعوة ثم تبنتها ...خرى لتعطيها الشرعية والحرص ...لسلام ، بينما هدف جبهة ... من الضغط او الضغوط هو ...شرير ماله ابادة اسرائيل . ...اخذنا نسمع ان عدوى هذه ...ة سرت الى دول كانت حتى وقت ... تبدي تحفظا من ارغام اسرائيل ...قبول حل مفروض ، لان الارغام ...جم مع الاتفاق ، ثم اخذت ... الاعلام تنشد تصريحات تدعو ...رض حظر على تصدير النفط الى ...يل وتضخمت هذه الدعوة لتشمل ...حة ايضا ، وقد يدعو غدا ...د غد ، داع غير واع الى منع ... بعد الكساء من شعب اسرائيل ...ل حقا تستطيع دعوة او دعوات ...هذه ان تحقق السلام المنشود ... الشرق المنكود ؟

اداة حياة

...ندما عرض الرئيس المصري انور ...ادات مبادرته السلمية في شهر ...ن الثاني الماضي هللت دول ...وب لمبادرته ظنا منها ان هذه ...رة ستؤدي الى السلام الذيطال ...، وقد يكون هذا التهليل حصيلة ...نتاج للحوادث ، واستقراء للتاريخ ... الحرب ، مهما تستمر ، لا تنتج ... اداة للموت فهي عقيمة ، وان ...لام مهما يطل غيابه فهو المثمر ... لانه اداة الحياة والنماء ...خصب . واذا كان التهليل لمبادرة ...سادات السلمية حصيلة هذا ...ستقراء وذلك الاستنتاج فلماذا الان ...مع العراقيل في طريق المسيرة ...سلمية وهي لا تزال في اول الطريق؟ ...قت ان السلام لا يتحقق الا ...تراضي ، والا بالاتفاق القائم على ...ما الطرفين ، وكل اتفاق سلام لا ...قق بالتراضي لا يكتب له النجاح ...دوام والاحترام .

...لكن يحلو للبعض ان يلحف على ...رائيل انها لا تبدي المرونة المطلوبة ...قيق التسوية السلمية ، والذين ...دثون في هذا المجال ينسون كيف ...تقبلت اسرائيل مبادرة السادات السلمية ثم كيف استقبلت الرئيس السادات نفسه ، وكيف كانت تراقب بامل استمرار المباحثات المباشرة التي بدات لاول مرة بين الطرفين المصري والاسرائيلي ، وهذا الرئيس السادات نفسه يقول مؤكدا انه لن

ينسى الاستقبال الحافل الذي قوبل به في اسرائيل ، وهذا يدل على ان اسرائيل مستعدة للسلام ومعدة له من كل النواحي ، والدليل على ذلك هو ان الجدل القائم في اسرائيل ليس منصبا على الحرب ، بل هو قائم على كيفية تنفيذ قرار مجلس الامن الدولي رقم ٢٤٢ مع ضمان امن اسرائيل من اي خطر مقبل بالنظر للوضع الذي عززته جبهة الرفض والمخاوف التي اثارتها لدى اسرائيل واستعداداتها الجهنمية ومشاريعها الشريرة التي تنفي عنها كل استعداد للتعايش مع اسرائيل في ظروف السلام .

ومقابل هذا الجدل المسالم الدائر في اسرائيل ، نرى ان الجدل في اكثر من اي بلد عربي بعيد عن ان يكون مسالما وانما كان يخفي بين طياته الرغبة في الحرب والابادة والفناء .

اين عدم المرونة ؟

والذين يتحدثون عن عدم المرونة الاسرائيلية ينسون ان اسرائيل هي الدولة الوحيدة المعنية بازمة الشرق الاوسط التي نفذت بعض بنود القرار رقم ٢٤٢ ، فاين هو عدم المرونة اذن ؟

لقد رفضت الدول العربية في حينه اجراء مباحثات مع اسرائيل لتنفيذ هذا القرار ، ثم جاءت حرب يوم الغفران عام ١٩٧٣ ، واصدر مجلس الامن الدولي قرارا رقم ٣٣٨ تبنى القرار رقم ٢٤٢ ، وعقدت اسرائيل مع مصر وسوريا اتفاقيات انسحبت بموجبها من اراض واسعة داخل مصر وداخل سوريا منها ما احتل في حرب الايام الستة ومنها ما احتل في حرب يوم الغفران ثم تخلت عن منشآت النفط في سيناء واذا لم تكن هذه مرونة من اسرائيل فممن كانت المرونة اذن ، هل هي من مصر ام من سوريا ؟

فعلى الذي يتصدى لبحث مثل هذه الامور المعقدة ان يدرس الامور من جميع الجوانب لكي يتوصل الى استنتاج معقول مقبول ومنطقي، ومثل هذا الاستنتاج هو الذي يتطلبه الشرق الاوسط لكي يتخلص من كابوس الحرب ولكي يستقبل رايات السلام. والذين يدعون الولايات المتحدة او غيرها الى ممارسة الضغط على اسرائيل لا يخدمون باي حال من الاحوال السلام، ومسيرة السلام ذلك لان النتيجة الطبيعية والمنطقية للضغط هي الانفجار عاجلا ام اجلا . فهل كان المقصود من مبادرة السادات السلمية الوصول الى نقطة الانفجار ام انه كان ملازما لها ، فلماذا اذن هذه المبادرة السلمية اذا كانت تستخدم للضغط على احد طرفي النزاع لارضاء الطرف الثاني ؟

المنطلق .. داخل المنطقة

قد تكون الاطراف الداعية الى الضغط او الضغوط من بين معسكر المبادرة السلمية قد وجدت في ادارة الرئيس الامريكي جيمي كارتر وبعض مستشاريه ما يشجع على هذه الدعوة وانا لا اشك في وجود ظواهر تشجع على ذلك في الادارة الامريكية، الا ان المشكلة تظل كما كانت سابقا ، الا وهي ضرورة التوصل الى منطلق لتسوية ازمة المنطقة ، وهذا المنطلق موجود هنا على ساحة الشرق الاوسط وليس في اي مكان اخر ، لا في واشنطن كما يريد دعاة الضغط ، ولا في موسكو كما يتوهم دعاة الرفض ، ولهذا فان الاستفادة من حالة قائمة في الولايات المتحدة ، لفرض حل على اسرائيل لا يمكن ان تكون منطلقا للتسوية ان لم تكن منطلقا لبعث الياس في شعب اسرائيل وتحريضه على الدفاع عن كيانه ووجوده وعلى ان يستميت في هذا الدفاع في ضوء التجارب المرة القاسية التي مر بها مازنا بالكوارث والنكبات ، ساخرا باعدائه الصغار والكبار الذين قضوا وظل هو على الارض مستقلا على ارضه المقدسة ، وضاح الجبين ، مستعدا للدفاع عن انجازاته بكل ما اوتي من حول وطول.

لذلك يتحتم على الذين وضعوا حساباتهم وتقديراتهم على اساس الضغط والضغوط ، ان يقلعوا عن هذه اللعبة ، فهي لا تستطيع ان تثني اسرائيل عن رفض الحل المفروض وان تقبل بالسلام الذي هو اداة الحياة والخصب والنماء .

فحذار من الضغط على اسرائيل اذا اردتم للسلام المنشود ان يستقر في الشرق الاوسط وللحرب المنكرة ان تندثر في هذه المنطقة والى الابد .

أقوال الصحف

الرئيس الخامس للدولة

تناولت الصحف المحلية شتى المواضيع بالتعليق امس في مقالاتها الافتتاحية ، كان في مقدمتها موضوع انتخاب رئيس جديد للدولة خلفا للرئيس البروفيسور افرايم كتسير ، ثم موضوع الاتصالات بين الهستدروت والحكومة حول اتفاقيات الاجور الجديدة ، فموضوع زيارة عرفات لموسكو

تحت عنوان «المرشح للرئاسة : لا ضرورة للسرعة» كتبت صحيفة «هارتس» ومما قالته :

لقد اقترح رئيس الحكومة اسناد رئاسة الدولة الى البروفيسور اسحق شافيه — وقد جاء ذلك ، كما علم ، بناء على توصية الوزير حايم لنداو . وهذا الاقتراح يدل ثانية على ان السيد بيغن قد قيد نفسه ، في بحثه عن مرشح لاعلى منصب في الدولة ، بمجال محدد سلفا بالانتماء الطائفي : ان الرئيس الخامس للدولة يجب ان يكون ، حسب رايه ، يهوديا سفاراديا .

التجربة تؤكد على عدالة الطلب بان يكون رئيس الدولة شخصا تجمعت لديه خبرة سياسية قبل ان يجلس على كرسي الرئاسة . وليس من قبيل الصدف ان نرى دولا ذات نظام ديموقراطي ، برلماني كنظامنا تاتي عادة بشخصيات ذات خبرة لمنصب الرئاسة ، حتى وان تكن صلاحيات الرئيس ليست كثيرة ، وان كل ما يطلب اليه عادة هو القيام بمهام تمثيلية .

والناحية البارزة جدا في اقتراح السيد بيغن هي ان المرشح الذي يقترحه غير معروف في غير وسط مقلص من ابناء مهنته . فالبروفيسور شافيه لم يمتنع فقط عن الاشتراك في الحياة الحزبية ، وانما هو غير معروف في اوساط الشعب او بين اعضاء الكنيست .

وقبل ان يكون في الامكان الاعراب عن راي في هذه القضية الهامة ، يجب ان يعرف الجمهور المرشح الذي برز اسمه فجاة . وليس ثمة ما يدعو ادارة الائتلاف الحكومي الى ان تبحث اليوم في الموضوع . ان من حق الجمهور ان يطالب بالا يفاجأ برئيس للدولة لا يعرف اسمه احدا ، وقد تقرر انتخابه في غضون ٧٢ ساعة . ان من حقنا ان نتعرف على مرشح السيد بيغن ، وثمة مجال لاجراء نقاش عام حول مزاياه وحول مزايا مرشحين اخرين ، من الذين ذكرت اسماؤهم ، ومن الذين لم تذكر اسماؤهم بعد . وليس ثمة ما يبرر اغلاق باب المنافسة اليوم ، ما دام القانون يبقي الباب مفتوحا لمدة اسبوعين اخرين .

دولارات وسياسة

تحت العنوان المتقدم كتبت صحيفة «جروزليم بوست» ومما قالته :

يبدو ان وزير المالية سمحا ارليخ لا يستطيع كبح جماح ميله الى اطلاق تصريحات عاجلة . ففي يوم الاثنين قال لكتلة الليكود في الكنيست ، وللجمهور من بعد ، بان اسرائيل ابلغت صندوق النقد الدولي بانها ليست بحاجة الى قرض بمبلغ ١٠٠ مليون دولار عرضه عليها الصندوق بشروط هينة .

وهذا التصريح يتعارض واحتياجات اسرائيل ، كما يتعارض والجهود التي بذلها الوزير نفسه قبل وقت قصير لتجنيد قرض طويل الامد لاسرائيل . ثم كيف تستطيع وزارة المالية وبنك اسرائيل طلب مساعدة اميركية عندما

البقية على الصفحة السابعة

الغارديان : كارتر والشيوعية الاوروبية

ثمة طريقة مضمونة حاليا لاستفزاز المسؤولين في الادارة الاميركية ، وتتلخص هذه الطريقة بسؤالهم عن السبب الكامن وراء تغيير ادارة كارتر لسياستها تجاه الشيوعية الاوروبية . والاجابة المتوقعة دائما ان هذه السياسة لم تتغير ، وكل ما حدث هو ان اليسار الاوروبي وخاصة في ايطاليا هو الذي يقوم بتحريف سياسة الولايات المتحدة وفق مصالحه الذاتية .

والفارق الدقيق الذي يكاد لا يذكر بين وجهات نظر الرئيس كارتر عن تلك التي تميزت بها سياسة الدكتور كيسنجر قد تم تضخيمها من جميع الجوانب ثم جرى تحريفها . وان سياسة الادارة التوامية المتمثلة — بعدم



التدخل — في الشؤون الايطالية ولكن — ليس بعدم الاكتراث — ازاء نمو الشيوعية في اوروبا الغربية قد فسرت خطا لتعني ان الامر لا يقلق الرئيس كارتر او حتى انه يقره بصورة ضمنية.

هذا على الاقل هو الايضاح الرسمي لذلك ، الا انه يكمن خلف ذلك قلق كبير داخل الادارة بانه قد اسيء كذلك تفسير سياستها من قبل النقاد اليمينيين في الكونغرس وفي البلاد ككل. اذ كان الخوف ان ادارة الرئيس كارتر قد — خسرت — ايطاليا بعدم الوقوف في وجه محاولات تحريف موقفها في الوقت المناسب وبعدم معارضة الشيوعية بصراحة كافية .

فقد جاءت الشواهد على هذا التحريف في مقال في صحيفة الواشنطن بوست من روما والذي تضمن عبارات مقتبسة من الصحف الايطالية باستثناء الصحيفة الشيوعية لايونيتا . وجاءت الاساءة الوحيدة من الصحيفة الاشتراكية لاريبليكا . وتتضمن امثلة اخرى على التحريفات الايطالية في الصحافة الاميركية تعليقات قام بها اعضاء في جناح الحزب الديمقراطي المسيحي الذي ابدى استعداده للتعاون مع الشيوعيين .

★ النفوذ السوفياتي

ويقول المعلقان ايفانز ونوفاك بان البيان السياسي الحاد حول الشيوعية الاوروبية كان القصد منه التاثير على الصراع الداخلي ضمن حزب الديمقراطيين المسيحيين والذي يدعي بعضهم ان الرئيس كارتر كان لينا تجاه الشيوعية .

ووفقا لما ذكره ايفانز ونوفاك فقد اصبح السفير الاميركي غاردنر مقتنعا خلال الاشهر القليلة في السفارة في روما بان — النفوذ السوفياتي ينتشر في اعلى المستويات في الحزب الشيوعي الايطالي — وان موسكو هي المصدر الرئيسي للعنف الحالي في ايطاليا .

ويستبعد المسؤولون في واشنطن الادعاء القائل بان بيان الادارة سيثير روح القومية المعادية للاميركيين في ايطاليا . ويعتقدون بان الايطاليين هم اقل شعورا بهذه الروح وحساسية من الفرنسيين ، ولهذا فقد كانت تعليقات الرئيس كارتر الاخيرة في باريس حول نفس الموضوع اكثر نعومة خوفا من ردة فعل عنيفة . فهم يقيمون الدليل على هذه الحساسية الفرنسية في الاهتياج الذي احدثه مديح الرئيس كارتر للدور السياسي الذي يلعبه الزعيم الاشتراكي فرانسوا ميتران .

★ ماهي اسباب المعارضة ؟

فاذا لم يتغير اي شيء في سياسة الادارة ازاء الشيوعية الاوروبية اذن ما هي اسباب المعارضة المستمرة للشيوعيين الغربيين حتى وهم يعملون من خلال صناديق الاقتراع ؟ ان الموقف الرسمي في هذه الايام هو اقل اهتماما حيال شمال الاطلسي — والذي كان يشكل غاية الدكتور كيسنجر الرئيسية — منه حيال السوق الاوروبية المشتركة ومن الواضح ان التمييز بين هذين الشعورين هو شيء جيد لكن ادارة الرئيس كارتر تعطي اهمية خاصة للسياسة الخارجية التي بدات تظهر للعيان بالنسبة للدول التسع فهي تتمشى مع فرضية الدكتور بريجينسكي القائلة بان القوة في العالم هي اكثر انتشارا الان منها قبل عشر سنوات وبان مجموعات جديدة من تكتلات القوى الاقليمية بدات في الظهور للعيان . ان سياسة الرئيس كارتر تستهدف التاكيد من بقاء هذه التجمعات ضمن او تحولها الى المعسكر الغربي ومن اجل ان تخصص لها مسؤوليات متزايدة لدعم المصالح الغربية الاستراتيجية والاقتصادية وراء متناول المنافسة العالمية مع الاتحاد السوفياتي فان من شان تقوية هذه « التجمعات » حجب روح القومية الضيقة التي كانت منتشرة في الماضي تحت قضايا لها صلة اكثر بعالم اليوم مثل الاعتماد الاقتصادي المتبادل ومنع انتشار الاسلحة النووية وهكذا .

★ القوة الثالثة ..

وحتى لو تخلص الحزب الشيوعي الايطالي من لينينيته فان الشعور في واشنطن بانه سيتحرك باتجاه مواقف حيادية اكثر ضمن السوق المشتركة . فسيحاول ان يحول اوروبا الغربية نحو نوع من — القوة الثالثة — ليست بالضرورة اوتوماتيكيا موالية للسوفيات ولكنها على الاقل واقعة بين الطرفين ، الا انها على الغالب موالية للسوفيات اكثر من موالاتها لاميركا . ان التلاحم المتزايد لدول السوق الاوروبية المشتركة في الشؤون الخارجية سيبطىء ثم يتوقف وربما سيعكس اتجاهه . ان التاثير على حلف شمال الاطلسي لن يكون مجرد تسرب اخر للمعلومات الامنية ولكن ستعطي اولوية اقل للانفاق الدفاعي .

انه ليس من قبيل المصادفة ان يؤكد بيان الادارة الاخيرة حول الشيوعية الاوروبية على — المصالح — كما يؤكد على — القيم — والتي يقال ان الولايات المتحدة وايطاليا تشتركان فيها وليس الشيوعيون . وفي تحذيرهم للاوروبيين الغربيين فان الرئيس كارتر ومساعديه يتاثرون بوجهة النظر القائلة بان غايات الشيوعيون هي غير اميركية وليست وسائلهم هي فقط غير اميركية .

على بساط البحث

مـــع رئيس مجلس اكسال

- ★ تسوية مشكلة الاراضي مع دائرة اراضي الدولة
- ★ حل قضية البناء غير القانوني
- ★ بناء مدرسة بخمسة ملايين ليرة
- ★ حجر اساس المسجد عيد للقرية
- ★ مطلوب مشاركة فعلية من الحكومة

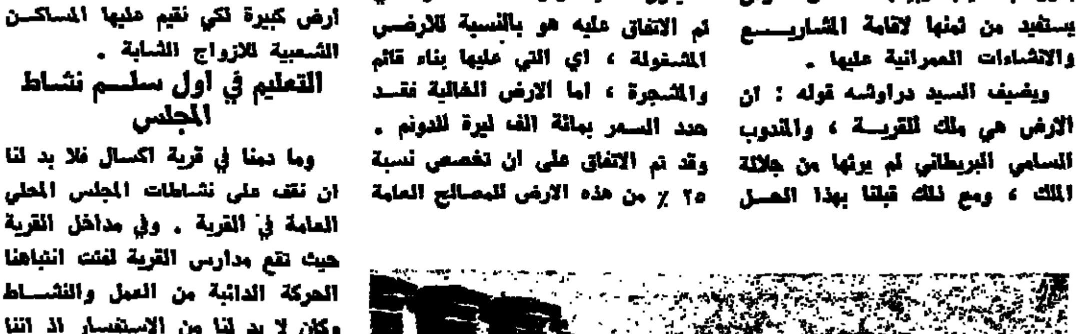
وقعت مؤخرا اتفاقية بين مجلس اكسال المحلي ودائرة اراضي اسرائيل سويت بموجبها مشكلة حوالي ٤٠٠ دونم من اراضي القرية المسجلة باسم المندوب السامي البريطاني كوصي على القرية لعدم وجود سلطة محلية .

وتقضي الاتفاقية بتقسيم الارض ، او ما يسميه السكان الوعدة الغربية والوعدة الشرقية الى قطع حسب وضع الارض الطوبغرافي كل قطعة ما بين (٣٥ — ٦٠ م٢) وتوزع على الاهالي من الذين اقاموا ابنيتهم عليها منذ الخمسينات ، اذ هم اصحاب حق الاولوية عليها هم واولادهم ممن هم فوق سن الثامنة عشرة . فقد حدد سعر المتر المربع الواحد للمقيمين على هذه الارض بعشرين ليرة ، تضاف اليها ليرتان تخصص لتطوير المنطقة ، اي لشق الشوارع . واتفق ايضا ان يدفع كل من ينوي استملاك قطعة ارض ٨٠ ٪ من السعر نقدا ، وما تبقى يدفعه على اقساط .

ولما كان هذا الاتفاق قد جاء ليحل اكبر مشكلة في القرية ، الا وهي مشكلة البناء غير المرخص ، فقد رحبت به وباركته جميع فئات القرية على اختلاف وجهات نظرها .

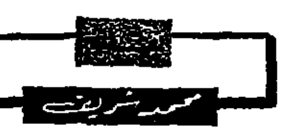
يقول السيد صالح دراوشه ، رئيس المجلس المحلي ، والذي تسلم رئاسة المجلس قبل اكثر من سنتين حسب اتفاقية مناوبة تمت بينه وبين السيد احمد موسى دراوشه بعد الانتخابات الاخيرة للمجلس في اواخر سنة ١٩٧٣ وهو معلم سابق — يقول : لقد ارتاحت القرية بكاملها لهذا الحل من ناحية نفسانية — اذ انها عانت وما زالت تعاني من نقص في الاراضي المخصصة للبناء . انه ليس الحل الامثل ، ولكنه احسن الحلول السيئة . اذ كانت رغبتنا وغايتنا ان تخصص هذه الارض بكاملها للمجلس المحلي الذي يقوم بدوره بتقسيمها وبيعها للسكان ، وان يستفيد من ثمنها لاقامة المشاريع والانشاءات العمرانية عليها .

ويضيف السيد دراوشه قوله : ان الارض هي ملك للقرية ، والمندوب السامي البريطاني لم يرثها من جلالة الملك ، ومع ذلك قبلنا بهذا الحل لكي نضع حدا ولابد لمشكلة طالما عانى منها سكان قريتنا . فحتى اليوم هدمت في القرية اربعة ابنية غير مرخصة . ولكي نرى ما لهذه الاتفاقية من اهمية علينا ان نعرف ان ثلث ابنية القرية اقيمت على هذه الارض ، وجميعها حتى اليوم بدون ترخيص . والان بعد ان يمتلك كل صاحب بيت قطعة الارض التي اقام عليها بيته فان بامكانه التقدم بطلب الى لجنة التنظيم للحصول على رخصة بناء ، وكذلك اولاده الذين يحق لهم امتلاك ارض ايضا .



وطلبنا توضيحا اوسع لهذه الاتفاقية لنرى مدى الفائدة التي ستحصل عليها القرية ، فلربما يتوصل الى مثلها الاطراف في بقية القرى العربية ، اذ ان مثل هذه المشكلة قائمة بكل حدتها في عدد كبير من قرانا .

يقول السيد دراوشه : السعر الذي تم الاتفاق عليه هو بالنسبة للارض المشغولة ، اي التي عليها بناء قائم والمشجرة ، اما الارض الخالية فقد حدد السعر بمائة الف ليرة للدونم . وقد تم الاتفاق على ان تخصص نسبة ٢٥ ٪ من هذه الارض للمصالح العامة في القرية ، بما في ذلك الشوارع . وبالفعل تقوم دائرة اراضي الدولة بشق الشوارع التي يبلغ عرضها بين

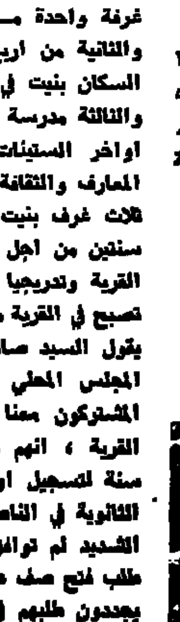


القسائم والقطع بعد التخطيط ١٢ مترا في اكثر الحالات . وتقدر تكاليف هذه العملية بحوالي مرا مليون ليرة . ويلخص السيد دراوشه هذه النقطة فيقول أمل ان نكون قد نجحنا بذلك بالقضاء على ما يسمى بالبناء غير المرخص ، وضمان ايجاد قطعة الارض لكل عائلة تريد ان تبني مسكنها للسنوات العشر القادمة على الاقل . كما نامل ان تفي دائرة اراضي اسرائيل بوعدها ، فتخصص لنا قطعة ارض كبيرة لكي نقيم عليها المساكن الشعبية للازواج الشابة .

التعليم في اول سلم نشاط المجلس

وما دمنا في قرية اكسال فلا بد لنا ان نقف على نشاطات المجلس المحلي العامة في القرية . وفي مداخل القرية حيث تقع مدارس القرية لفتت انتباهنا الحركة الدائبة من العمل والنشاط وكان لا بد لنا من الاستفسار اذ اننا نحن معشر الصحفيين شديدو الانتباه لكل ما هو جديد وغريب ، وسريعو الملاحظة والانتقاد . وفي اكثر الحالات نتطلع الى السلبيات دون الايجابيات ، وهذه حقيقة .

فقد تبين لنا ان المجلس المحلي يقوم ببناء مدرسة جديدة حسب مراحل البناء التي وصلت اليها اليوم ، والتي يستعمل قسم منها للتدريس . وبموجب الخرائط والتصاميم ستكون من احدث المدارس في البلاد من ناحية الهندسة والزخرفة والشكل . وتقدر تكاليف البناء بحوالي خمسة ملايين ونصف

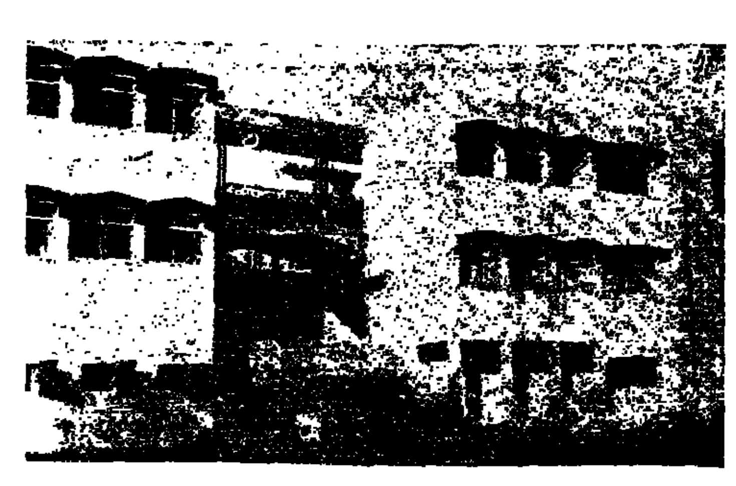


المليون ليرة ، تقدمها وزارة المعارف والثقافة على شكل قروض طويلة الامد وبفائدة قليلة . وهي رابع مدرسة تبنى في القرية : الاولى تتالف من غرفة واحدة من زمن الانتداب ، والثانية من اربع غرف وعلى حساب السكان بنيت في اوائل الخمسينات ، والثالثة مدرسة حديثة تم بناؤها في اواخر الستينات وبقروض من وزارة المعارف والثقافة . هذا بالاضافة الى ثلاث غرف بنيت بتبرعات الاهالي قبل سنتين من اجل فتح صف عاشر في القرية وتدريجيا مع كل سنة لكي تصبح في القرية مدرسة ثانوية . اذ كما يقول السيد صالح دراوشه رئيس المجلس المحلي ، ويؤيد حديثه المشتركون معنا في الحديث من ابناء القرية ، انهم يعانون الامرين في كل سنة لتسجيل اولادهم في المدارس الثانوية في الناصرة ، الا انه وللاسف الشديد لم توافق وزارة المعارف على طلب فتح صف عاشر في القرية — وهم يجددون طلبهم في كل سنة ، وياملون بان تتفهم الوزارة قضيتهم في النهاية وتلبي طلبهم .

ويضيف السيد دراوشه ان المجلس المحلي يولي الاولية لشؤون المدارس والتعليم ، فهو لا يبخل على الطلاب والمعلمين ويقدم لهم كل ما يحتاجون

البقية على الصفحة السابعة





المدرسة الجديدة في اكسال

الأبله يحب

قصة عبد الرحمن الخميسي

لم يكن — مرعي — قبل عام واحد ، على هذه الصورة التي يتفكه بها الرائح والغادي من سكان درب البزازرة .

انه الان مقوس الرجلين ، يندفع صدره الى امام اذا مشى ، وترتفع كتفه اليمنى وتنخفض في حركة آلية بين اللحظة والاخرى ويتمايل عنقه المتلوى فيتدحرج رأسه الى اليمين ، ثم الى اليسار ، ويهمهم ، ويغمغم ، ويدمدم ، حتى يستطيع ان ينتزع الالفاظ تمتط حروف الكلمات ، وتتقطع في فمه ، ويغني في صوت سالـح النبرات ، غنوته التي لا يعلم لماذا يحبها ، ولا يعرف لماذا يغنيها ؟

اه .. يا عز .. يز .. عي .. ني .. انا .. بدى .. .. ارو .. ح .. بل .. دي .

ان ذاكرة مرعي الان لا تعي شيئا غير ان اسمه مرعى ، وهو لا يسعى وراء قوته ولكن يرتجل البحث عـن اللقمة اذا جاع ، وعن مكان يضطجع فيه اذا غلبه النعاس .

وان صفحة نفسه بيضاء خالية لا يتعكر فيها سوى دخان غرائزه التي يطرا الحاحها ، فتتدلى شفته السفلى وترتعش ، ويهيم على وجهه فـي الشوارع ، وهو يحبكها تدب السالمة ، ويترنح كما يترنح النبيح ويغني غنوته الوحيدة ، يتقطر من نغماتها ضباب مشاعره الباهتة ..

ان مرعي الان غير مرعي قبـل سنة واحدة .

وهو لا يحس انه عاش هذه السنة بلا معنى ، وبلا غاية ، وبلا امل ، بل انه لا يذكر ما جرى له في الدنيا قبل هذه السنة ، ولا يعرف ان ستارا كثيفا قد انسدل امام بصيرته ، فحجب عنها تفاصيل ماضيه ..

واي ماض لهذا الابله المسكين ؟

ان حادثه واحدة وقعت في ايامـه المكدودة ، احالت مرعي الى ما هو عليه الان .

كان يعمل قبل تلك الحادثة بنـاء فسقط ذات مساء من اعلى السلـم الخشبي اثناء عمله ، وهوى علـى الارض فاقد الادراك ، وتلقفته احدى المستشفيات ، وقرر الطبيب ان مرعي اصيب بارتجاج في المخ وظل المسكيـن ثلاثة اشهر بالمستشفى خرج بعدها الى الحياة على صورته الراهنة ، مقوس الرجلين لا يذكر غير اسمه ، ولا يعي شيئا من كل ما حدث له ، ولا يعرف ان له اما وابا ينتظران في قريتهما حتى هذه الساعة ان يعود مرعي ، وينسجان من احزانهما لافتقاده ما يعجل بهمـا الى حافة القبر .

ولم يدر الابله ما الذي ساقه الى درب البزازرة ، او ما جعله يسين الى الدرب ويستريح فيه ؟

قد يكون السر هو وجود مخبز الحاج حنفي في الحارة ، فان مرعي لقى من عطف الحاج ، ما حبب اليه ان يستوطن الدرب ، وان ينام فيه على الارض ، وان يطلب رغيفا من الحاج كلما جـاع فيعطيه الرجل ما يطلب .

وقد كان الحاج حنفي يتفـاءل بالابله ، ويزداد من اجل ذلك عطفه عليه يوما بعد يوم ، ويعتقد ان في وجوده معه ما يقربه الى الله .

ولاحت للحاج حنفي فكرة استحسنها . لماذا لا يشغل مرعي في المخبز ، فتحل بركته فيه ..؟

ان مرعي مفتول الساعدين ، عريض المنكبين ، لا يكلف غير اللقمـة والمأوى ، ثم لا تشتهي نفسه بعـد ذلك شيئا .

ولا تنقضي الساعة الواحدة ، حتى يكون مرعي قد انتقل من ناصية الدرب الى داخل المخبز ، فيبتهج به العمال .

ويزداد سرور الحاج حنفي باشتغال مرعي في المخبز ، حين يكتشف انـه يعمل مثلما تعمل الدابة عملا متواصلا يعجز عن القيام به العمال الاخرون ، فهو يحمل من الالواح الخشبية التـي يرصون فوقها الارغفة ، ضعف ما يقوى على ان يحمله غيره ، فما يحـس التعب ، ولو ان العرق يتصبب منه ، ولكنه يروح ويغدو تحت حمله الثقيل يغني غنوته الوحيدة — اه يا عزيز عيني — ..

وسارت حياة مرعي على هـذا المنوال ، رتيبة كادحة راضية ، يصحو قبيل الفجر ويظل يعمل حتى يهبـط الليل فيرتمي في ركن من اركان المخبز ، ويستغرق في النوم ، حتى يفيـق ليستانف اليوم الجديد ويملؤه بغنوتـه التي يحبها ويعرقه الذي يتصبب من كل موضع في جسده ، وبارتياحه الى انه يأكل .. ويغني .. وينام ..

ولم يكن يحزن نفس الابله شيء غير التفاف الصبية حوله في الـدرب ومشاكستهم له .

وكان يعجب لماذا يعاكسه هـؤلاء ويتألم كلما حاول ان يقلده واحد منهم ، فيغني على طريقته — اه يا عزيـز عيني — ..

لذلك راح مرعي يتجنب الاحتكـاك باهل الحارة وينتهز فرصة الليل ، ليظل يغني فيها كما يهوى ، دون ان يقلده مقلد ، ودون ان يهزأ به مخلوق.

ولكن مرعي حين استطاع ان ينعزل عن الناس لم يقو على ان يتجنـب التردد على منزل « الست بهية » فقد تعود ان يحمل اليها الخبز كل صباح ، وان يرتاح لابتسامتها الحلوة ، ولرؤية وجهها الابيض وشعرها الذهبي . بـل لقد كانت تدفعه رغبته لمشاهدتها الـى ان ينسل من المخبز قبل الظهـر ، ليطرق بابها ، ويسألها في ذله ان يقوم بقضاء حاجاتها من السوق .

وكانت الست بهية تبتسم ، وتكلفه الذهاب الى البقال ، وبائع الخضر ، والقصاب فيطيع الابله ما تأمر بـه ، ويهرول مسحورا الى كل مكان تريد ، ويعود مسحورا اليها ، وهو يحمـل الحاجات ، ويتدحرج رأسه الى اليمين ثم الى اليسار حين تعلق عينه بعينها ، وينتزع الالفاظ امامها ، ليقول فـي مسكنة : امسح البلاط .

وتشير اليه بالدخول ، فيمسـح البلاط ، ويغسل الابواب ، ويرتـب الاثاث ، ويتفانى في القيام بكل الاعمال المنزلية .

وكانت الست بهية تحمد الله الذي ساق اليها هذا الابله يريحها من عناء العمل المنزلي ، ويرفض ان يقبل منهـا قرشا تعطيه له بعد كل هذه المعاونة .

وتكرر غياب مرعي عن المخبز ، في ساعات النهار ، وعلم الحاج حنفي ان مرعي يتردد على بيت من بيـوت الحارة ، ويقضي فيه هذه الساعات فيمسح ويغسل ، ويخدم اهل الدار.

وقد كان مرعي ينسى انه مرتبـط بالمخبز ويجد لذة كبرى في ان يظـل مع الست بهية وفي ان يطيع اوامرها ، ويخلص في تنفيذ كل ما تشير به .

وكانت الست بهية تعجب من صبره الشديد على العمل ، وتلقبه بالثـور لانه لا يحس بالتعب .

ويحاول الحاج حنفي سدى ان يصرف الابله عن التردد على منزل الســت بهية ، فيزجره تارة ، ويهدده اخرى بان يطرده .

كل ذلك ومرعي لا يدور في نفسـه شيء غير مقلتي الست بهية ، ولا يطن في اذنه شيء غير صوت بهية ، ولا يتمنى شيئا غير ان يخدم الست بهية.

وقد اخذ الابله يسرف في الغناء كل ليلة من الليلة السابقة ، ويتلـوى لحن الغنوة في فمه عريضا حزينـا ، وهو يصيح — أ .. أ .. ه .. يا .. عز .. يز .. عـ .. ني .. — فيهب الجيران من النوم ليرغموه على السكوت ، ولكنه لا يفعل ، وانمـا ينفجر باكيا ، ويعوي عواء ، ورأسه يتدحرج على كتفيه الى اليمين ثـم الى اليسار فريقتان في الدموع .

وجاء الحاج حنفي ذات ليلة الـى المخبز ، فوجد الابله يملا السـرب عواؤه المتقطع ، ويزعج النائميـن غناؤه الباكي ، فحاول الرجـل ان يسكته دون جدوى .

وقد ضاقت نفس الحاج حنفـي بالغيظ ، فهوى على وجه الابلـه يضربه ، وحينئذ هب مرعي من جلسته مهموم النفس ، وانطلق من امامـه هائما كالذبابة المذعورة يندفع صدره الى الامام ويتمايل عنقه ، وتترنـح ذراعاه ، وقد تعلقت عيناه بالسماء المتداكنة .

وبلغ الابله عتبة الـدار ، دار الست بهية ، فارتمى امامها حتـى اطل الصباح .

وكان اجمل صباح شهدت نـوره مقلتاه اذ استيقظ على صوت الست بهية التي كانت تنادي بائع الفـول من النافذة .

وحينئذ انتفض مرعي من نومته ، وراح يجري وراء بائع الفول ، حتى عاد به الى البيت .

وصعد الى المنزل ، وطرق الباب فخرجت اليه الست بهية ، واعطته طبقا كي يملاه بالفول من البائع وهبط الى الشارع تكاد ترقص كل خلية في بدنه من شدة الفرح ، ثم صعـد بالطبق ملآن ، وتدلت شفته السفلى وارتعشت ، وهو يقول لها في مشقة بادية : اشتغل هنا .. ؟ .

وكانت الست بهية تتمنى ان يسوق الله اليها خادما ، مثل مرعي ابلـه قويا ، مطيعا لا يريد من الدنيا غيـر اللقمة والمأوى ، فهرولت الى زوجها ابراهيم افندي بالداخل ، وقالت له : الابله يريد ان يشتغل هنا .

وقال ابراهيم افندي — وهل يترك المخبز ؟ انه حيوان مطيع .

قالت — وهذه فرصة ذهبية ، فكم تمنيت خادما مثله .

ومنذ ذلك اليوم ، راح الابله يعمل في منزل ابراهيم افندي الباشكاتب ، كما يلقبه اهل الحاره ، وفي منزل الست بهية كما كان يحلم مرعي ويتمنى ..

.. لم يبتسم مرعي مرة واحدة بعد مغادرته المستشفى ، الا امام الست بهية بل انه لم يشعر بالسرور الا فـي منزلها .

ولم يكن يعرف ما الذي يجعلـه مسروراً سعيداً ، اذا هي نادتـه ولا يسأل نفسه عن السر في ذلك ؟ ولم يكن يعرف ايضا نسري في اوصاله قشعريرة هادئة ، حين كانت الست بهية تنظـر اليه ، فتنفرج شفتاه ، وتضيق عيناه ، وتنكمش جبهته ، ويترنح رأســه ، ويهمهم ، ويغمغم ، ويدمدم ، ثم لا يقتنص كلمة ، ولا ينتزع حرفا ، وانما يمضي مرتبكا الى المطبخ .

الست بهية في نحو الخامسة والعشرين من عمرها ، واسعة المقلتين ، ذهبية الشعر ، باهرة العود ، بيضـاء الوجه ، حلوة التقاطيع .

وقد كان الابله اذا اغمض عينيـه يشاهد صورتها في داخله واضحـة وضاءة ساحرة .

وكم حاول ان ينام في كثير مـن الليالي ، ولكن صورة سيدته كانـت تطرد النوم طردا عن عينيه ، وعـن خاطره ، وعن المكان الذي يأوى اليه.

لذلك ، كان اذا غفا اهل البيت ، يدخل الى الشرفة ، وينظر الى السماء ويغني في صوت خفيض حزين ، — اه يا عزيز عيني — ، ويظل يبكي ولا يعرف لماذا ؟ — حتى يرهقه الشجن ، فينكفيء على الارض ، يطحنه الشوق المجهول.

انه لا يعلم ماذا يريد ، ولكنه يحس حين تدخل الست بهية الى حجـرة نومها ، سكينا توشك ان تفصل عنقه عن جسمه ، فيأخذ في التنقل من المطبخ الى الشرفة التي ينام فيها ، ومـن الشرفة الى المطبخ ، وهو يئن انينـا مكتوما ، تفيض به مقلتاه بحبـات الدمع السخين .

لذلك كانت سعادته بالنهار لا تعدلها سعادة ، وفرحته به لا توازيها فرحة ، ففي النهار يغادر ابراهيم افندي المنزل ويظل — مرعي — مع الست بهيـة يحدثها ، وينفذ اوامرها ، وينظر اليها ويطيل النظر كما يشاء ، حتى اذا فرغا من شؤون البيت ، دعت هي جارتهـا الست — فريدة — وراحت تطلب امامها ان يغني ، فيلبي طلبها سعيـدا ، ويستمر في الغناء ، والسيدتان تضحكان عاليا متواصلا .

ثم يلف الابله حول خصره حزامـا من القماش ، ويرقص ، والسيدتـان واطفالهما ، يصفقون ويهللـون ، ويضحكون .

وان فرحته لم تكن توصف في ذلـك الموقف ، وارتياحه لم يكن يقدر وهـو يغني — اه يا عزيز عيني — ثم ياخذ في الرقص ، وعيناه لا تنتقلان عن وجه الست بهية ، بل تمسكب منهما كـل معاني المسكنة والصفاء ، والتوسل .

وان قدميه لتصطدمان باحد الكراسي ، فيقع على وجهه .

.. ويتعالى التصفيق ، ويرتفـع التهليل ، وترن الضحكات ، ويستطيع وهو ملقى على الارض يئن من صدمـة قدميه ، ان يميز ضحكة الست بهيـة من بين الضحكات المرتفعة ، فيبتسم سرورا ، وينسى الم قدميه ، ويهـب من سقطته ، ليغني ويرقص من جديد، وهو يتمنى الا يعود ابراهيم افندي ابدا الى المنزل ، ليظل يغني ويرقص ثـم يسقط على الارض فتضحك الست بهية.

وكان حزنه يشتد في نفسه اشتدادا حين تنفض هذه الحلقة من النسـاء والاطفال ، وتخف الست بهية الـى حجرتها او الى خارج البيت .

وقد حاول سدى ان يعرف لماذا لا يطيق الابتعاد عن الست .

وكان في كثير من الاحيان يمتنع عن العمل ويغالي في عناده ، ولا يعرف اي شيء يجعل الدنيا حالكة في ناظريـه ، ثقيلة عليه ، لا يطيق معها ان يكلمه انسان ، الا اذا كان المتكلم هو الست بهية .

عندئذ ، كان يتحول عبوسه فرحـا وتجهمه ابتساما ..

وقد باغتته نوبة من هذه التوبسات فالقت الست بهية في وجهه بعصـا قصيرة ، استعذب ان تصيبه مـن يديها ..

ومنذ تلك اللحظة ، اصبح يتمنى ان تضربه الست بهية ، حتى دفعـه هذا التمني الى ان يخالفها فيما تأمـر به ، ثم يعتمد ان يأتي اليها ويمـط عنقه امامها ، ويقول متضرعا :

اضربيني .. اضربيني ..

وصفعته ذات مرة على وجهـه ، فارتفع صوته باكيا ، ثم احس راحـة لم يشعر بمثلها من قبل ، وخف بعد ذلك الى عمله .

وعرفت الست بهية انه يحـب ان تضربه فاخذت تصفعه كلما اهمل عملا، او خالف امرا ، فيسعد هو بذلـك ، ويرتاح ..

وكان الابله في الايام الاخيرة يحـب البكاء حبا لا يعادله غير بغضه لابراهيم افندي ، الذي تتكره طلعته ، بمستنقع لا يعرف اين شاهده ..

ولم يكن يجلب بعض الراحة الـى نفسه في الليل . غير دمعهالذريف مع غنوته الوحيدة ، حين يتمثل ان الست بهية قد تسللت من غرفتها ، وجاءت اليه في الظلام ، وابتسمت ، وطبعت قبلة على شفتيه قبلة طويلة ، ينام بعدها مرتاحا ..

وذات ليلة ، عاد ابراهيم افنـدي مبكرا من المقهى الى المنزل ، فتناول العشاء مع زوجته ، وظلا يسمـران مع طفليهما ، ثم خف كل منهما الـى سريره .

وكانت نفس الابله ، تضيق بما فيها من كراهية لابراهيم افندي ، وكان ينظر اليه طول الليل نظرات تقدح بالشرر ، وقد احس حين دخل ابراهيم افنـدي والست بهية الى غرفة نومهما انـه سيختنق ، فراح يلطم خديه في عنـف عجيب ، ثم تسلل الى الشرفة ، وانفجر في البكاء .

وتساءل بينه وبين نفسـه ، وهو يعلق بصره بالنجوم :

لماذا لا تضرب الســت بهية ابراهيم افندي ؟ ولماذا تتركني الست بهيـة وحيدا ، اذرف الدمع اه لو تجـيء الست بهية الى الشرفة وتضربني ضربا حتى اموت ..

و تلك اللحظة ، ارتفع صـــراخ الست بهية من داخل البيت ، يشق قلب الابله .. ويمزقه ..

وانصت مرعي لحظة ، ، ايقـن بعدها ان الست بهية هي التي تصرخ ذلك الصراخ الاليم ، مستنجـدة ، فاقشعر بدنه ، واحس كان شعـره اصبح شوكا في رأسه واندفع الـى الداخل ، واتجه الى غرفة النوم ، وكان الصراخ يشتد ، فينخلع له قلبه، ويشعر بالنار تتصاعد من نفسه .

وراح يدفـع الباب بكتفـه حتـى انكسر ، فرأى ابراهيم افندي يضرب الست بهية ، وهي مرتمية على الارض ممزقة الثياب ، دامية الخد ..

واحس الابله انه تحول الى حقد خالص ، فانهال على ابراهيم افندي ضربا موجعا ، سقط له الرجـل على الارض ، وراح يستغيث بالجيران ..

وتهب الست بهية ، وتصيـح في وجه مرعي :

كفى .. كفى .. ايها الوحش ..

اتركه ايها الوحش ..

ويحس الابله ان يده شلت ، امام امر الست بهية وينظر اليها ويتهدج صوته قائلا وهو يبكي : ها .. ضر .. يا .. ست .. بهية

ولكن الجيران يتكاثرون داخل المنزل ويعلمون ما جرى ، وينهالون ضربـا على الابله .

ويستطيع مرعي ان يفر من ذلـك الزحام الى الشرفة ، فيخونه اندفاعه اليها ، ويسقط منها الى ا!

ويجتمع اهل الحارة علـ سقوط الابله ، ويكتشفون اليمنى قد كسرت .. وتصيـ بهية في هلع : لقد كان بريـ زوجي . هذا المجنون ..

ويطلب الحاج حنفي عر التي تحمل الابله الى المسـ

ويمر شهر ، ينتقل فيه افندي مع زوجته الى منزل ا السيدة زينب ، ويخـرج بـ — مرعي — من القصر العيني عالجوا ذراعه .

عاد الابله الى درب البز يدب كالسائمة طيلة النهار ، الف سكان الدرب ان يروه الليل جالسا أمام عتبة الدار تقيم فيها الست بهية ، و ر يسمعوا صوته في جوف الل في نبرات سائحة ، والدمع يـ مقلتيه — آه يا عزيز عيني —

وكان الابله وهو في جلسته يطيل النظر الى النجوم ، ان الست بهية بوجهها الابيـ الذهبي ، قد جاءت اليه وابتسـ وطبعت قبلة حارة على شفتيـ المرتعشتين ، فيغفو مرتاحا علـ البــاب ! .



بقلم محمد الجمل — القاهرة

داروين — روسو — برنارشو

النزعات الأدبية الثلاث الرئيسية لموجة الرومانسية الثانية

احتفلت الرمانسية في القرن الثامن عشر وعلى كلا جانبيـه بقليل — بالفرد الذي اكتشـف كروية الارض والكهرباء وراس الرجاء الصالح احتفلت بالفرد الذي انتصر على الطبيعة واحل التجربة محل الوحي واطلـق خياله وعقله في كل الافـاق ، يمتحن نفسه مثل ما يمتحـن الطبيعة ويستجليها . وهكـذا ظهرت الى الوجود المنجـزات العلمية والفكرية الهائلة علـى شكل فلسفات طبيعية على يد جاليليو وداروين وغيـرهـم ، ومذاهب تجريبية في الفلسفـة والعلوم على يد بيكون وغيـره واندلعت الثورة على الكنيسة الكاثوليكية على يد مارتن لوثر مؤسس المذهب البروتستانتي وظهرت ابحاث كثيرة في حريـة التجارة وعلم الاخلاق ومفهـوم الديمقراطية لقد تفتحت شهية الفرد في البحث والاستقصـاء والاعتماد على نفسه في اكتشاف الحقائق الكبرى وظهـــرت الرومانسية في الادب كتـاج ماســي مـتالـق يزيـن راس الفرد الكبيـر المخلص ، فارهصت بالسوبرمان عنـد نيتشه وامتطت التفاؤل الباسم عند روسو ، والامل الكبير عند شيلي ، والتطلع العظيم عنـد بيرون وغيرهم كثيرون .

وما ان ازداد العلم صلفا وغرورا ، وحلت الاحصائيات محـل البصيرة وعبودية الاجر محل عبودية الارض ودفع التقدم التكنولوجي بسيئات الصناعة ، وقصمت الالة صلة الانسان بالطبيعـة وبالخواته من البشر وطاردت الانسان المحن من حيث لا يراها حتى احس ادباء القرن التاسع عشر في اوروبا بالهامهم النفاذ — ان العلم لم يقدم حلولا خارقة للعادة وشاملة ومن هنا بدا الادب يتخذ مساره الجديد ليواجه المتغيرات الكثيرة في الواقع الاوروبي وظهرت الموجـة الثانية للرومانسية على يد كتابها العظام امثال ابسن وستردنبرج — تعبيرا عن الام واحلام فرد القرن التاسع عشر .

ابعاد الازمة :

ان انتصار العقل من خلال ماابدعه من علوم ومكتشفات ادى الى حـدوث انقسام في البناء النفسي للفرد فـي اوروبا انه ذلك الفرد الذي انفك مـن اسار المسيحية حديثا واصبح يتارجح بين ما هو ديني وما هو علمي وتجريبي ولم يعد سهلا العودة الى الفكـر والوجدان المسيحي رغم ان الحاجـة الدينية لاتكف عن الالحاح على وجدان الفرد حتى انه اتجه الى تجارب السحر والشعوذه كبديل عن الحاجة الدينيـة كما اصبح متعذرا التخلي عن انجازات العلوم الطبيعية والاجتماعية لما قدمتـه من تطورات مبهرة في كل قطاعات الحياة الفكرية والعلمية رغم ما ادت اليه مـن عزلة الفرد وانفصامه عن الطبيعـة وعبوديته المستحدثه تلك هي الثنائيـة الجوهرية التي عذبت كتاب وادباء الموجة الثانية للرومانسية .. الحاجة الدينية ذات الجذور الاصلية في الذات الانسانية من ناحية وانتصار العقل وتسيده على الطبيعة من خلال مكتشافاته وما تبع ذلك من جموح وجنوح وتجاوزات وصلت الى حد ان يصبح السوبرمان هو بديـل الالهة وذلك من الناحية الاخرى هـو الطرف الثاني للثنائية ...

وتراوحت مشاعر الادباء بين الخضوع والتمرد .. الجبر والاختيار .. الانتصار والهزيمة وقد يقول البعض ان هـذه الثنائية كانت موجـــودة في الادب الكلاسيكي بشكل عام الا أن هناك فرقا جوهريا فالبطل في الادب الكلاسيكـي يسقط تحت وطاة الجبر سقوط العاجزين اما البطل في الادب الرومانسي فهـو يسقط سقوطا عظيما شامخا بتحطيـم القيود وخلاص الذات بشكل مـا ، ونستطيع ان نقول أن رومانسية الموجة الثانية قد خفت فيها حدة تطلع الفـرد وجموحه المطلق وتمدده المهووس .

جوهر الموجة الثانية للرومانسية :

حتى نستطيع ان نتفهم ابعاد هـذه الموجة فعلينا ان نتامل الصورتيـن التاليتين :

الاولى : صورة معبد كلاسيكـي يتجمع فيه المتفرجون وامام المعبـد مذبح يقف عنده كاهن عالي المقـام وفيما وراء المعبد توجد المدينة ، وفيما وراء المدينة توجد الافلاك المطردة فـي مداراتها وها هو الكاهن يقدم بالتمثيل الصامت اسطورة من اساطير العنـف والبطولة يسوده الاجهاد والتوتـر ويختتم الكاهن صلاته بقربان فاذا بالدم يتدفق من المذبح فيتصايح الجميع كمـا لو كانوا هم الضحية ويسقـط بعض المتفرجين من مقاعدهم ويتصدع المعبـد وتتهاوى المدينة ، وتنحرف الافلاك عـن مساراتها ويتجمد المشهد ويتدافـع المتفرجون نحو الخروج وقد اختلط تلقهم بسكينة اثيرية .

الثانية : صورة لسهل منبسط فـي ارض قفراء وفي مقدمة السهل جمـع مضطرب من المواطنين يستندون علـى اطلال معبد قديم ومن ورائهم مذبح محطم ومن وراء المذبح فضاء خاو ، وامـام المذبح المحطم كاهن سقيم في اسمـال زرية في مستوى المواطنين وبحذائهم ، وهو يحملق في مشوهة يترنح امامهـا كالمخمور يفحص خياله في اوضاع شتى ثم يوجه الكاهن المرآة صـوب الناس لتعكس صورتهم جالسين في عناء فوق الانقاض ، وما أن يحملقوا لحظة فـي خيالاتهم حتى يستمروا في الم ثم يضربهم الفزع فيهرولوا خارجين وهم يقذفـون المذبح بالاحجار ويصبون اللعنات على الكاهن فاذا بالكاهن يهتز من الغضب وخيبة الامل فيصوب المرآة نحو الفضاء الخاوي الصورة الاولى هي صـورة المسرح الكلاسيكي عند سوفـوكليس وشكسبير وراسين وهو مسرح التضامن والمشاركة والصورة الثانية هي صورة مسرح الموجة الثانية للرومانسية عند ابسن وستردبرج وبيراندللو ، وهـو مسرح التمرد . الصورة الاولى هـي انعكاس لعالم يحلم بالتغير الا انه مازال متماسكا ، والصورة الثانية هـي انعكاس لعالم مرفوض شكلا وموضوعا لا يستحق سوى التمرد عليه .

واهم ما تميزت به الموجة الثانيـة للرومانسية — التي هي الصورة الثانية — انها امتطت الغضب الجامح عنـد نيتشه وهو اشد البذور الفلسفية تاثيرا في هذه الموجة لم يعد الادب عند كتـاب هذه الموجة تصحيحا لمسار الواقـع بقدر رفضه ، اصبح حالة روحية تعنى بالمستحيل بدلا من الممكن ، لم يعـد المسرح يريح المتفرج ويقدم له المتعـة لقاء اجر ، ان العقل الذي فجر طاقات الفرد اضحى يمسك بتلابيبه الان ، والنظرة السلبية الى الحياة التـي كونها الكلاسيكيون في بطء وعناء اضحت الان هـي الافتراض المبدئي عنـد ابسن وستردنبرج وغيرهم وانطلقـوا منها الى افاق المجهول ، تحول جنون الابطال عند شكسبير الى هلوسـة عند ابسن ، تحولت الغيرة الوقتية عند عطيل الى مرض مسيطر عند ستردنبرج واياجو رمز الشر عند شكسبير الذي يملك نصف العالم اصبح نظيره عند جان جينيه يملك العالم كله ان ابناء هذه الموجة يبحثون بيأس عن بدائـل جديدة لواقعهم المرفوض ، الا ان هذه البدائل جاءت لا هوتيه غامضه مستغلقة فداروينية ابسن ذات ابعاد صوفيـة وحتى ماركيه شو هي فرع من ديانتـه الحيوية ، واشتراكية بريخت تلمس فيها حنينا نحو دخول الدير .

ولقد تغير الشكل والبناء الفنـي في الدراما — ارفع انواع الادب سوفقا لتغير المضمون ، فبدات الدراما تتخذ ابعادا ملحمية حيث اصبحت تتسم بالطول والصعوبة وعدم الترابط بين الاحداث وانعدام الاطراد والتسلسل والمبالغة في الاستطراد والتعليق على الاحـداث وتفسيرها ، وهنا يبرز تاثير الحيـاة العقلية النامية في هذا العصر ، واصبح الكاتب يزج بنفسه تارة من خلال ابداعه ويصور واقع الحياة والعالم الموضوعي تارة اخرى . واختلطت رومانسيـة الكاتب بواقع المجتمع واصبح يتردد بين التمرد الرومانسي والواقع الكئيـب ، وبدا الصراع بين الفكرة — التي هي الحلم — والفعل — الذي هي الواقع — والفعل يمثل التقابل الرئيسـي في الدراما . ومن هنا جاءت واقعيتهـم غامضة حيث اصبحت مشكلتهـم هي الصلة بين عالمي الخيال والواقع دون طرح الواقع تماما .

اتجاهات الموجة الجديدة

نستطيع ان نتبين ثلاث طـرق رئيسية تصب فيها الاتجاهات المختلفـة لكتاب هذه الموجة ، الطريـق الاول مريض للغاية متمثلا في النزعة الخلاصية والثانـي اضيق متمثلا في النزعـة الاجتماعية والثالث طريق ذو اتجـاه واحد متمثلا في النزعة الوجوديـة — بمعنى الثورة على ظروف الوجـود الانساني . —

١ — النزعة الخلاصية :

وهي طريق عريض للغاية يكـون فيه البطل ومن خلاله شديد الذاتيـة وطموحا الى تاليه ذاته وله ارادة فوق بشرية ، وهو بمثابة كاهن يتامل خياله في المرآة ولا يرى سوى ذاته التي تحلم بمطاولة السماء وهو بطل يجتمع فيـه قيصر والمسيح كما قال ابسن ليتحقق الكمال الانساني . وهو اسمى فـي الدرجة من حيث تصرفاته الاخلاقية وروحه العالية واحلامه الفوق واقعيـة .. والذروة الدرامية لهذا البطل عندمـا تصطدم رغباته المثالية بالعقبات فـي العالم الحقيقي ، ومسرحيتا — براند — و — بيرجنت — لابسن تمثلان اوضـح صورة لهذا البطل والمسرحية الخلاصية تتسم في بنائها الفني بالطول وكثـرة المشاهد وتغيير المناظر والزمان والمكان وتتارجح بين الماضي والمستقبل .

٢ — النزعة الاجتماعية :

وهي طريق ضيق اذا قيس بالطريـق الخلاصي ، يوجه البطل من خلاله مراته الى الجمهور عندما يثور على العرف والاخلاق والقيم في التكوين الاجتماعـي وتتصف هذه النزعة بالتشخيص الدقيق بدلا من اقتراح الحلول الجذرية ، وتركز على الانسان في المجتمع والطبيعـة ويكتب الشاعر ارادته في القوة المطلقة ليفحص حياة المنظمات والمنشـآت والعلاقات الاجتماعية والعائلية ومسرحية — بيت الدمية — لابسن خير مثل لهذه النزعة ورغم ان مادتهم في هذه المـرة هي الواقع ، الا انك تحس بالنزعـة الخلاصية تحت سطح هذا الواقـع وتلمس احيانا ثورتهم على ظروف الوجود الانساني مما يؤكد انطلاقهم من اساس رومانسي الجوهر ، بعضهم يرفض كـل اشكال التنظيم البشري لا يقترحون بديلا لما يريدون هدمه ، وبعضهم يهـدم تطلعا الى مثال غير متشكل في اذهانهم وجاءت مسرحياتهم الاجتماعية محبوكة محكمة جيدة الصنع تنشغل بالمجتمـع وتتسم بالاسلوب الواقعي والمشاعـر الاكثر انضباطا وانصياعا ، وتحولت امبراطوريات النزعة الخلاصية الـى مدن مزدحمة كثيفة تتصبب بالعرق .

٣ — النزعة الوجودية :

وفي طريق ذات اتجاه واحد ، مـن يذهب فيه لا يعود ، يوجه البطل خلاله مراته الى الفضاء ويعتبر في الوجود ويصبح الوجود نفـ غضبه وانه يقول مع المعري . ادیم الارض الا من هذه الا الناس ومثلما قال صمويل بكيت — ان يولد فوق قبر — يطلق الكاد

تالم من كون الانسان انسانا ولا ان يكون غير انسان وعليه ان عجزه ويخضع لطبيعته وهكذا فال النزعة الخلاصية قوية المفعول وا والبطل فيها اسمى من البشر ، ا النزعة الوجودية عاجزة يائسة فيها ادنى من البشر ويبالغ في عبوديته ، وكانت هذه النزعة نتا تجميع السلطة في اوروبا ، و المتعبين ومن لا امل لهم . جاءت من الانسان الذي تحطم تحت وطأ العصرية الجديدة وكانت هذه النز التطور العكسي للنزعة الخلاصية . بلغ فيها المد الرومانسي نهايـ مطافه ، وهي تمثل الرومانسية على نفسها .. اخذه في التعفن طاعنة في القصور الذاتي . وقد كل اعمال الكاتب الايطالي — لو بيراندللو — من قصص وروايـ ومسرحيات اخطر تعبير عن هذه ال

الرومانسية الجديدة والقرن العشرون

الحق ان كتاب هذه الموجة قد تاثيرا شديدا للغاية في الحركة ا الحديثة في اوروبا فقد انبثقت مرد الاجتماعية الواقعية المعاصرة ، و ثورتهم على ظروف الوجود الانسـ مدرسة اللامعقول والعبث ، وا ان هناك طموحا خلاصيا جديدا — انطونين ارتو — وطموحا خياليا جان جينيه .

فهل يوشك الادب ان يعيد دورة جديد ، لا سيما ان الحضارة تتخذ شكل دورة مطرده من الاله الى البطولي .. الى البشري ؟ ينجح الخلاصيون الجدد في استلهام جديد يواكب طموح واحلام انسان العصر ؟ ذلك سؤال نترك الاجابة للمستقبل وسنحاول في الحلقات القا ان نتناول عظام ابناء هذه الموجـ بالدرس والتحليل لالقاء مزيد من الض على هذه المدرسة الادبية الهامة .

غربة الشعر العربي بين المعاناة والاستلاب

كانت القصيدة العربية
ة استمرارا للقصيدة
ة القديمة .. فهي
د قد ورثت عنها
ص كثيرة ، ولقد ظلت
لخصائص لاصقة الى
تجربتها المستحدثة ، فهي
رية اليفان اتحدا في
علاقتهما الجديدة ، وأن
القياسات الشكلية غير
وغير متكافئة بين الاليفين
عنصر التجديد في القصيدة
رية الحديثة لم يعمل
تجريدها من اصالتها ..
اضفى عليها القا يناسب
المفاهيم العصرية . ولو
ينا الحقائق لوجدنا أن
اعر احمد شوقي كان
ه ابو تمام والبحتري ،
الشاعر حافظ ابراهيم
يشده ابو العلاء المعري
نبي . ولو نظرنا في
رنا الحديث لراينا في
وره اثار اولئك الشعراء
ابقين . فان الظروف التي
فيها الشعر في هذه
لقة متشابهة رغم مظاهر
نية الحديثة . وبما ان
اناة في شعرنا القديم كانت
ته الرئيسية تستهوى
عظم الشعراء في كل العصور
ي مرت بامتنا العربية فانها
تمرت في هيمنتها على
اق شعرائنا .. الى يومنا
ا .. ولقد نوع شعراؤنا هذه
اناة .. فكان منها
شكوى المرة وكان منها
ستلاب الشخصية ، وكان منها
قوط والياس والعجز ..
. والان نجد انفسنا امام
الين :

ـ هل كانت الغربة في القصيدة
ربية الحديثة ضرورة افرزتها عوامل
العديدة ؟

ـ هل كانت هذه الغربة نتيجة
ورثناها جيلا بعد جيل ؟!

ي لست حائرا امام هذين
سؤالين . فان هناك حقائق لا
ستطيع تجاوزها بسهولة تتعلق من
ية عاطفية بنضال امتنا .. كما ان
ه الحقائق خلقت في جو مشبع بعوامل
قهر حقا ، وهي من حيث المبدا تفرض
انها عنوة . اما فيما يتعلق بالسؤال
الثاني .. فاننا لو تناولنا ديوان شعر
حديث ، لهالنا حجم الهموم الحافلة
م لالم والحزن في هذا الديوان ..
الهموم او الاحزان هي الشعور
الاحباط . والمراثي تحتل جزءا كبيرا
ابواب دواوين الشعراء المجددين
المعاصرين ، والرثاء ليس بالضرورة
يعني رثاء الموتى فحسب ، ولكنه
يتجاوز ذلك الى رثاء الديار والحبيبة
النفس . فهذا حافظ ابراهيم يصف
ديوانه حيث يقول :

ا تصفحت ديواني لتقرأني
وجدت شعر المراثي نصف ديواني

وكان شوقي من اكثر الشعراء
العرب اهتماما بالرثاء والشكوى كما
ان هناك اخرون غيره من الشعراء
العرب كرسوا انفسهم لنظم المراثي .
فاذا كان شوقي وحفني ناصيف
اليازجي قد ابلوا بلاء حسنا في هذا
المجال .. فان الشعراء العراقيين لم
يقلوا عنهم اندفاعا في هذا الميدان ،
في مقدمتهم معروف الرصافي والزهاوي
.. وهذا الامر ينسحب على معظم
الشعراء العرب تقريبا وكان اكثر
الشعراء العرب حساسية في نقل
صور المعاناة والغربة .. هم شعراء
المهجر جبران خليل جبران ، وميخائيل
نعيمة وايليا ابو ماضي . وغيرهم من
الشعراء المهجريين .

اذا كان للشعراء القدامى وورثتهم من معاصري هذا القرن مبررات البكاء والحزن العميق .. افلا يكون من بواعث الامل ان يحسر ابناء هذا الجيل الجديد من الشعراء المعاصرين النقاب عن الوجه النقي للشعر العربي الوجه الذي لم يأت عليه العصر ويستهلكه تماما . لقد قلبت بين يدي اكثر من ثلاثين ديوانا من الشعر الحديث .. لشعراء عرب من اقطار مختلفة ، وكنت كلما قلبت صفحات ديوان تطالعني ، مقاطع مبهورة الانفاس لاهثة خلف زحام الحياة ، تائهة في مجالات غريبة وغامضة ، الى ان امسكت بديوان قرات على غلافه الخارجي : ـ كان لطبعتيه السابقتين اثر عميق في توعية المواطن العربي وتوجيهه نحو النضال والكفاح ، بعد غفوة طويلة على هدهدات الشعر الباكي ، ولكنني حين تصفحت الديوان وجدته يضج بالشعر الباكي .

الغربة اذن لم تتفجر عندنا نتيجة احتقانات نفسية واخرى حضارية ، ولكنها تفجرت في الواقع لانها دابت على فعل ذلك ، واخذت بذلك ادوارا متعددة الاوجه ، غير انها في النصف الثاني من القرن العشرين بالغت في تكثيف جزئيات القهر .. وذلك بعد خروج الشعر على مالوف التقليد ، وتحريره من قيد القوافي ، وكان السباق في هذا الميدان هو المرحوم السياب ، اذ اختلطت احزانه الخاصة باحزانه العامة ، وانتقلت رؤيته المحدودة الى رؤية اكثر شمولا ، ولكن السياب اضر به المرض ، وشغلته هواجسه النفسية عمن سواه ، وعجز عن توظيف ادواته الشعرية لتحقيق مكاسب عربية وعالمية ـ وبعكسه امل دنقل الشاعر المصري .. فهو اقل ميلا للشكوى واكثر صلابة ، وابعد تطلعا الى منطلقات ادعى للتفاؤل . اننا لا نريد الاشارة الى قرائن خشية الوقوع في الاسهاب غير الضروري .. وسوف نكتفي بالتلميح فقط .

الحيل الرمزية :

لقد واجه الشعر الحديث بعض الصعوبة في تبرير فلسفة الهروب التي لجا اليها بعض الشعراء العرب المحدثين .. وظلت مواجهة الجماهير امرا فيه الكثير من الجفاء والقطيعة ولكن برغم ذلك فان مثل هذه القصائد بقيت تتناثر في صحفنا ومجلاتنا الادبية وتصدر في دواوين بين اونة واخرى ، وكان على رأس هذا الاتجاه الشاعر ـ ادونيس ـ لقد كانت محاولات ادونيس في ايجاد لون بديل للشعر الحديث تلقى احتجاجا من قبل المثقفين .. وقد تلقى تعاطفا من قبل فئة معينة رأت فيها ملاذا لهمومها !

اما الشعر التقليدي فلقد ظل يحتفل بالصبغة المزاجية ، ويؤلب على نفسه عوامل الصراع ، ويمارس ضروب الغربة ، كما في الملاحم الصوفية التي جسدت معاني الضياع واستلاب الشخصية في شعر شعراء المهجر وفي مقدمتهم ـ ايليا ابو ماضي ـ في لا ادريته المشهورة ، حيث يحس المرء بشعور هائل بالغربة والضياع .

فاذا كان الاديب الغربي يفلسف غربته الى ثورة على واقعه المؤسف .. ويؤلب عليه الراي العام ـ فان شاعرنا العربي اكتفى ببث الشكوى .. او التفجع والنواح ورغم المؤثرات الايجابية التي كان من الممكن ان تترك بصماتها على نتاج شعرائنا العرب الا ان هذه المؤثرات جاءت سلبية في معظم الحالات .. فشاعرنا العربي في الوطن العربي ظلت تطوقه همومه ومشاكله الذاتية والعامة .. .

اذن فالغربة لدى شعرائنا المعاصرين من احدى زواياها غربة اصيلة اكتسبها شاعرنا بالوراثة .. ولكنها من زاوية اخرى تشكل معيارا ازدواجي النظرة: فهي محاولة الابتكار في وسائل الشكل والمضمون ولكن ضمن مفاهيم الاستلاب والهروب والضياع .. وسبل الرثاء التي ما انفك الشاعر يعود اليها بين الحين والحين ، وللحقيقة فان هناك من الشعراء من ادرك هذا الاختلاط الهجين .. او المهجن . فبدأ بمحاولة رتق العيوب الظاهرة عن طريق تحديد اتجاهات اكثر صلة بالمفاهيم المعاصرة.

هناك شاعران عربيان فلسفا الواقعية باسلوب مغاير للمألوف العادة .. هما عبد الوهاب البياتي اصلاح عبد الصبور . فقد كان لكل من هذين الشاعرين اسلوبه الخاص ونظرته المتزنة للواقع المعاصر . ولكن ضمن اطار الشروط الاساسية للقصيدة الخليلية ـ ورغم عنصر التجديد عند هذين الشاعرين الذي قطع شوطا بعيدا في طريقة العرض سواء من ناحية الشكل او المضمون .. فان الدارس لا يعنيه البحث طويلا عن مقاطع ذات طابع بكائي .. قد تطغى عليها لهجة الاحتجاج بدل الشكوى :

هذه مقاطع من اغنية (الى اله) من ديوان احلام الفارس القديم لصلاح عبد الصبور .

١ ـ لينثر فتات لحمنا على جناح
عيشنا الغريب
ولنغترب في قفار العمر والسهوب
ولننكسر في كل يوم مرتين
٢ ـ حزني ثقيل فادح هذا المساء
كانه عذاب مصفد في السعير حزني
غريب الابوين
لانه تكون ابن لحظة مفاجئة

وهذا مقطع من قصيدة الجرادة الذهبية من ديوان (الموت في الحياة) لعبد الوهاب البياتي

الموت في الحياة
نوم بلا بعث ولا رقاد
فلتنفضي ايتها الساحرة الرماد

نخلص من جميع هذا الى ان قضية الغربة في شعرنا الحديث قضية معقدة امتدت على رقعة الوطن العربي ، وتجاوزته الى الشعراء العرب في دول الغرب .. ولكن هذه الغربة ظلت بلا مقومات مبررة ، ولم تلمس اشفاق الجماهير العربية او تجد تعاطفا واستمزاجا .. باستثناء ذلك الطابع الذي ظل يخاطب اذواقا معينة حفلت بالاشجان والعبرات السخية .

البياتي

بقلم عدنان علي خالد

الاعلام في الادب الفرنسي

بـــول كلـوديـل

بقلم : نديم نعمة بطحيش

« دعوني اموت ! »

في السابعة والثمانين من عمره مات بول كلوديل ، الشاعر الفرنسي المعاصر ، والمؤلف المسرحي المبدع ، والدبلوماسي البارع . نوبة قلبية اطاحت به بينما كان مقتعدا كرسيا كبيرا في غرفة عمله في منزله المشرف على « بوا ده بولون » وكانت كلماته الاخيرة : « دعوني اموت .. اني افهم جيدا .. ولست خائفا ! »

كلوديل المسرحي

في ايامه الاخيرة كان كلوديل منهمكا في توجيه مسرح « الكوميدي فرنسيز » في اخراج مسرحيته الفذة : « البشرى الى مريم » التي مثلت للمرة الاولى سنة ١٩١٢ ، ونالت اعجاب المسرح الفرنسي الوطني بصفة رسمية قبيل وفاته .

الشاعر والسياسي

كان كلوديل ، قبل كل شيء ، شاعرا ومفكرا كاثوليكيا ، جمع بين القلم والسياسة كما فعل من قبله « شاتوبريان » . ولكنه ، على خلافه، تمسك اولا باهداب الادب . الا ان القلم كان غرامه الاول ، والايمان العميق نوره الهادي . وقد وجد الوقت اللازم ، وهو بين مجلداته واوراقه ، للقيام بمسؤوليات تمثيل بلاده في ثلاثة اقطار من العالم .

كلوديل الكاثوليكي

ارتد كلوديل الى الكثلكة ، وهو في سن الثامنة عشر . وقد حدث ذلك في «ليلة الميلاد» في كاتدرائية نوتردام الشهيرة . ومنذ ذلك الحين كتب كلوديل في مذكراته : « لا المناظرات ، ولا مختلف مصادفات الحياة ، هزت ايماني من بعد ذلك ، حتى ولا مسته ! » .

انتاجه الغزير

كان انتاجه مستقى من ينابيع ثلاثة : الكثلكة ، الشرق ، والعصور الوسطى . كرجل ادب انتج كلوديل مجموعة راقية محترمة ، ومتنوعة ، وقد الف مسرحيات باللغة الصينية عندما كان ممثلا لفرنسا في الصين ، ونقل الى الفرنسية تمثيلية («اسخيلوس») الذائعة الصيت ، والف عدة ابحاث فلسفية وتعريفات عن الشرق ، واستعراضات الكثلكة ، ثم قائمة طويلة من المسرحيات والقصائد على مستوى يقابل ارقى ما صدر في عصره . في مسرحياته « كالراس الذهبي » ١٨٩٠ ـ و « المدينة » ، و « الرهينة » ، و « البشرى الى مريم » ، و « الخف من ساتان » : يبدو في اجلى صوره طابع تصوفه الشهير . لكي اثر التوراة كان اشد بروزا في ما انتج كلوديل من شعر وجداني وانشادي ، وخير ما يظهر ذلك في قصيدته : « القا نطا طا » في ثلاثة اصوات ، وفي قصائد حربية متعددة .. الخ .

« الكلوديلزم »

انفرد كلوديل باسلوبه الشعري الخاص ، وكثيرا ما اشير اليه « بالكلوديلزم » نسبة الى اسمه ، وهو اسلوب قائم على اساس درس دقيق شخصي لاوزان الكلمات واثر الوقف .

معاهدة « كيلوج للسلام »

عرف كلوديل في الولايات المتحدة بنوع خاص بسبب دوام سفارته منذ خمس سنوات : « ١٩٢٧ ـ ١٩٣٢ » وقد قام خلالها بمفاوضات ناجحة من اجل معاهدة « كيلوج » للسلام ، وبموجبها تتعهد الدول الكبرى بعدم اشهار السلاح مرة ثانية الا في احوال الدفاع عن النفس .

ثقافته ودبلوماسيته

ولد كلوديل في ٦ اب سنة ١٨٦٨ ، في مدينة « فيل نوف سورفير » في منطقة « ايزن » ، وهو ابن لمسجل رهائن وحفيد لمزارع محلي . تخرج من جامعة لويس الكبير في باريس ودخل مدرسة العلوم السياسية . فانتظم في سلك المحامين وهو في سن الثانية والعشرين ولكنه لم يمارس القانون ، بل دخل السلك القنصلي في سنة ١٨٩٣ ، كنائب قنصل في نيويورك . وبدخوله الحياة الدبلوماسية اصبح ، فيما بعد ، من ابرز مبعوث « كي دروسيه » ـ (يقابله في انجلترا) «١٠ داوننج ستريت» ـ . في سنة ١٨٩٤ رفع الى درجة قنصل وعين في بوسطن . وفي السنة التالية ارسل الى شانغهاي فنالت تقاريره الدبلوماسية شهرة واسعة كما امتازت باسلوب راق وصفاء تام ، لا سيما احد هذه التقارير من فو شوف « الصين » وفيه وصف دقيق لعادات البلاد ، وتقاليدها الاقتصادية ، مطامع الصينيين . في عام ١٩٠٠ عاد الى فرنسا يحمل مخطوطا من « معرفة الشرق » ـ وهو عرض شعري فريد لاختباراته الخاصة في بلاد الشرق ، ومن بعد ذلك نقله تفوقه الدبلوماسي تباعا الى : فرانكفورت ، هامبورج ، ريو دي جانيرو ، كوزير فرنسي خلال الحرب العالمية الاولى ـ ثم الى كوبنهاجن .

كلوديل الموسيقي

في سنة ١٩٢١ ، استقبل تعيينه في اليابان ، كسفير لبلاده ، بحماس شديد ، نظرا لما عرف عن « الشعب في بلاد الشمس المشرقة » من ولع في فنون الشعر ، وهناك اشترك مع موسيقي ياباني في اخراج عدة مسرحيات « راقصة » صيرته حبيبا الى القلوب اليابانية . وفي سنة ١٩٢٧ ، عين سفيرا لفرنسا في الولايات المتحدة الاميركية ، حيث ـ بالاضافة الى « معاهدة كيلوج » للسلام ـ شغل نفسه الى حد كبير جدا طوال خمس سنين بالشؤون الاقتصادية بين القطرين ، واخصه شؤون التعريفات والديون . عاد الى اوروبا في سنة ١٩٣٣ ، فعين سفيرا لبلجيكا ، وفي سنة ١٩٣٥ ، احيل الى التقاعد .

واخيرا كلوديل بين الخالدين

في سنة ١٩٤٦ انتخب عضوا بين « الاربعين الخالدين » في الاكاديمية الفرنسية ، وبهذا وضع على هامه اعظم اكليل ادبي في فرنسا . وقد كان « فرانسوا مورياك » الكاتب الكاثوليكي اللامع ايضا عريفه في حفلة استقباله في الثالث عشر من اذار سنة ١٩٤٧ .

صور من الحياة

بقلم : انطون حنا فرح

- رب فقر علم الناس الفضيلة ، ورب غنى علم الناس الرذيلة .
- لنكن كالبخور تند عنا رائحة طيبة في كل مكان .
- قلب شجاع ويد قوية الثقة بالصديق في يوم الضيق !
- ان تغمض عينيك احيانا افضل من ان تفتحها وترى جرائم الدنيا !
- المعروف ان الانسان جيد التوصل للحرارة ، لكن بعض الناس حرارتهم تحت الصفر .
- موت احدهم قد يكون حياة لغيره .
- يرى البعض ان القرد من اتعس الحيوانات لانه يقلد الانسان .
- انتبه الى تعاليم الكاتب وافكاره اكثر من انتباهك الى لغته الرصينة !
- لا تصدق من يذرف الدموع يتاثر اكثر ممن يحبسها .
- من اخطر امراض عصرنا النفاق والتلون ـ كالحرباء !
- المحبة روح حية طاهرة ، فمن منكم لا يريد ان يكون حيا طاهرا !

مذكرات عبد الحليم حافظ

كما يرويها بصوته

ايريس نظمي

ـ ٢٩ ـ

قدر معروف .. مشيئة الهية لا تناقش .. خط مرسوم محدد من البداية وقبل أن نولد ونوجد .. مهما كان الانسان ذكيا .. مهما حاول أن يوجد لنفسه طريقا اخر .. مهما حاول أن يتمرد ويعترض على هذا القدر .. فان كل حساباته الدقيقة تختل وتفقد توازنها امام الحياة التي تصبح احيانا لغزا يعجز اكبر الاذكياء عن فهمه ..

الانسان مسير وليس مخيرا .. ولابد ان يسير في الطريق المرسوم له حتى النهاية مهما حاول ان يتراجع عنه ..

هل يستطيع الانسان ان يقول لماذا يحب ؟ حتى لو اتخذ قرارا صارما بأن يهرب من الحب وان يتجنبه ويتحاشاه .. انه سيفاجأ بأنه قد وقع فيه فجأة .. ومن غير ليه ؟

هذه الجملة تنطبق على حياتي .. من غير ليه ؟ كل شيء في حياتي .. كل سؤال لا افهمه لابد أن تكون اجابته .. من غير ليـــه ؟

انها الاجابة الوحيدة لكل سؤال عن حياتي ..

لماذا يلازمني المرض طول عمري لاعيش ضعيف الجسدعليل الصحة .. ابحث عن العلاج الشافي فلا أجده .. واذهب الى اكبر الاطباء فلا اجد عندهم راحتي .. واشتري احدث واغلى الادوية فد أجد فيها .. شفائي ..

هل مكتوب علي أن اظل طول العمر مريضا خائر القوى .. يهددني النزيف كل لحظة .. ويلاحقني شبح الموت دون توقف .. لماذا يكتب على هذا المرض الطويل الذي لا علاج له ولاشفاء منـــه .. لماذا ؟

الاجابة الوحيدة .. من غير ليه ؟

وقصة حبي الاول لماذا انتهت هذه النهاية المؤلمة ؟ لمـــاذا احب هذه الانسانة بالذات من وسط الف الفتيات والسيدات ؟ وعندما استعد للزواج منها تمرض فجأة وتموت .. لمـــاذا تصيبها وتهاجمها هذه الجرثومة اللعينة هي بالذات ؟ أن نسبـــة الاصابة بها ضئيلة ونادرة جدا .. واحد في المليون .. لماذا تكون حبيبتي هذا الواحد في المليون ؟

الاجابة الوحيدة .. من غير ليه ؟

وقصة حبي الجديدة التي أعيشها هذه الايام بكل احاسيسي ووجداني .. لماذا لا تنتهي النهاية السعيدة التي تتم كل يوممع عشرات قصص الحب الناجحة ؟

لماذا يحذرني الطبيب منالزواج خلال العامين القادمينبالذات .. هل هذا قدر مرسوم لكي لا يتم هذا الزواج ؟

الاجابة الوحيدة .. من غير ليه ؟

في المرة الاولى كنت مستعدا للزواج من حبيبتي .. لكن الموت خطفها مني فجأة .. وهذه المرة ايضا انا مستعدا للزواج . لكن الطبيب يحذرني من الزواج خلال العامين القادمين .. لماذا لا يتم الزواج في الحالتين رغم أني مستعد له ؟

الاجابة الوحيدة .. من غير ليه ؟

وكلما انتهى مرسى جميل عزيز من كتابة جزء من الاغنيـــة ازددت انجذابا وارتباطا بها ..

انه يكتب عن حياتي .. عني انا بالذات .. هكذا شعرت .. فكل سؤال اساله لنفسى ينتهي بنفس هذه الاجابة التي لا تتغير ابدا .. من غير ليه ؟

واقرأ كلمات مرسي جميل عزيز واجد نفسي بين سطورهـــا وكلماتها ..

ولكي يكون هذا العمل متكاملا وجديرا في كل شيء .. لابد ان يكون ملحنه الاستاذ عبد الوهاب الذي تحمس للفكـــرة .. بسرعة في وضع اللحن الجديد ..

واصبح موعدنا اليومي داخل بيته في العاشرة مساء كل ليلة لاسمع منه اللحن الجديد .. وانا في غاية الشوق للقاء الربيع السنوي الذي تعودت على تقديم أغنية جديدة فيه ..

وبقيت انتظر بكل اللهفة هذه الليلة التي سيرتفع فيها الستار واقدم فيها احدث اغنياتي «من غير ليه» التي ارى فيها نفسي وحياتي .. كثيرون من الناس لا يجدون اجابة لاسئلة كثيرة في حياتهم .. غير هذه الاجابة الغريبة الوحيدة .. من غير ليه ؟

لكن متى يجيء حفل الربيع ؟

لكي تسمع حبيبتي الاغنية الجديدة لتعرف كل الاسباب التي ابعدتنا عن النهاية السعيدة التي كنا ننتظرها معا .. نهاية لـــم تتم .. من غير ليه ؟

لماذا اشعر بكل هذا الخوف داخلي .. انه خوف طبيعـــي يلازمني كلما اقترب موعد الحفل الذي ساقدم فيه للناس أغنية جديدة ..

وبدات افكر في يوم حفل الربيع الذي انتظره .. ساظل نائما فترة طويلة في اليوم الذي يسبقه ..

وفي صباح اليوم الموعود ساظل مستيقظا متمددا في سريري .. هذا ما افعله دائما في اليوم الذي ساغني فيه .. اظل فـــي سريري راقدا دون حركة .. احاول الا ابذل مجهودا كبيرا .. فكل طاقتي يجب أن اوفرها للمساء عندما اقف لاغني أمـــام الناس ..

لكن متى ياتي ذلك اليوم الذي انتظره .. يوم حفل الربيع ؟

وفجاة يتوقف الشريط داخل جهاز التسجيل .. ويختفـــي صوت عبد الحليم حافظ .. وانتبه واتذكر ان هذا هو الشريط الاخير .. اخر كلمات قالها عبد الحليم في الليلة الاخيرة التـــي قضاها في القاهرة وقبل ان يسافر في اليوم التالي الى لندن طلبا للراحة والعلاج ..

لم اكن اعرف انه سيكون الشريط الاخير .. واذكر انـــي سالت عبد الحليم في هذه الليلة .. فيه ذكريات تانية تحـــب تحكيها ؟

ـ يتبع ـ

لقـــاء مـــع الفنانـــة سـوزى خـيرى

[×] شلل الاطفال كان السبب فى احتراف الرقص .
[×] اول راتب تقاضيته كان جنيهاً واحداً .
[×] خطفونى فى بيروت طمعاً فى بدلة الرقص .

اعداد: محمد ناصرية

عـزيزي القارىء

في شهر ديسمبر الماضي توجهت الى القاهرة مع وفد الضفة الغربية لتاييد الرئيس السادات في مبادرته السلمية. واثناء وجودي في العاصمة المصرية اتصلت ببعض الزملاء والاصدقاء هاتفيا من فندق النيل مستفسرا عن احوالهم بعد غياب دام اثني عشرعاما. ومن بين الاصدقاء والصديقات الذين اتصلت بهم الفنانة سوزي خيري ، التي شعرت بالفرح والسرور لحضوري الى القاهرة الى درجة انها طلبت مني الحضور فورا الى بيتها الكائن في حي الجيزة، وحوالي الساعة الخامسة مساء توجهت الى منزلها وبرفقتي الزميل فؤاد جبر، وبعدالتحية والمصافحة جلسنا نتبادل الحديث عن الحياة ، والسياسة ، والفن ،وانتهزت هذه المناسبة واجريت معها هذا اللقاء الفني :

س — ما هو اسمك الفني؟

ج — اسمي الحقيقي هو اسمي الفني.. سوزي خيري

العمر : المفروض الواحد يقلش عمره الحقيقي ولكن عشانك ، حقول عمري الحقيقي وهو ٢٩ سنة .

المهنة : طبعا راقصة .

الحالةالاجتماعية : متزوجة عندي طفل واحد اسمه ماجد اباظة وعمره سبع سنوات .

الديانة : مسلمة .

السكن في الجيزة ١٣ شارع الجيزة .

س — ما هي الاشياء التي تحبينها لنفسك ؟

ج — الشيء الذي احبه لنفسي وللعالم كله هو « السلام » والوفاء والاخلاص والصدق والامانة وطبعا .. ابني ، وعائلتي ، ووطني .. واحب الرقص جدا .

س — كم سنةمضت وانت تحترفين مهنة الرقص ؟

ج — بدات ارقص وانا طفلة صغيرة دون العاشرة ، وقد احترفت مهنة الرقص وعمري احد عشر عاما .

س — ما هو اول راتب تقاضيته من مهنة الرقص ؟

ج — جنيه واحد فقط ، وذلك عام ١٩٦٠ .

س — واكثر راتب ؟

ج — خمسمائة جنيه عام ١٩٧٧ في ايران .

س — ما هي المدن او الاقطار الاوروبية التي قمت بزيارتها خلال عملك الفني ؟

ج — واللهزرت معظم البلاد العربية ، وان شاء الله سازور القدس بعد أن يتحقق السلام ، كما انني لم اقم بزيارة اسبانيا وبعض الدول الشيوعية .

س — ما هو الفرق بين المشاهد العربي والمشاهد الاوروبي ؟

ج — في الحقيقة لا يوجد فرق كبير ، لكن المشاهد الاوروبي يكون مبهورا اكثرمن المشاهد العربي ، لان المشاهد العربي بيشوف فنانات كثير جدا ، اما المشاهد الاوروبي فلا يشاهد الرقص العربي الا في ما ندر .

س — ما هو شعورك وانت تقفين على المسرح ؟

ج — عندما ارقص انسى نفسي تماما ودائما احاول ان ابتكر حركة جديدة وانا ارقص واستطيع ان ارقص شهرا كاملا ، وفي كل يوم اقدم شيئا جديدا يلفت انظار المشاهدين ارضاء لجميع الاذواق الموجودة في صالة الرقص .

س — من هي الفنانة التي تحبينها ؟

ج — كل فنانة، او بالاحرى كل راقصة لها لون يختلف عن الاخرى ، ولكن هناك حوالي عشر راقصات من ثمانية الاف راقصة افضلهن عن بقية الراقصات ، ولا توجد راقصة معينة تاثرت بها .

س — من من الممثلين تفضلين ؟

ج — بالنسبة للسينما ، باحب فاتن حمامة ، وبالنسبة للمسرح سناء جميل ، ومحمود ياسين ، وحسين فهمي ، وانا والله باحبهم كلهم وخصوصا يوسف بك وهبي وأمينة رزق

س — من هو الشخص الذي قدم لك المساعدة في بداية حياتك الفنية ؟

ج — في الحقيقة لا يوجد هناك شخص معين ساعدني في الرقص ، واستطيع ان اقول ان السبب الذي جعلني اتعلم مهنة الرقص هو اصابتي بشلل الاطفال وانا صغيرة ، فعندما اصبت بهذا المرض ارسلتني والدتي الى الاسكندرية وادخلتني في معهد باليه وبدأت أتعلم الرقص كمساج ، ومع مرور الزمن شفيت من مرض شلل الاطفال واحترفت مهنة الرقص ، وكان هذا المرض هو الدافع الاساسي الذي جعلني أتعلم مهنة الرقص . ولم أجد معارضة من قبل اهلي بل قدموا لي المساعدة التي احتاجها مثل الملابس وادوات الزينة وغيرها .

س — هل تذكرين بعض المآزق التي واجهتك اثناء الرقص ؟

ج — لقد تعرضت لمآزق كثيرة ، فذات يوم كنت ارقص في حفلات للجيش واثناءالرقص أنكسرت رجلي وبقيت ارقص ورجلي مكسورة حتى نهاية الرقصة ونقلت الى المستشفى

ومرة كنت ارقص في لبنان وكنت ارتدي بدلة رقص مزخرفة بالذهب المزيف .. وبعد الانتهاء من حفلة الرقص تصدى لي بعض الاشخاص واختطفوني لانهم اعتقدوا بأن البدلة التي كنت ارتديها مزخرفة بالذهب الحقيقي ، وقد اخذوا البدلة وتركوني .

س — ما هي امنيتك في الحياة ؟

ج — والله امنيتي الوحيدة هي السلام ولا شيء غير السلام ، فمبادرة الرئيس السلمية وزيارته التاريخية للقدس هي فخر لكل عربي في جميع البلاد العربية والعالم كله ، وامنيتي الوحيدة هي ان يوفق السادات في مبادرته السلمية ، وان يحل السلام في منطقة الشرق الاوسط .

س — هل تعتقدين ان السلام سيتحقق ؟

ج — ان شاء الله ، فانا اعتقد ان السلام سيتحقق بفضل الرئيس السادات باذن الله .

س — هل يؤثر عملك الفني على حياتك الزوجية، ويسبب لك بعض المضايقات ؟

ج — طبعا ، مضايقات الزوج لانه غيور ، والغيرة تسبب لي بعض المشاكل احيانا

س — هل الرقص في نظرك فن او ابراز مفاتن الجسد ؟

ج — الرقص فن وابداع في الحركات الغربية طبعا ، وابراز المفاتن لا علاقة له بالرقص .

س — انت معروفة برقصة غريبة وهي رقصة العصا ، وهي على الثديين ، هل توجد راقصة اخرى تستطيع أن ترقص والعصا فوق ثدييها ؟

ج — انا لم اخترع رقصة العصا على الصدر، وبالصدفة كنت ارقص مرة في صالة كبيرة في استراليا بالعصا ، واثناء الرقص انقطع ستيان البدلة فاحترت وارتبكت ، وبدات افكر في المكان الذي يجب ان اضع العصا فيه ، وبدون تفكير وضعت العصا على صدري ، وبدأ الجمهور يصفق ، فايقنت ان هذا المنظر قد اعجب الجمهور . فبدأت أمارس رقصة العصا ومنذ ذلك الوقت وانا ارقص بالعصا واشتهرت هذه الرقصة بشكل واسع جدا .

س — هل وضعت الدولة برنامجا لضمان شيخوخة الفنانة ، او اصابتها بمرض لا سمح الله ؟

ج — مع الاسف ، لا يوجد ضمان اجتماعي للفنانين أو الفنانات وخصوصا الراقصات وان شاء الله سنطالب بهذا الضمان وسنتقدم بطلب الى الحكومة من اجل تحقيق هذا المطلب .

س — هل في مصر نقابة للراقصات ؟

ج— لا يوجد نقابةللر فنقابة الفنانين منحص ممثلي السينما فقط .

س — هل سبق الاشتراك في افلام سين

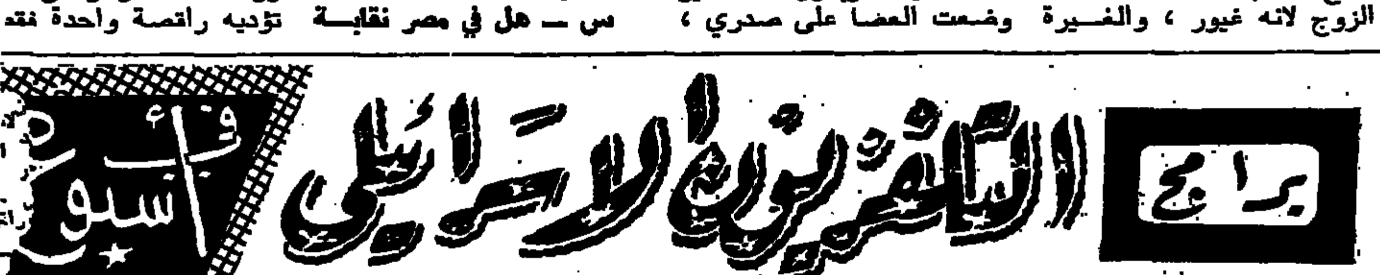
ج — نعم اشتركت في سينمائية كراقصة ، لـ شخصيا لا احب التمثي السينما، فأنا كممثلة ، فا وقد اشتركت في فيلم « واحد عسل » وكنت رئي عصابة بالاشتراك مع ع ادهم ، فوجدت انني م فاشلة، وكان اشتراكي الفيلم هو عبارة عن تد

س — ما رايك في برامج التلفزيون المصري

ج — كويس ، وهنـ برامج كثيرة تلاقي ا منقبل المشاهدين وانا ا افضل مشاهدة الافلام ا القديمة والافلام الا البوليسية .

س — ما هو الفرق الرقص الشعبي و الشرقي ؟

ج — الرقص الشعبي الرقص الشرقي من المبدأ ، لكن الرقص الا يتكون عادة من مجموعة را وراقصات ، والرقص الا تؤديه راقصة واحدة فقد



الاحد ١٢-٣-١٩٧٨

٣٠ر١٧ برامج الاطفال ، ٣٠ر١٨ موجز الانباء ، ٣٢ر١٨ بساط الريح ، —ر١٩ نشرة الاخبار المصورة وشريط الاسبوع ، ٣٠ر٢٠ الكاميرا الخفية ، —ر٢١ نشرة الاخبار بالعبرية ، —ر٢٢ من افلام الغموض ، ٥٠ر٢٢ « علي كوتيرت » ، ٣٥ر٢٣ نشرة اخبار بالعبرية .

الاثنين ١٣-٣-٧٨

٣٠ر١٧ برامج الاطفال ، ٣٠ر١٨ موجز الانباء ، ٣٢ر١٨ رياضة ، ١٠ر١٩ اضواء على الاحداث ، ٢٧ر١٩ عرض لبرامج التلفزيون ، ٣٠ر١٩ نشرة الاخبار المصورة ، —ر٢٠ من التراث العبري ، ٣٠ر٢٠ شاشة كبيرة وشاشة صغيرة ، —ر٢١ نشرة الاخبار العبرية ، ٣٠ر٢١ اوبرا ، —ر٢٤ نشرة الاخبار العبرية الثانية .

الثلاثاء ١٤-٣-٧٨

٣٠ر١٧ برامج الاطفال ، ٣٠ر١٨ موجز الانباء ، ٣٢ر١٨ برنامج سلامات — برنامج ينقل سلامات المواطنين العرب في اسرائيل الى ذويهم واصدقائهم في الخارج — ، —ر١٩ مجلة الاسرة ، ٣٠ر١٩ نشرة الاخبار المصورة ، —ر٢٠ شارع المفاجآت — برنامج ترفيهي — ، ٣٠ر٢٠ كول بوتيك » ، —ر٢١ نشرة الاخبار العبرية ، ٣٠ر٢١ كلمات والحان ، ٣٠ر٢٢ من افلام الغموض كوجاك ، ١٠ر٢١ « علي كوتيرت » ، ٥٥ر٢٢ نشرة الاخبار العبرية الثانية .

الاربعاء ١٥-٣-٧٨

٣٠ر١٧ برامج الاطفال ، ٣٠ر١٨ موجز الانباء ، ٣٢ر١٨ البحارة ، —ر١٩ تعرف على اسرائيل ، ٢٧ر١٩ عرض لبرامج التلفزيون ، ٣٠ر١٩ نشرة الاخبار المصورة ، —ر٢٠ الاشقاء ، —ر٢١ نشرة الاخبار العبرية ، ٣٠ر٢١ « موكيد » ، ٣٠ر٢٢ فيلم سينمائي بعنوان « اسبراسو بونغو » ، ٤٠ر٢٣ نشرة الاخبار العبرية الثانية .

الخميس ١٦-٣-٧٨

٣٠ر١٧ برامج الاطفال ، ٣٠ر١٨ موجز الانباء ، ٣٢ر١٨ سولتي ، —ر١٩ عندي سؤال ، ٣٠ر١٩ نشرة الاخبار المصورة ، —ر٢٠ مباراة الاسبوع ، ٥٠ر٢٠ عرض لبرامج التلفزيون ، —ر٢١ نشرة الاخبار العبرية ، ٣٠ر٢١ الجذور ، ٣٠ر٢٢ فيلم وثائقي ، ١٠ر٢٢ « علي كوتيرت » ، ٥٥ر٢٣ نشرة الاخبار العبرية الثانية .

الجمعة ١٧-٣-٧٨

—ر١٥ برامج الاطفال ، —ر١٨ موجز الانباء ، ٠٢ر١٨ فيلم عربي ، ٤٥ر١٩ نشرة الاخبار المصورة عرض لبرامج التلفزيون ، ٥٠ السبت ، ٢٠ر٢٠ شريط الا ٢٠ر٢١ الاوقات الصعبة ، كونسرت ، ٣٥ر٢٢ من مسلسل الغموض حلقة بعنوان « برنبي جو ٢٥ر٢٣ نشرة الاخبار العبرية الثا

السبت ١٨-٣-

—ر١٨ البرامج العربية الانباء ، ٠٢ر١٨ صور متحر ٣٠ر١٨ تجديدات واختراعات نجوم الغد ، ٣٠ر١٩ نشرة المصورة ، ٣٠ر٢٠ نشرة الاخ العبرية ، —ر٢١ نشرة اخبـ الرياضة ، —ر٢٢ من افلام الـ فيلم بعنوان « فخ الحب .. قبـ ومت » ، ١٠ر٢٣ نشرة الاخبار الـ الثانية .

برامج دار الاذاعة الاسرائيلية في اسبوع

سلطة الاذاعة

الاحـــد ١٢-٣-١٩٧٨

١٥ر٦ القرآن الكريم وحديث نبوي ٢٤ر٦ كلمة الصباح ٣٠ر٦ نشرة الاخبار ٥٠ر٦ برنامج مع المزارع —ر٧ برنامج باللغة الانكليزية واخر بالفرنسية ٣٠ر٧ نشرة الاخبار + جولة في صحف الصباح —ر٨ برنامج الوان ٣٠ر٩ نشرة الاخبار ٤٠ر٩ — يوسف مطر — هناء الصافي — فريد السعدي — طروب — جوزيف عازار —ر١٠ مجلة الاسرة

٣٠ر١٠ ما يطلبه المستمعون ١٥ر١١ برنامج سلاما وتحية ٣٠ر١١ نشرة الاخبار ٤٠ر١١ موسيقى درب الزهور — صدقي شكري ٤٥ر١١ اذاعة دينية مسجلة ٣٠ر١٢ برنامج لحن يعجبني ٣٥ر١٢ دنيا حلوه — هاني شاكر ٢٤ر١٢ ملاحظة ٣٠ر١٢ نشرة الاخبار ٤٥ر١٢

قوللي حاجة — عبد الحليم حافظ —ر١٤ برنامج باللغة الانكليزية واخر بالفرنسية —ر١٥ تمثيلية ٣٠ر١٥ نشرة الاخبار تليها نشرة الطب والعلم والتكنولوجيا ٥٠ر١٥ الرمزور — شوكت الصياد —ر١٦ عالم الرياضة والشباب ٤٠ر١٦ — محمد رشدي — شريفة فاضل —ر١٧ مع الاحداث ٣٠ر١٧ نشرة

الاخبار ٤٥ر١٧ من اغاني ليلى نظمي —ر١٨ نشرة اخبار باللغة الانكليزية واخرى بالفرنسية ١٠ر١٨ رسائل

المستمعين العرب الى ذويهم في الخارج ١٥ر١٨ عزف منفرد على العود — داود اكرم ٢٠ر١٨ عالم الصحافة ٣٠ر١٨ اراك عصي الدمع — ام كلثوم ٣٠ر١٩ نشرة الاخبار + كلمة الدار ٥٠ر١٩

احلى كلام — شادية —ر٢٠ برنامج باللغة الانكليزية واخر بالفرنسية ٣٠ر٢٠ نشرة الاخبار ٤٥ر٢٠ حبيبنا الاسمر — موشيه الياهو —ر٢١ ما يطلبه المستمعون —ر٢٢ من القصائد الغنائية — راني — سلمى — محرم فؤاد ٣٠ر٢٢ نشرة الاخبار ٥٠ر٢٢ انا والعذاب وهواك — محمد عبد الوهاب —ر٢٣ مشاهد وانغام من الافلام ٣٠ر٢٣ مطرب السهرة — محمد العزبي —ر٢٤ نشرة الاخبار ١٥ر٢٤ قبل ان تنام .

الاثنــــين ١٣-٣-١٩٧٨

١٥ر٦ القرآن الكريم وحديث نبوي ٢٤ر٦ كلمة الصباح ٣٠ر٦ نشرة الاخبار ٥٠ر٦ احمر اصفر اخضر في خدمة السائقين —ر٧ برنامج باللغة الانكليزية واخر بالفرنسية ٣٠ر٧ نشرة الاخبار+ جولة في صحف الصباح —ر٨ — ماهر العطار — عايده الشاعر — عبداللطيف التلباني — شادية — هاني شاكر

— عفاف راضي — فريد الاطرش ٣٠ر٩ نشرة الاخبار ٤٠ر٩ — ورده — عبد الحليم حافظ ٣٠ر١٠ ديوان الضحى ٥٠ر١٠ — فايزة رشدي — بشارةعواد — ليلى نجار — محمد بسلان ١٥ر١١ برنامج سلاما وتحية ٣٠ر١١ نشرة

الاخبار ٤٠ر١١ — محمد فوزي ٤٥ر١١ — فايزة احمد ٣٠ر١٢ من الموسيقى والاغاني الغربية —ر١٣ — محرم فؤاد — شريفة فاضل ٢٤ر١٣ ملاحظة ٣٠ر١٣ نشرة الاخبار ٤٥ر١٣ — شاديةالكرمل — مجدي —ر١٤ برنامج باللغةالانكليزية

واخر بالفرنسية —ر١٥ مع الصحافة العربية ١٥ر١٥ — محمد وهيب — هدى حداد — سمير مجدي ٣٠ر١٥ نشرة الاخبار + نشرة من الانباء المحلية ٥٠ر١٥ على بالي — موشيه الياهو —ر١٦ صفحات من عالم الفكر والادب

٢٠ر١٦ قصيدة الجندول — محمد عبد الوهاب —ر١٧ مع الاحداث ٣٠ر١٧ نشرة الاخبار ٤٥ر١٧ من اغاني صباح —ر١٨ نشرة اخبار باللغة الانكليزية واخرى بالفرنسية ١٠ر١٨ رسائل المستمعين العرب الى ذويهم في الخارج ١٥ر١٨ عزف منفرد على القانون — سليم عزرا ٢٠ر١٨ عالم الصحافة ٣٠ر١٨ لسه فاكر — ام كلثوم —ر١٩ من الغناء العراقي ٣٠ر١٩ نشرة الاخبار + كلمة الدار ٥٠ر١٩ ثلاث سلامات — محمد قنديل —ر٢٠ برنامج باللغة الانكليزية واخر بالفرنسية ٣٠ر٢٠ نشرة الاخبار ٤٥ر٢٠ ياللي مالي البيت علي — نرجس —ر٢١ ما يطلبه المستمعون —ر٢٢ كتب

وكتاب ٢٠ر٢٢ زمان ياحب — فريد الاطرش ٣٠ر٢٢ نشرة الاخبار ٥٠ر٢٢ الطير المسافر — نجاة الصغيرة —ر٢٣ وصلة من الموشحات ٣٠ر٢٣ مطرب السهرة — عبد الحليم حافظ —ر٢٤ نشرة الاخبار ١٥ر٢٤ قبل ان تنام .

الثـــلاثـاء ١٤-٣-١٩٧٨

١٥ر٦ القرآن الكريم وحديث نبوي ٢٤ر٦ كلمة الصباح ٣٠ر٦ نشرة الاخبار ٥٠ر٦ مع مزارعي الضفة الغربية —ر٧ برنامج باللغة الانكليزية واخر

بالفرنسية ٣٠ر٧ نشرة الاخبار + جولة في صحف الصباح —ر٨ شريط الاخبار ٤٠ر٩ — بشارة عواد — نادية ومتري بولص — فايزة رشدي —ر١٠ مجلة الاسرة ٣٠ر١٠ — ورده ١٥ر١١ برنامج

سلاما وتحية ٣٠ر١١ نشرة الاخبار ٤٠ر١١ من القصائد الغنائية — اسمهان — فريد الاطرش — نجاة الصغيرة — عبد الحليم حافظ ٣٠ر١٢ من اسرائيل

مع خالص الحب —ر١٣ — ابراهيم بصنون — شادية الكرمل — الياس شاشا ٢٤ر١٣ ملاحظة ٣٠ر١٣ نشرة الاخبار ٤٥ر١٣ — موشيه الياهو — امل شوقي

—ر١٤ برنامج باللغة الانكليزية واخر بالفرنسية —ر١٥ قضية وقرار ٠٥ر١٥ من اغاني محمد عبد الوهاب ٣٠ر١٥ نشرة الاخبار + نشرة من الفن والادب ٥٠ر١٥ فايق يا هوى — فيروز —ر١٦ في موكب العلم ٣٠ر١٦ دنيا الاطفال —ر١٧ مع الاحداث ٣٠ر١٧ نشرة الاخبار ٤٥ر١٧ من اغاني مجموعة الدار —ر١٨ نشرة اخبار باللغةالانكليزية واخر بالفرنسية ١٠ر١٨ رسائل المستمعين العرب الى ذويهم في الخارج ١٥ر١٨ عزف منفرد على العود — يوسف يعقوب ٢٠ر١٨ عالم الصحافة ٣٠ر١٨ دليلي احتار — ام كلثوم —ر١٩ حفلة غنائية — ناظم الغزالي ١٥ر١٩

حديث ابن الرافدين ٣٠ر١٩ نشرة الاخبار + كلمة الدار ٥٠ر١٩ فرحة اللقاء — هاني شاكر —ر٢٠ برنامج باللغة الانكليزية واخر بالفرنسية ٣٠ر٢٠ نشرة الاخبار ٤٥ر٢٠ راجعة ثاني — نجاح سلام —ر٢١ ما يطلبه المستمعون —ر٢٢ زاوية من صندوق البريد ١٥ر٢٢ شوق

فصلك يا لمونة — فريد الاطرش ٣٠ر٢٢ نشرة الاخبار ٥٠ر٢٢ الحلوه — عبد الحليم حافظ —ر٢٣ مقامات عراقية ٣٠ر٢٣ مطربة السهرة — عفاف راضي —ر٢٤ نشرة الاخبار ١٥ر٢٤ قبل ان تنام

الاربعــــاء ١٥-٣-١٩٧٨

١٥ر٦ القرآن الكريم وحديث نبوي ٢٤ر٦ كلمة الصباح ٣٠ر٦ نشرة الاخبار ٥٠ر٦ احمر اصفر اخضر في خدمة

السائقين —ر٧ برنامج باللغة الانكليزية واخر بالفرنسية ٣٠ر٧ نشرة الاخبار+ جولة في صحف الصباح —ر٨ شارع

المفاجآت —ر٩ — عبد العزيز محمود — هدى سلطان — محمد رشدي — شريفة فاضل — عصام رجي ٣٠ر٩ نشرة الاخبار ٤٠ر٩ — يوسف مطر — فايزة

رشدي — نصري القط —ر١٠ برنامج تهانينا ٣٠ر١٠ قصيدة عش انت — فريد الاطرش ١٥ر١١ برنامج سلاما وتحية ٣٠ر١١ نشرة الاخبار ٤٠ر١١ — هاني شاكر — نجاة الصغيرة ٢٠ر١٢ برنامج لحن يعجبني —ر١٣ انت حلويست — شهرزاد ٢٤ر١٣ ملاحظة ٣٠ر١٣ نشرة الاخبار ٤٥ر١٣ — راني — شاديةالكرمل —ر١٤ برنامج باللغة الانكليزية واخر بالفرنسية —ر١٥ المجلة الزراعية ٣٠ر١٥ نشرة الاخبار + نشرة من الضفة والقطاع ٥٠ر١٥ امي الحبيبة — نرجس —ر١٦ فاتت جنبنا — عبد الحليم حافظ ٢٠ر١٦ برنامج حكاية اغنية ٥٠ر١٦ — امل وسليم شوقي — نعيم وكاميليا —ر١٧ مع الاحداث ٣٠ر١٧ نشرة الاخبار ٤٥ر١٧ من اغاني فريد عوانه —ر١٨ نشرة الاخبار بالانكليزية واخرى بالفرنسية

١٠ر١٨ رسائل المستمعين العرب الى ذويهم في الخارج ١٥ر١٨ عزف منفردعلى الناي — البير الياس ٢٠ر١٨ عالم الصحافة ٣٠ر١٨ الف ليلةوليلة — ام كلثوم ٣٠ر١٩ نشرة الاخبار + كلمةالدار ٥٠ر١٩ اخر من هوى — يعقوب مراد

—ر٢٠ برنامج باللغة الانكليزية واخر بالفرنسية ٣٠ر٢٠ نشرة الاخبار ٤٥ر٢٠ مقادير — طلال مداح —ر٢١ ما يطلبه المستمعون —ر٢٢ الحب اللي انـا عايشاه — سميرة سعيد ، في امان الله — محمد عبدو ٣٠ر٢٢ نشرة الاخبار ٤٥ر٢٢ من برامجنا ليوم غد ٥٠ر٢٢

روح يا هوى — وردة —ر٢٣ وصلةمن الموشحات اعداد زكي سرور اداء مطربي الدار والفرقة الموسيقية ٣٠ر٢٣ مطرب السهرة — محمد عبد الوهاب الهوى والشباب ، بلبل حيران ، يا شراعا وراء دجلة ، ليلة الـوداع ، تقاسيم على العود —ر٢٤ نشرةالاخبار ١٥ر٢٤ قبل ان تنام ٢٠ر٢٤ ختام .

الخميس ١٦-٣-١٩٧٨

١٥ر٦ القرآن الكريم وحديث نبوي ٢٤ر٦ كلمة الصباح ٣٠ر٦ نشرة الاخبار ٥٠ر٦ مع المزارع —ر٧ برنامج باللغة الانكليزية واخر بالفرنسية ٣٠ر٧ نشرة الاخبار + جولة في صحف الصباح —ر٨ من تسجيلات الاذاعة ٤٥ر٨ — محمد قنديل — سعاد محمد — فريد الاطرش — عفاف راضي — محمد رشدي — وردة ٣٠ر٩ نشرة الاخبار ٤٠ر٩ — عبد الحليم حافظ — شادية ٣٠ر١٠ ديوان الضحى ٥٠ر١٠ — جورجيت صايغ — نصري شمس الدين — دورة بندلي — طوني حنا ١٥ر١١ برنامج سلاما وتحية ٣٠ر١١ نشرة الاخبار ٤٠ر١١ من القصائد الغنائية : — محمد عبد الوهاب — نجاة الصغيرة — رياض السنباطي ٣٠ر١٢ من الموسيقى والاغاني الغربية —ر١٣ يا حبيبي طال غيابك — فريد الاطرش ٢٤ر١٣ ملاحظة ٣٠ر١٣ نشرة الاخبار ٤٥ر١٣ — مروان محفوظ — طروب — ملحم بركات —ر١٤ برنامج باللغة الانكليزية واخر بالفرنسية —ر١٥ مع الصحافة العربية ١٥ر١٥ — هيام يونس — فهد بلان ٣٠ر١٥ نشرة الاخبار + نشرة اقتصادية ٥٠ر١٥ يا حبيبي الهوى غلاب — محمد جمال —ر١٦ مسابقة الاغاني الشرقية —ر١٧ مع الاحداث ٣٠ر١٧ نشرة الاخبار ٤٥ر١٧ من اغاني الافراح : — هدى سلطان — صباح — ليلى نظمي —ر١٨ نشرة اخبار باللغة الانكليزية واخرى بالفرنسية ١٠ر١٨ رسائل المستمعين العرب الى ذويهم في الخارج ١٥ر١٨ عزف منفرد على البزق — جميل علي ٢٠ر١٨ عالم الصحافة ٣٠ر١٨ حلم — ام كلثوم —ر١٩ من الغناء العراقي ٣٠ر١٩ نشرة الاخبار + كلمة الدار ٥٠ر١٩ قصر اسكندرية — محمد رشدي —ر٢٠ برنامج باللغة الانكليزية واخر بالفرنسية ٣٠ر٢٠ نشرة الاخبار ٤٥ر٢٠ دمعة عليه —ر٢١ ما يطلبه المستمعون —ر٢٢ زاوية من صندوق البريد ١٥ر٢٢ دور انا عشقت — سيد درويش ٣٠ر٢٢ نشرة الاخبار ٥٠ر٢٢ امتى الزمان — وجيه صدقي —ر٢٣ في وسط الطريق — نجاة الصغيرة ٣٠ر٢٣ مطرب السهرة — وديع الصافي —ر٢٤ نشرة الاخبار ١٥ر٢٤ قبل ان تنام .

الجمعـــة ١٧-٣-١٩٧٨

١٥ر٦ القرآن الكريم وحديث نبوي ٢٤ر٦ كلمة الصباح ٣٠ر٦ نشرة الاخبار ٥٠ر٦ احمر اصفر اخضر في خدمة السائقين —ر٧ برنامج باللغة الانكليزية واخر بالفرنسية ٣٠ر٧ نشرة الاخبار+ جولة في صحف الصباح —ر٨ برنامج استوديو رقم «١» ٣٠ر٩ نشرة الاخبار ٤٠ر٩ — يوسف مطر — نرجس — موشيه الياهو — سلمى —ر١٠ مجلة الاسرة ٣٠ر١٠ ما يطلبه المستمعون —ر١١ نشرة موجزة للانباء ، نقل اذان الظهر وخطبة الجمعة والصلاة ٢٠ر١٢ القلب يعشق كل جميل — ام كلثوم —ر١٣ يامالكا قلبي — عبد الحليمحافظ ٢٤ر١٣ ملاحظة ٣٠ر١٣ نشرة الاخبار ٤٥ر١٣ — فايزة رشدي — راني —ر١٤ تقديم برنامج باللغة الانكليزية واخر بالفرنسية —ر١٥ طبيب وراء الميكرفون ٣٠ر١٥ نشرة الاخبار + نشرة من الانباء المحلية ٥٠ر١٥ عدت اشتاق اليك — نونا الهنا —ر١٦ مجلة الموسيقى —ر١٧ مع احداث الاسبوع ٣٠ر١٧ نشرة الاخبار ٤٥ر١٧ من اغاني محمد فوزي —ر١٨ نشرة اخبار باللغة الانكليزية واخرى بالفرنسية ١٠ر١٨ رسائل المستمعين العرب الى ذويهم في الخارج ١٥ر١٨ عزف منفرد على القانون — ابراهام سلمان ٢٠ر١٨ عالم الصحافة ٣٠ر١٨ انا في انتظارك — ام كلثوم ٣٠ر١٩ نشرة الاخبار +كلمة الدار ٥٠ر١٩ ست الحبايب — محمد عبد الوهاب —ر٢٠ برنامج باللغة الانكليزية واخر بالفرنسية ٣٠ر٢٠ نشرة الاخبار ٤٥ر٢٠ يا معدي — شريفة فاضل ر٢١ ما يطلبه المستمعون —ر٢٢ منير الاثير ٣٠ر٢٢ نشرة الاخبار ٥٠ر٢٢ من اغاني ايام زمان : — يوسف المنيلاوي — سيد الصفتي — صالح عبد الحي — زكريا احمد ٣٠ر٢٣ مطربة السهرة — فايده كامل ر٢٤ نشرةالاخبار ٢٥ر٢٤ قبل ان تنام .

السبـــت ١٨-٣-١٩٧٨

١٥ر٦ القرآن الكريم وحديث ٢٤ر٦ كلمة الصباح ٣٠ر٦ نشرة الا ٥٠ر٦ مع مزارعي الضفة الغربية —ر٧ برنامج باللغة الانكليزية و بالفرنسية ٣٠ر٧ نشرة الاخبار الحلوه دي — محمد نوح ، الشوك اللاللي المرح —ر٨ برنامج استوديو «١» ٣٠ر٩ نشرة الاخبار ٤٠ر٩ الصياد — مي نداف — محمد — سوسن —ر١٠ ما يطلبه المست ٣٠ر١٠ برنامج مع العاملين —ر١١ بالي — محمد رشدي ١٥ر١١ برنا سلاما وتحية ٣٠ر١١ نشرة الاخب ٤٠ر١١ من اغاني ام كلثوم ومحمد الوهاب ٣٠ر١٢ برنامج حكاية ا ٥٠ر١٢ رسالة من تحت الماء — عبـ الحليم حافظ ٢٤ر١٣ ملاحظة نشرة الاخبار ٤٥ر١٣ — فريد الـ — شادية الكرمل —ر١٤ برنامج بـ الانكليزية واخر بالفرنسية —ر١٥ ملفات القضاء ٣٠ر١٥ نشرة الاخـ نشرة من الضفة والقطاع ٥٠ر١٥ الهوى — طوني حنا —ر١٦ موكب الا —ر١٧ اسماء في احداث الاسبوع نشرة الاخبار ٤٥ر١٧ من اغاني —ر١٨ نشرة اخبار باللغة الانكليز واخرى بالفرنسية ١٠ر١٨ رسائـ العرب الى ذويهم في الخارج عزف منفرد على العود — سليم ٢٠ر١٨ عالم الصحافة ٣٠ر١٨ حانـ الزمن — ام كلثوم ٣٠ر١٩ نشرة الا + كلمة الدار ٥٠ر١٩ اوعدك محمد —ر٢٠ برنامج باللغة الانكليـ واخر بالفرنسية ٣٠ر٢٠ نشرة ٤٥ر٢٠ قابلت الحب — هاني شاكر —ر٢١ نتائج مباريات السبت زاوية من صندوق البريد ١٥ر٢٢ الود — فايزة احمد ٣٠ر٢٢ نشرة الا ٥٠ر٢٢ صالح عبد الحي سنادره مطرب السهرة — فريد الاطرش نشرة الاخبار ١٥ر٢٤ قبل ان تنام .

هكذا من الأصل

واشنطن : عين على التسلح السوفياتي وعين على افريقيا

وزير خارجية الولايات [المتحدة] سايروس فانس ان [واشنطن] لن تتجاهل بناء الاسلحة السوفياتية [و] الوجود الكوبي في [افريقيا] . ولكنه اضاف انه من خطورة وبلا جدوى ان [تكون] سياسة قائمة على اساس رد الفعل للنشاط السوفياتي والكوبي في افريقيا .

وكشف فانس النقاب عن سياسة الولايات المتحدة في افريقيا اذ قال ان واشنطن لن تحاول فرض الحلول للمشاكل الافريقية ولكنها ستستمر في المفاوضات لتحقيق تسوية لهذه المشاكل خاصة في روديسيا وجنوب افريقيا ، واذا اخفقنا ، فالعلاقات قد تتأثر لكنه تفادي القول عن نوع الاجراء الذي ستتخذه اميركا في هذه الحال .

واضاف ان السياسات الاكثر فعالية في افريقيا هي التأكيدات الثابتة التي لا تهتز لنشاطات الدول الاخرى ولا للازمات التي تندلع ويجب ان تحذف عناوين الصحافة الكبيرة من جدول اعمال تقدمنا . وان سياسة سلبية بمثابة ردة فعل كمعارضة لتورط السوفييات وكوبا في افريقيا قد تعكر نتائج خطيرة جدا وغير مجدية . واعتقد انه افضل مسار بالنسبة لنا المساعدة لحل المشاكل التي تعتبر الاساس للتدخل الاجنبي .

وقال فانس «لا يمكن للولايات المتحدة تجاهل تزايد ترسانة الاسلحة السوفياتية ولا توسع حجم الوجود الكوبي في افريقيا ... واننا نعارض ذلك بشدة . وعلى جميع الدول ادراك ان تدفق الاسلحة بكميات هائلة وتزايد القوات العسكرية في افريقيا يعزز خطر احتمالات تسوية النزاعات عسكريا بدلا من وساطة الدول الافريقية مثلا او منظمة الوحدة الافريقية .

واضاف «وشدة الخطورة تكمن في القرن الافريقي حيث يجري تصاعد في نقل الاسلحة من الخارج كما ان الصعوبات القائمة في اثيوبيا تخلق تحديات دبلوماسية معقدة . وفي هذه الظروف نحن على استعداد للنظر بتعاطف الى طلب مساعدات من قبل الدول المهددة من بناء المعدات والمهمات العسكرية واقامة خبراء عسكريين على حدودها بالاخص دول القرن والدول الاخرى في افريقيا .

وعلى اية حال فان املنا كبير في الحد من سباق التسلح في هذه القارة وبالتالي الحد من اخطار توسع القارةوبالتالي الحد من اخطار توسع التورط الاجنبي ، ان تدفق الاسلحة الاميركية الى افريقيا مرتبط بسياستنا ولن نلجأ اليه الا بعد تفكير عميق ودقيق . ونامل ان تنضم الينا جميع الدول الكبرى في مسعانا لتأييد الوطنية الافريقية بدلا من تفريقها والتركيز على المساعدة الاقتصادية بدلا من العسكرية .

وعلى اية حال اذا تعرضت سيادة دولة صديقة على اراضيها للخطر فلن نتوانى في التجاوب لطلب المساعدة المناسبة .

« هيرالد تريبيون »

ميزانية بنك ديسكونت لعام ١٩٧٧

الميزانية الموحدة لبنك ديسكونت ليسرائيل ، والتي نشرت مؤخرا ، بلغت في عام ١٩٧٧ ، ٧ر٧١ مليارد ليرة وارتفعت بـ ٧ر٩٤ بالمئة بالنسبة لسنة ١٩٧٦ . اما ميزانية بنك ديسكونت وحده فقد بلغت ٤ر٦٥ مليارد ليرة مرتفعة بذلك بحوالي ٥ر٩٤ بالمئة بالمقارنة مع عام ١٩٧٦ .

اما الامكانيات المالية للبنك كشركة ام فقد ازدادت في نفس العام بـ ٢ر١٠٧ بالمئة وبلغت ١ر١٨٩٣ مليون ليرة . واما الارباح قبل الضريبة الموحدة فقد بلغت ٢ر٢٣٧ مليون ليرة مقابل ٨ر١١٣ مليون ليرة في عام ١٩٧٦ اي بزيادة ٥ر١٠٨ بالمئة . في حين ان الارباح الصافية بعد خصم الضريبة بلغت ٣ر٥٠٥ مليون ليرة وازدادت بنسبة ٤ر١٥٢ بالمئة بالمقارنة مع السنة الماضية .

ونظرا للارباح الكبيرة فقد قرر مجلس الادارة في اجتماعه العام تحويل مبلغ ٢ر١٤٠ مليون ليرة للصناديق المختلفة التابعة للبنك توزع كارباح وعائدات للاعضاء . وهذا يعني ان الارباح الموزعة بلغت ٢٥ بالمئة .

ان ودائع الجمهور كما تظهر في الميزانية لعام ١٩٧٧ بلغت ٢ر٣٦ مليارد ليرة اي زيادة مقدارها ٩ر٩٣ بالمئة . اما القروض والتسليفات من امكانيات البنك فقد بلغت ٥ر٨ مليارد ليرة . اي زيادة بنسبة ٤ر٨٤ بالمئة . اما اساس الارتفاع في الودائع فقد نتج عن التوفير في برامج التوفير المصادق عليها، وخاصة برنامج يترون حاي كفلايم . هذا الارتفاع بلغ ٦ر٨٢ بالمئة .

ويجدر بالذكر ان عدد فروع البنك بلغ في نهاية العام المذكور ١٦٩ فرعا سبعة منها في خارج البلاد . اما عدد فروع البنك والشركات المتفرعة عنه فقد بلغ ٢٣٠ فرعا . وقد افتتحت خلال عام ١٩٧٧ ستة فروع جديدة للبنك كما وان فروعا كثيرة رممت او نقلت الى بنايات حديثة من اجل تقديم خدمات افضل للزبائن .

ولبنك ديسكونت فروع في نيويورك وفروع وممثليات في مراكز الاقتصاد في العالم . وقد تطورت هذه الفروع بشكل منقطع النظير خلال العام المذكور حتى بلغ قسطها في املاك البنك حوالي ٢٥٪ بالمئة . وفي نهاية عام ١٩٧٧ حول البنك ممثلية مباني بينتش الى فرع كما واسس شركة مصرفية حديثة تدعى ديسكونت بنك «امريكا اللاتينية» ومركزها في مونتفيديو . وستكون هذه الشركة حلقة الاتصال بين البنك في اسرائيل وبين الاسواق في اميركا الجنوبية .

اما على صعيد الخدمات المصرفية فقد طور البنك خدماته بشكل كبير ورفعها الى مصاف افضل الخدمات المصرفية في العالم . وقد ادخل الى فروعه في البلاد اخر التجديدات والميكنة الحديثة والبنك الاوتوماتيكي الذي يعتبر احدث مرحلة من مراحل تطور البنوك في العالم .

وبالتعاون مع بنك لئومي افتتح بنك ديسكونت جهاز «كسبوماط» في عدة مراكز في البلاد . وسيقوم في العام الحالي بافتتاح اجهزة اخرى عديدة تكون على اتصال مباشر «on line» مع الحاسبة الضخمة ، مما يساهم بشكل كبير في تطوير خدمات البنك وتحسينها وتسهيلها بالنسبة للزبائن . وبهذا الطريق فان الزبون يمكنه ايداع وسحب النقود ، والاستفسار عن الرصيد ، وايداع الشيكات وتحويل النقود كل ذلك بنفسه وخلال ٢٤ ساعة يوميا .

وخلال العام افتتح البنك فرع دريف ان في شمال تل ابيب ، وهو الفرع الاول والوحيد في البلاد . وفي هذا الفرع يدخل السائق في سيارته ويحصل على اي خدمة مصرفية وهو داخلها .

ومن اهم خدمات البنك الاخرى – بطاقة الدين «اشرائيت» التي تمكن زبون البنك من شراء حاجياته وكمالياته المختلفة من اهم مراكز التسويق واكبر المحلات في البلاد دون الحاجة الى دفع مقابلها نقدا . وفي نهاية كل شهر يصله حساب واحد مفصل . وهذا امر يسهل الكثير على الزبائن كما وانه يمكنهم من الشراء بالدين بدون اية فوائد وعمولات وبذلك فهم يوفرون الكثير .

وقريبا وبالتعاون مع داينز كلوب سيتمكن زبائن البنك من التمتع ببطاقة «اشرائيت» ايضا في خارج البلاد.وهذا امر على جانب كبير من الاهمية للسائح الاسرائيلي في الخارج حيث انه سيقوم بالحصول على مختلف الخدمات دون دفع مقابلها نقدا . وعندما يعود الى البلاد سيقدم له حساب ويدفعه هنا .

اما عملاء البنك من المستوردين والمصدرين ورجال الاعمال التي تربطهم بالخارج علاقات تجارية فسيتمتعون هذا العام بخدمة جديدة مستحدثة هي «اعمال مصرفية بالبريد الجوي» .

واستمرارا منه في خدمة الزبائن افتتح البنك مركز استشارة جديد في حيفا بالاضافة الى المركز القائم في تل ابيب . ويعمل في المركز طاقم من الاخصائيين في مجال القانون والاقتصاد والصيرفة يقوم بتقديم اي استشارة لكافة زبائن البنك . في مجال الاستثمار والضرائب وقوانين التجارة الدولية وادارة العقارات والتامينات والورقة الخ ..

كذلك فقد افتتح البنك «خطا مباشرا» مع الادارة المركزية لسماع شكاوي الزبائن واقتراحاتهم وللقيام بالاهتمام بها مباشرة وبصورة ناجعة واساسية.

بالاضافة الى جميع هذه الخدمات فان بنك ديسكونت يصدر نشرات فصلية هامة بالنسبة للزبائن ولرجال الاعمال والمستثمرين واهمها «دليل الاسهم» و «نظرة لحل البورصة» اما للزبائن فيصدر البنك جريدة تشمل معلومات هامة عن برامج التوفير وخدمات البنك المختلفة . هذا بالاضافة الى عشرات الكراريس والنشرات والاعلانات في الصحف .

ويعمل في بنك ديسكونت اليوم ٥١٤٠ موظفا ، منهم ٣٢٨ موظفا يعملون في الخارج . اما عدد الموظفين الجدد خلال عام ١٩٧٧ فقد بلغ ٥٧١ موظفا يضاف الى هذا الرقم ٩٢٧ موظفا يعملون في الشركات المتفرعة عن البنك وقد التحق بدورات داخلية وخارجية في عام ١٩٧٧ اكثر من ٢٠٠٠ من موظفين البنك ، هذا بالاضافة الى ١٨٠٠ موظف اشتركوا في دورات خاصة وايام دراسة اقامها البنك في مختلف المراكز في البلاد .

★ تتمات ★ ★ تتمات ★

اقـــوال الصحـــف

يعلن وزير المالية – لغرض البرهنة على نجاح سياسته الاقتصادية – بان احتياطي اسرائيل من العملة الاجنبية قد نما الى درجة لم تعد معها اسرائيل بحاجة الى المزيد من القروض الاجنبية ؟

ان الوزير ارليخ يعرف الوضع على حقيقته اكثر من اي شخص اخر. ومن هنا الدهشة من انه حتى في مثل هذا الموضوع الحساس تتغلب عليه رغبته في تحقيق مكسب سياسي فيطلق مثل هذا التصريح في نفس الوقت الذي تجرى فيه مفاوضات مع صندوق النقد الدولي .

انتهاء مرحلة في المفاوضات الثلاثية

وتحت هذا العنوان كتبت صحيفة «معاريف» المسائية تقول :

غادر الفريد اثرتون اسرائيل بالامس للاجتماع في اوروبا مع وزير الخارجية السعودي ، ومن ثمة الى واشنطن .

وشاء الحظ ان يجد المبعوث الاميركي نفسه في المرحلة الاخيرة من مهمته بين نارين من النقاش متوازيين : بين اسرائيل ومصر من ناحية ، وبين اسرائيل والولايات المتحدة من ناحية ثانية .

خطا متوازيين ، وان يكن بينهما نقاط التقاء ، سواء من حيث الزمن او من حيث الجوهر ، في حين ان محور النقاش هو تفسير القرار ٢٤٢ وتطبيقه بالنسبة للضفة الغربية ، ومغزى ذلك بالنسبة للفلسطينيين كذلك .

وقد كان من الصعب توقع نجاح اثرتون في مثل هذه الحالة في تحريك الامور نحو اكثر من تعديل كلمة هنا واخرى هناك . ولكنه كدبلوماسي محنك ، عرف بان اصل مهمته هو الحفاظ على التحرك ، وقد ساعده في ذلك طرفا المفاوضات اللذان كانا هما ايضا معنيين بالامساك بطرف الخيط لئلا يفلت .

ان مصير المفاوضات سيحسم الى درجة كبيرة في المحادثات التي سيجريها الثلاثي الاسرائيلي مع الزعامة الاميركية في الاسبوع القادم في واشنطن . ولكن مما لا شك فيه ان المعطيات التي جمعها اثرتون في جولته ستساعد الزعامة الاميركية في بلورة صورة عن الوضع ، وقد تكون صورة متوازنة اكثر تمهيدا للمرحلة القادمة ، التي ستكون ، على ما يبدو ، مرحلة حاسمة في المثلث السياسي : القدس – القاهرة – واشنطن .

بدون اوهام

وقالت صحيفة «عل همشمار» تحت هذا عنوان :

في اعقاب لقاء وزير المالية بسكرتير الهستدروت يبدو وكأن بابا قد فتح لتهدئة الاوضاع الاقتصادية ، وتخفيض حدة الفورة في اوساط الاجيرين . نقول ان هذا هو مجرد احتمال فقط ، ذلك انه كان بوسع وزير المالية قبل ثلاثة اشهر الاستجابة لاقتراح مماثل تقدمت به الهستدروت ، وحينئذ لم تكن طبعا لنشاهد ما يجري اليوم في اماكن العمل. لقد اقترحت الهستدروت ، فور التحول الاقتصادي ، شبه صفقة رزمة تقدم على جهد لكبح جماح مطالب زيادة الاجور مقابل تجميد الاسعار ، والارباح والضرائب . ولكن وزير المالية رفض الاقتراح في حينه وهو واثق بانه سيكون في امكانه مواصلة سياسته التي تؤدي الى تضخم نقدي سريع ، بدون ان يجرؤ جمهور العمال على مقاومتها .

اما الان ونحن نشهد موجة عارمة من الاضطرابات والمطالبة بزيادة الاجور بنسبة اكبر بكثير من تلك التي حددتها الهستدروت ، فان وزير المالية يبدي استعدادا رسميا للدخول في حوار مع الهستدروت ، وذلك بعد ان اتضح له بان التهديدات ضد العمال انما زادت من الفورة . ومن هنا سعيه الى تلقي المساعدة من الهستدروت .

ان بوسع الوزير ان يتلقى مساعدة الهستدروت لتهدئة الاوضاع . ولكننا لا ننفع مع الاوهام ونحن نتحدث عن هذا الاحتمال . ذلك ان الخط الاقتصادي – الاجتماعي للحكومة الراهنة ، الخط الذي يمثله وزير المالية ، يناقض مصلحة الاقتصاد ومصلحة جمهور العمال في آن معا . من هنا يجب ان نتوقع محاولة وزارة المالية التهرب من شروط الهستدروت ، الامر الذي يلزم جمهور العمال بمواصلة النضال من اجل الحفاظ على نصيبه من «الكعكة القومية» .

«الخط» الذي ضاع

اما صحيفة «يديعوت احرونوت» المسائية فقد كتبت تحت العنوان المتقدم تقول :

قال مناحيم بيغن ان في حكومته ما لا يقل عن ستة من ذوي الرتب العسكرية العالية سابقا بين جنرال وبريغادير ، ليثبت بان هناك من يهتم بنا من الناحية الامنية . ومع هذا فقد كان عضو الكنيست امنون لين على حق عندما لاحظ باننا لا نكاد نشعر بهذا بالنسبة للاحداث التي تقع في حدودنا مع لبنان .

يوم كان التجمع في الحكم اتهمه الليكود بانعدام تأثير على سير الاحداث في الشمال ، وقد سخر رجال الليكود من اصطلاح «الخط الاحمر» في جنوبي لبنان . وها نحن نرى ، وقد جاء الليكود الى دست الحكم ، ان موقفنا اصبح غامضا اكثر فاكثر .

وقد وصل الامر درجة انحدر معها السوريون بملابس رجال «الصاعقة» الى خط الحدود الاسرائيلية تماما ، الامر الذي لم يجرؤوا على الاقدام عليه في الماضي .

وواضح ان اقتراب السوريين منا لم يتم لتامين الهدوء لنا – فاين «الخط الاحمر» لسلطاتنا الجديدة ؟ واين الجنرالات الستة في حكومتنا ؟ واين قوة ردعهم الامنية ؟

★ تتمات ★ ★ تتمات ★

مع رئيس مجلس اكسال

...ن اثاث وادوات مدرسية ولوازم ...م والمساهمة في النشاطات ...ية والثقافية والاجتماعية ، بما ... النشاطات بعد الدوام المدرسي. ...رسة اكسال وحديقتها تحظيان في ...جنة بجائزة تقديرية .

يوم القرية

...ب بنا الحديث ، ونحاول ان ... على كل صغيرة وكبيرة في القرية ... نشاطات مجلسها المحلي ، ... الرغبة الصادقة والمشاعر ...اسة والطيبة لدى كل واحد من ...ان نحو مدينته وابناء بلدته . وقد ... ذلك في اروع المعاني يوم الاحتفال ... حجر الاساس لمسجد القرية ...د ، حيث قدم السكان كل شيء ... تسابقوا بروح رياضية عالية ... التبرعات المالية بسخاء وعن ... خاطر ، والنساء قدمن ما لديهن ...حلى ومجوهرات ، فتم جمع اكثر ... مليون ليرة تبرعات في هذا اليوم ... يعتبره السكان عيدا للقرية . ففي ... اليوم تفجرت الطاقات السكانية ... المسجد ابناء البلد ووحدهم .

يقول السيد دراوشه : تقدر تكاليف المسجد بحوالي مليوني ليرة . وقد السكان وسيقدمون المطلوب منهم، ...ان وزارة الاديان ما زالت مقصرة ، ...قدمت لنا بواسطة مكتب المستشار ... الف ليرة ، ووعدت بتقديم ٥٠ الف ...ى ، فهل هذا يكفي ! اننا بلد ...لامي عدد سكانه خمسة الاف نسمة، ...نقم ببناء المسجد الجديد من اجل ...نفخة ، بل هذا حق لنا اذ ان ...سجد الحالي قديم جدا ولم يعد ...ع لفئات المصلين ، كما انه مهدد ...سقوط . وما نطلبه هو ان تقدم لنا ...ساعدات اللازمة والضرورية من قبل ...وزارة الاديان ، كما يحق لنا ان نستفيد ...ريع الاوقاف الاسلامية .

مجمع مكاتب

ونسأل عن مشاريع وانشاءات اخرى القرية فيتبين لنا ان المجلس المحلي باشر العمل ببناء مجمع مكاتب في ...رية ، بعد ان حصل على رخصة ...ناء التي استغرق الحصول عليها ...ر من سنتين . وتقدر تكاليف البناء ...ي يشمل مكاتب المجلس المحلي ...ركز رعاية الامومة والطفل بمليون و ... الف ليرة ، تقدم على شكل قروض ...نيات من وزارة الصحة ومشروع ...صيب هبايس ، كما تساهم في ...اليف البناء وزارة الداخلية ومكتب ...ستشار رئيس الحكومة للشؤون ...العربية ، ومن المقرر ان ينتهي العمل ... البناء حتى شهر اب القادم . ولا بد ... من الاشارة الى مشاريع اخرى ... انجازها في السنوات العشر الاخيرة، ...ل ربط القرية بشبكة الطرق القطرية، ...بشبكة الكهرباء ، والهواتف والمياه . ...كذلك بناء المدارس وتعبيد شبكة من ...الطرق الداخلية ومشغل للفتيات ، ...وكالة بريد ، ومدرسة للاشغال ...اليدوية والتدبير المنزلي للفتيات . ...ويخطط المجلس المحلي هذه الايام ...تغيير وتطوير شبكة مياه الشرب التي ...مضى عليها اكثر من عشرين سنة ، ...وسيتم ذلك على مراحل وبواسطة ...القروض والهبات التي سيحصل عليها ...المجلس المحلي من وزارتي الزراعة ...والداخلية (كيرن تصيرت) وسيباشر ...العمل قريبا في المرحلة الاولى من هذا ...المشروع الذي خصص مبلغ ٢٢٥ الف ...ليرة . وبعد انهاء عملية تغيير الشبكة ... سيباشر المجلس بمشروع تعبيد ما تبقى ... في القرية من شوارع داخلية .

تطلعاتنا الى الامور السياسية

وسالت السيد صالح دراوشه : بعد مرور اكثر من سنتين على تسنم منصب رئيس المجلس المحلي ، هل انت راض عما قمت به حتى اليوم

فيقول : الكمال لله وحده. لقد جئت المجلس المحلي برغبة صادقة ونوايا طيبة لكي اساهم وزملائي اعضاء المجلس وسكان القرية من اجل خير ومصلحة السكان ولتطوير القرية . لا بل لتحريك الامور بهمة الشباب وخبرة الشيوخ ، لقد كان هذا ولا يزال هو شعاري ومبداي . ومع اننا عملنا ونعمل الكثير ، الا اننا لم نحقق كل ما حلمنا ونحلم به . فامكانياتنا محدودة، مع ان امالنا وتطلعاتنا متواضعة جدا. اننا نتطلع لتحقيق الاشياء الاولية والاساسية . فنحن نتطلع لبناء المدارس ، وتعبيد الشوارع ، وتقديم الخدمات الاولية للسكان . لم نبرمج لاقامة البيوت والمؤسسات الثقافية والحدائق العامة وغيرها مما نراه لدى جيراننا في المدن والقرى اليهودية . مع ان هذا حق لنا ، ويجب ان نصل المستوى الذي وصلوا اليه . ان عدد سكان القرية خمسة الاف نسمة ، وميزانية المجلس ٥ر٢ مليون ليرة فقط . فهل بمثل هذه الميزانية يمكن تحقيق كل شيء ؟ ان قريتنا وكل القرى العربية بدأت من نقطة الصفر . وما يؤلمنا هو البيروقراطية في المكاتب الحكومية . فلكي تنهي مشروعا واحدا تحتاج الى سنتين من الزمن ، وتراجع اكثر من عشرين موظفا في اكثر من عشرين دائرة . فلماذا كل هذا ؟ اليس من الافضل ان تركز القضايا في دائرة واحدة ، ولدى موظف مسؤول واحد .

ويختتم السيد دراوشه حديثه ويقول : وفي الحقيقة لقد حصلنا على مساعدات حكومية مختلفة لانجاز المشاريع التي قمنا بتحقيقها والتي نعمل بها اليوم ، الا ان ما حصلنا عليه هو اقل بكثير حسبما اعتقد مما يحق لنا الحصول عليه . وما اطلبه هو زيادة من الدعم المالي من قبل الحكومة للسلطات المحلية العربية ، وبخاصة تلك التي تعمل وتريد ان تعمل، وتفهم اكبر من المسؤولين لمتطلباتنا واحتياجاتنا ، ومشاركة لنا في تخطيط البرامج والمشاريع.اننا نريد ان نشعر بان الحكومة شريك لنا ومتعاونة معنا، وعندها اعتقد ان الامور ستسير بسرعة اكثر ، وتعود بالفائدة على قطاع اوسع من المواطنين .

خدمات واستعلامات

مستشفيات

المناوب
اريحا
الدكتور نزيه مصلح

القدس

الهوسبيس	٢٨٤٩١١–٢
المقاصد الخيرية	٢٨٨١٢٣–٤
شعاري تصيدق	٢٢٢٢٤١
هداسا	٤١١١١١/٢٨٢١١
المطلع – الطور	٢٨٢٤٠١–٢

نابلس

المستشفى الحكومي	١٥٩٩/٣٩
المستشفى الانجيلي العربي	١٥٧٨/٥١
مستشفى الاتحاد النسائي	٤٩١/٢٣٦

بيت لحم

مستشفى العروب	٩٤٢٦٢٧
مستشفى الحسين	٩٤٢٤٢٨
المستشفى الافرنسي	٩٤٢٤٠١

غـــزة

مستشفى الشفاء	١٨٨٥/٥٢٥/٥٠٠
المستشفى السويدي	١٥٧٦
مستشفى الامراض الصدرية	

رام الله

مستشفى رام الله الباطني	٩٥٢٤٢
مستشفى رام الله الجديد	٩٥٢٥٦١

الخليل

مستشفى الاميرة عالية	٩٧٦١٠٤٧

اريحا

مستشفى الحكومة	٩٢٢٤٠٦

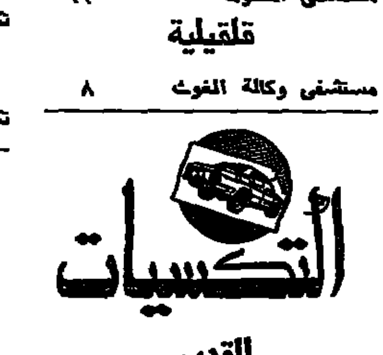
طولكرم

مستشفى الحكومة	٢٢

قلقيلية

مستشفى وكالة الغوث	٨

التكسيات



القدس

تكسي باب العامود	٢٨٨٨٨
تكسي المدينة	٢٨٣٢٤٢/٢٨٤٤٨٢
تكسي الشرق الاوسط	٢٨٣٦٣٤
تكسي النجمة	٢٨٨٥٧٧
تكسي عبده	٢٨٢٢٨١

نابلس

تكسي الاعتماد	٤٣٩
تكسي السلام	١٠١٠
تكسي الشرق	١٤
تكسي المصري	٥٠

بيت لحم

تكسي الشعب	٢٣٠٩
تكسي النجمة	٢٤٧٠
تكسي حزيون	٢٦٤٧

غـــزة

تكسي التعاون	٢١٤٤
تكسي السلام	٢١٦٦
تكسي الشفاء	٢١٧٧

رام الله

تكسي المدينة	٢٥٢٥
تكسي العالمين	٢٩٢٦
تكسي الاردن	٢٠٨٨

الخليل

تكسي بلاط الرشيد	٤٤٠
تكسي السعيد	٣٤٦

اريحا

تكسي الطحان	٢٥٢٥

قلقيلية

تكسي قلقيلية	٢٥

ارقام هواتفك

القدس

الشرطة	١٠٠
الاطفائية	١٠٢
خدمات المياه للطوارىء	٢٧٢٢٠٨
الكهرباء رقم انارة الشوارع	٢٢٠٩٧٦
نجمة داود الحمراء	١٠١
الاطفائية	٩١

بيت لحم

الشرطة	١٠٠
الاطفائية	١٠٢

غـــزة

الشرطة	٦٠٠/٥٠١
الاطفائية	٤٠٠

رام الله

خدمات البلدية	٢٦
الشرطة	١٠٠
الاطفائية	١٠٢

بيرس : المشاكل التي تعيق محادثات السلام
هي حق تقرير المصير للفلسطينيين وتفسير القرار ٢٤٢

بروكسل ــ رويتر ــ قال السيد شمعون بيرس رئيس حزب العمل هنـــا امس ان افضل شيء قد تأمل اسرائيل الحصول عليه من المفاوضات مع مصر هو سلام مجــزا .

ابلغ مؤتمرا صحفيا هنا قوله انه حتى اذا كان هناك سلام مع مصر فان خطر وقوع حرب مع سوريا والعراق سيبقى .

وقال ان سلاحي الجــو في البلدين (ربـ)ما اكبر من سلاحي الجــو الفرنسي البريطاني مجتمعــين كما أن سوريا (تـ)تمتع بدعم سوفياتي قوي .

وعقد المؤتمـــر الصحفي بمناسبة (ا)لاحتفالات التي تقام هنـــا بالذكرى (الثـ)لاثين لتاسيس دولة اسرائيل في (شـ)هر ايار .

وسئل السيد بيرس اذا كان الملك (حـ)سين عاهـــل الاردن قد ينضم الى (محـ)ادثات السلام فقال ان العاهـــل (ا)لاردني ينتظر اقصى ما يستطيـــع الرئيس المصـــري انـــور السادات الحصول عليه من اسرائيل قبـــل ان ينضم الى المحادثات .

وقال السيد بيرس ان الملك حسين يعرب عن التشاؤم ، لكنني لن اعتبـــر تشاؤمه على انه قراره الاخير .

واضاف يقول انه لا يعتقـــد بان مشكلة المستوطنات الاسرائيلية في سيناء هي التي توقف الان المفاوضات .

وقال ان اسرائيل في حاجـــة الى حزام من الامن حول قطاع غزة الذي كان « قاعـــدة للارهـــاب » قبل ان تحتله اسرائيل في عام ١٩٦٧ لكن قد يحصل تبادل في الاراضي مع مصر .

واضاف يقول : ان الحدود تغيرت بطرق سلمية مئات المرات في اوروبا وقد يحصل الشيء ذاتـــه في الشرق الاوسط « ولسنا نحن الذين نفـــرض التغيير » .

وقال بيرس ان المشاكل الرئيسية التي تعيق محادثات السلام الان هي حق تقرير المصير الذي يطالب بـــه العـــرب للفلسطينيين وتفسير مشروع قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ .

حبش يعارض الحوار بين منظمة التحـــرير الفلسطينية والاردن

بيـــروت ــ و.ص.ف ــ اعلـــن الدكتور جورج حبش زعيم « الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين » عـــن معارضته لاجراء حوار بين منظمـــة التحرير والاردن بحجة ان الملـــك حسين سيكون المنتصر الكبير وربمـــا الوحيد في حوار كهذا الذي سيضمن له التغطية الفلسطينية التي هـــو بحاجة اليها .

مناشدة الدكتـــور حسين عبيد العدول عن استقالته

رام الله ــ من محمد ناصريـــة ــ قامت امس عدة وفود من الضفـــة الغربية بزيارة الدكتور حسين عبيـــد مدير الصحة العامة في عيادته الخاصة وفي مقدمتهم الدكتور حسين الظاهـــر مدير صحة لواء جنين والدكتور محمـــود جرار مدير صحة لواء طولكرم والدكتور ممدوح عفانة مدير صحة لواء سلفيـــت والدكتور نزيه مصلح مدير صحة بيت لحم واريحا ، وطالبوه بالعدول عـــن استقالته والبقاء في منصبه من اجـــل الاستمرار في خدمة المواطنين وتحسين الوضع الصحي في مختلف دوائر الصحة في الضفة الغربية .

ومما يذكر ان ضابط الشـــؤون الصحية في قيادة الضفة الغربية لـــم يوافق حتى الان على استقالة الدكتور حسين عبيد التي قدمها يوم الاحـــد الماضي .

محـــاكمة رئيس بلديـــة بيـــت جـــالا تستـأنـــف يـــوم الاثنـــين القـــادم

القدس ــ من اميل خزعل ــ بدات المحكمة العسكرية في رام الله النظر في قضية رئيس بلديـــة بيت جالا السيد بشارة داود وعضو البرلمان الاردني السيد ادوارد خميس وخمسة من سكان بيت جالا من بينهـــم عضوان في المجلس البلدي .

وقد وجهت النيابـــة العسكريـــة لجميعهم تهمة الاعتداء على افـــراد الشرطة اثناء قيامهم باداء واجبهم ، وقد طلب السيد بشارة داود في بداية المحكمة تاجيل النظر في قضيته بسبب مرض محاميـــه السيد فؤاد شحـــادة والموجود حاليا في المستشفى للعلاج .

وقد رفض رئيس المحكمة ذلك مشيرا الى ان المحاكمة تقـــرر في المـــاضي تاجيلها عـــدة مرات بناء على طلب السيد داود ، وانه كان من المفروض على رئيس البلدية توكيل محام اخـــر بدلا من السيد شحادة .

ثم طلب المحامي حروتس محـــامي الدفاع عن المتهمين الاخرين بان تقوم محكمة مدنية بالنظر في قضية موكليـــه لان التهم الموجهـــة لرئيس البلديـــة وعضو البرلمان والخمسة الاخرين وقعت في بيت جالا وليست لها اية صبغـــة عســـكرية .

وقد رفضت المحكمة هذا الطلب ، ثم ادلى الضابط دان برزلاي بتفاصيل ما حدث في أحد مقاهي بيت جالا وقيام المتهمين السبعة بالاعتداء عليه وعلى زملائه الشرطـــة اثناء قيامهم باداء واجبهـــم . كما ادلى الطبيب الذي عالج افراد الشرطة الذين اصيبـــوا بجروح اثناء الاعتداء بشهادته .

هذا وقررت المحكمة الاستمرار في القضيـــة في يوم الثالث عشر من الشهر الجاري . وقد استجابت المحكمة لطلـــب الدفاع بعـــدم عقد جلسات المحكمة في أيام الاحاد .

مظاهـــرة طـــلاب في الجامعة العبريـــة

القدس ــ عتيم ــ قام عشـــرات الطلاب من اعضاء حركة « كامبوس » في الجامعة العبرية بالقدس امســـى بمظاهرة في حرم الجامعة ضد مـــا وصفوه بالرقابة والمس بحرية التعبير من قبل سلطات الجامعة .

ورفع الطلاب المنتمون لاحـــزاب يسارية وللمعراخ ، لافتات تدعو جميع الطلاب في القدس الى الوقوف ضـــد الرقابة التي تفرضها سلطات الجامعة على الحريات والتي بدأت بعـــدم اعترافها بلجنة الطلاب العرب فـــي الجامعة .

الاحتفال بافتتاح شارعين في منطقـــة ديـــر البلـــح

غزة ــ لمراسلنا بسام الشوا ــ احتفل صباح امس بمنطقة دير البلح جنوبي قطاع غـــزة بافتتاح شارع ابوسليم وشارع الحدبة ، فقد بلغت تكاليـــف الشارع الاول ٤٣٠ الف ليرة وبلغ طوله ١٧٦٠ مترا وعرضه ٦ امتار . اما تكاليف الشارع الثاني فقد بلغت ١٦٨ الـــف ليرة وبلغ طوله ٧٢٣ متـــرا وعرضه ٦ امتار .

وحضر الاحتفال الجنرال يوســـف قسطل القائد العام العسكري فـــي قطاع غزة وحاكم المنطقة الجنوبيـــة والدكتور شاحم نائب مدير عام وزارة الداخلية والسيد اوري ضابط مديرية الداخلية بالقطاع والسيد عبد القادر ابو سليم مدير عام مديرية الداخليـــة والسيد خضر ابو شعبان قائمقـــام منطقة غزة والسيد سمير سابا قائمقام منطقة خانيونس . كذلك السيد محمد سلمان العزايزة رئيس بلدية ديـــر البلح .

وقد دعي لهذا الحفل عدد كبير من رؤساء البلديات والمجالس القرويـــة ورجال الدين والاعيان في جميع انحاء القطاع . كما القيت كلمات الترحيب والشكر من قبل رئيس بلدية ديـــر البلح والقائد العام ونائب مدير عام وزارة الداخلية ومدير عام الداخليـــة بغزة .

وقد سلم القائد العام خلال الحفل طلبين بالموافقة على جمع الشمـــل لعائلتين بمنطقة دير البلح همـــا : المواطن محمد علي احمد شحـــادة والمواطن ابراهيم عبد الهادي عبـــد العال . كما وعد سيادته ايضا باطلاق سراح عدد من السجناء في نفســـ المنطقة .

طفلة تدهس من قبل والدها !

عكا ــ عتيم ــ لاقت طفلة ، تبلغ من العمر عامين ، من قرية عبلين في الجليل الغربي مصرعها اثر دهسهـــا من قبل تراكتور كان يقوده والدهـــا ويدعى سليمان حجيرات « ٤٨ عاما »

وقد نقلت الطفلة بحالة خطرة الى مستشفى رمبام ، غير انها سرعان ما فارقت الحياة .

اعتقال موظفي بريـــد كمشبوهين بالاختلاس

ام الفحم ــ لمراسل خاص ــ اعتقلت شرطة الخضيرة اول امس ثلاثـــة موظفين في فرع البريد في ام الفحـــم كمشبوهين باختلاس اموال . وسيتم احضار المشبوهين اليوم الى محكمة الصلح لتمديد توقيفهم .

وذكر الناطق بلسان شرطة المنطقة السيد ايلي زيلبر ان الثلاثة مشبوهون باختلاس مبالغ كبيرة من المال دفعها سكان في البلدة لحساب شركـــة الكهرباء ولحساب رسوم التلفزيـــون والراديو . واوضح ان المذكورين لم يختموا بختم البريد الاستمارات التـــي يجب ارسالها الى المؤسسات المذكورة وانما اكتفوا بختم القسائم المتبقية في ايدي الدافعين ، وبهذه الطريقـــة اخذوا الاموال الى جيوبهـــم دون ارسال القسائم غير المختومة الـــى المؤسسات المذكورة .

وقال الناطق انه تبين من التحقيق الاولي ان المذكورين اختلسوا مبلغ ٨٥٠٠ ليرة من قبل الذين دفعـــوا لحساب شركة الكهرباء فقط . واضاف انه اتضح ايضا ان المذكورين قاموا بنفس العمل بما يتعلق بمخصصـــات التأمين لدى اشخاص يجهلون القراءة والكتابة . وقال ان التحقيق لا يـــزال مستمرا معهم .

★ تتمـــات ★
قـــاتلا السباعـــى

جنود قبارصة محاولة قام بها رجـــال الكوماندو المصريين لاقتحام الطائرة .

وقتل في المحاولة الفاشلة ١٥ رجلا من الكوماندو وقطعت مصـــر العلاقات الدبلوماسية مع قبرص .

والمتهمان هما سمير خضر الذي يبلغ من العمر ٢٨ سنة ويحمل جواز سفر اردنيا وزايد حسين العلي الذي يبلغ من العمر ٢٦ سنة ويحمل جـــواز سفر كويتيا .

وقد ردا على تهمة القتل المتعمـــد بانهما غير مذنبين .

وقال محامي الحكومة ميخالاكيـــس كبريانو ان المتهمين اعتقلا أعضـــاء المؤتمر ورجال الحـــرس وغيرهم في الفندق بعد اطلاق النار في ١٨ شباط الماضي وجمعوهم في مقهى الفندق .

وقال السيد كبريانو ان السيد خضر ابلغ الرهائن انه والسيد العســـلي قدما الى قبرص خصيصا لقتل السيد السباعي الذي كتب كما قالا مقـــالات ضد الفلسطينيين وكان صديقا لاسرائيل

وقال السيد كبريانو في مطالعته التي تناولت بصورة رئيسية الاحداث المؤدية الى اطلاق النار والتي اعقبت اطـــلاق النار انه سيحاول عدم اعطاء القضية اي لـــون سياسي وذلك لتفادي استخدامها كمنبر لمناقشات سياسية .

وقد احضر المتهمان الى المحكمـــة من السجن المركزي على بعد حوالي ميل واحد تحت حراسة مشددة كمـــا أن رجال بوليس يحملون أسلحـــة اوتوماتيكية قاموا بحراســـة مبنى المحكمة والطرق المؤدية اليها .

وقال السيد كبريانو ان السيـــد خضر وصل الى قبرص في ١٣ شبـــاط من بلغراد عن طريق اثينا . ووصـــل السيد العلي في اليوم التالي مـــن العراق عن طريق روما واثينا معرجل اخر يدعى رياض سمير أحمد .

ومضى يقول ان السيد خضر سجل بيانا طوعيا وصريحا في اليوم التـــالي لاعتقاله ، « لكنني لا أستطيع كشف النقاب عن محتوياته في هذه المرحـــلة لانني أتوقع اعتراضا على قبوله » .

الأنباء
جريدة يومية سياسية
اصحاب الامتياز
جمعية منشورات أورشليم
التحرير والادارة والمطابع
شارع اوهيلي يوسف ٣ تل ارزه القدس
تلفون ٢٨٨٨٠٤/٥٠٦ للرسائل ص.ب
فرع تل ابيب مكتب منشورات
فرع الناصرة مكتب الناصرة بناية وقف
الجريدة غير مسؤولة عن مضمون الاعلانات
الصف والترتيب في مطابع الأنباء
طباعة اوفست مطابع

علاقات اسرائيل وا(لمكسيك) أحسن من أي وقت (مضى)

مدينة المكسيك ــ الوكالات ــ (قال) وزير خارجية المكسيك السيد (سانتياغو) روال في مؤتمر صحفي عقده هنا ان علاقات المكسيك مع اسرائيل احسن مما كانت عليه خلال (سنوات) عديدة .

واعرب الوزير المكسيكي (عن رغبته) من توسيع التعاون بين الدو(لتين في) المجالات الاقتصادية والعلمية و(الثقافية) .

★ تتمـــات
فالدهايم يدعـ(ــو)

عقد محادثات اما في مقر (الامم) المتحـــدة او في اي مكا(ن) متفق عليه يشترك فيه (جميع) اولئك الذين دعـــوا للا(شتراك) في مؤتمر القاهرة .

وقال فالدهايم انه يؤ(من) اكـــثر من اي وقت مضـ(ــى بان) مؤتمرا كهـــذا برعايـ(ــة الامم) المتحدة من شأنـــه أن (يكون) أفضل وسيلة تقبلهـــا (جميع) الاطراف للجلوس حول (مائدة) المفاوضـــات .

★ تتمـــات ★
ارجـــاء البـــت

المؤكد تقريبا ان جميع اعضاء الكنيست من قبل « داش » يؤيدون ترشيـــح السيد نافون . واوضح ان الانضباط الائتلافي لا يسري في هذه الحالة على اعضاء الكنيست في كتل الائتلاف .

وقد طلبت فروع عديدة للحركـــة الديمقراطية للتغيير من سكرتاريـــة الحركة وكتلتها في الكنيست تأييـــد ترشيح عضو الكنيست نافون . كما طلب السيد اليئير بيرتس رئيس شعبة التنظيم في « داش » من البروفيسور يغائيل يدين رئيس سكرتاريتها وعضو الكنيست روبينشتاين رئيس الكتلة في الكنيست ، تأييد هذا الترشيح .

ويتضح ان السيد نافون سيحظى ايضا بتاييد اعضاء الكنيست من حزب العمل ومبام وشلي ورص ، وربما من حزب المفدال .

السادات يدعـــو

بالتوجه الى الشرق من مصري متـــلا والجدي بعد استعادة سينـــاء في اتفاق سلام .

ومضى يقول : أن شريان الحيـــاة يذهب الى اسرائيل من الولايات المتحدة ومصر هنا هي اكبر دولة عربية وهي البلد الذي يتخذ فيه قرار السلام او الحرب . وهذه المنطقة لها عـــلاقات ودية مع الولايات المتحدة .

واضاف يقول : ان ما يحصل اليوم لم يحصل ابدا من قبل ... انه توجد الان ثقـــة عميقة .

ونوه مراسل الصحيفـــة جيمس راستون بان الرئيس السادات امتنع عن اسماع اية تهديدات بامكانية قطع المفاوضات في الشرق الاوسط . وقد قال السادات ان على اسرائيل والدول العربية ان تعيش معا كجارات .

السعودية مستعدة

مصر ستعقد معاهدة سلام مع اسرائيل دون العرب الاخرين، لان الرئيس السادات اكد هذه النقطة .

وسئل الامير فهد اذا كانت الدول العربية قد تعود الـــى استخدام النفط كسلاح ، فرد بقوله : « في هذه المرحلة علينا ان نبحث عن السلام وليـــس عن الجوانب المظلمة للقضيـــة لكن لا يمكن استثناء ذلـــك بالمرة » .

اعـــلان بلديـــة الناصرة
بشان التسجيـــل لبساتين الاطفال والمدارس الابتدائية في النـــاصرة

١ ــ تعلن بلدية الناصرة عن بدء التسجيـــل لبساتين الاطفال والصفوف الابتدائيـــة للسنـــة الدراسيـــة ٧٩/٧٨ في الفـــترة بين ١٢ــ٣ــ٧٨ ولغاية ٣١ــ٣ــ٧٨

٢ ــ يسجل الاباء لبساتين الاطفال جميع الاطفال الذين ولدوا في الفترة بين ٦ــ١٢ــ١٩٧٢ ولغايـــة ٢٥ــ١٢ــ١٩٧٣ .

٣ ــ يسجل الاباء للصـــف الاول الاطفال مواليد ١٩ــ١٢ــ١٩٧١ الى ٥ــ١٢ــ٧٢ .

٤ ــ يجري التسجيل لبساتين الاطفـــال والصفـــوف الابتدائية في جميع المدارس الرسمية خلال ساعات الدوام .

٥ ــ يقفل التسجيل في ٣١ــ٣ــ٧٨ ولذلك ندعوكم للتقيد بهذا الموعـــد لتضمنوا مكانا لاولادكم في بساتين الاطفـــال والصفوف الابتدائية للسنـــة الدراسية ٧٩/٧٨

توفيـــق زيـــاد
رئيس بلدية الناصرة